

# التأمين الصحي التعاوني

مفر 1435 هـ / المجلد 6 / العدد 4

تطوير صناعة التأمين..  
مسؤولية مشتركة  
بين جميع الأطراف

عبدالعزیز التركي: إصابتي  
بالسكري منذ 40 عاماً من أهم  
دوافعي للاهتمام بالمرض

تصحيح أوضاع العمالة  
يساهم في تعزيز تطبيق  
الضمان الصحي التعاوني





# ولنا كلمة

رئيس التحرير :

د. عبدالله بن إبراهيم الشريف  
الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني  
aimalsharif@gmail.com

نائب رئيس التحرير:

محمد بن سلمان الحسين  
الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

اللجنة الاستشارية للمجلة:

معالي الدكتور منصور بن ناصر الحواسي  
نائب وزير الصحة للشؤون الصحية  
عضو المجلس

أ. د. راشد بن سليمان الراشد الحميد  
المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي  
ومركز الأبحاث بالرياض  
عضو المجلس

أ. أحمد بن صالح الحميدان  
وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية  
عضو المجلس

الأمانة العامة للمجلس

ص ب 94764 الرياض 11614  
هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071  
www.cchi.gov.sa

الناشر



ألف للنشر والإعلام  
Alef Publishing & Media

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك  
عبد الله بن عبد الرحمن العقيل  
abdullah.aqeel@alefinternational.com

نائب الرئيس لتطوير الأعمال  
منصور بن عبد الله الدامر  
mansour.damer@alefinternational.com

مديرة القسم النسائي / شريك  
جيهان عبد الله محمد باقادر  
jihab@alefinternational.com

التوزيع:

ص. ب: 301292 الرياض 11372، هاتف 00966114623632  
البريد الإلكتروني: info@alefinternational.com

إن الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن كاتبها وليس بالضرورة عن  
المجلس أو الناشر.

إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة  
من دون إذن الناشر يعرض للمسائلة القانونية.



لتطوير صناعة التأمين الصحي أهمية كبرى. وذلك من أجل الوصول بهذا القطاع الاقتصادي الحيوي إلى بر الأمان والاستقرار، في ظل ما تواجهه بعض شركاته من عثار. هذه المهمة وزيادة على أهميتها. ومع تشعب خيارات التأمين الصحي، تعد مسؤولية مشتركة تنوزع على كافة الأطراف. وإن كان مجلس الضمان الصحي أول الأطراف المعنية بنجاح شركات التأمين لتطبيق النظام. إلا أن الوصول إلى هذه الغاية يتطلب تعاون كافة الأطراف المعنية من مزودي الخدمة والمستفيدين من خدمات التأمين الصحي. بل وحتى شركات التأمين ذاتها والقائمين عليها. من أجل ذلك تناول محور هذا العدد الجديد من المجلة هذه المسألة. في محاولة لتسليط الضوء على بعض جوانبها. وصولاً لما يعزز هذا القطاع الاقتصادي الوطني الهام.

وغير بعيد عن هذه الغاية تمت مناقشة قضية هذا العدد موضوع تصحيح أوضاع العمالة الذي نفذته الدولة. وأثره المستقبلي على تحسين عوائد شركات التأمين بعد أن أتاحت عملية التصحيح حصر العاملين في المملكة من الوافدين. وألزمت الكفلاء بتوفير التأمين الصحي لمن لم تكن قد وفرتهم ولأفراد عائلاتهم. وجربا على العادة في كل عدد. يسלט العدد الجديد الضوء على إحدى شركات التأمين هي شركة (أمانة). بغية التعريف بما تقدمه الشركة من خدمات في مختلف مجالات التأمين. كما تستعرض المجلة في باب المسؤولية الاجتماعية نشاط الجمعية السعودية للتبرع بالأعضاء (إينار). وذلك نظرا لما لهذه المسألة من أهمية. ورغبة في الإسهام بنشر ثقافة التبرع بالأعضاء في المجتمع.

صحة المجتمع تم تناولها في موضوع آخر ليس أقل أهمية. ألا وهو موضوع داء السكري ومخاطره مع ارتفاع مستويات انتشاره بين مختلف الفئات العمرية في المجتمع. ولهذه الغاية كان ضيف هذا العدد الأستاذ عبدالعزيز التركي رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء. فلا يتحدث عن هذا الداء أفضل من كايده ويخ في مواجهته. وللضيف مشاركات ملموسة على هذا الصعيد كرئيس وعضو ومؤسس للعديد من الجمعيات التي تعنى بالإنسان. وبصحة المجتمع بوجه عام. كما أردنا هذا الموضوع بمقال لطبيب متخصص يتضمن نصائح في التعامل مع أمراض السكر.

وتتضمن المجلة في أبوابها الأخرى موضوعات شتى. لكنها ذات فائدة لا تخفى: ففي باب عالم التقنية يتم استعراض مدى التطور الذي وصلت إليه صناعة الأطراف الصناعية. كما يتناول باب لايف ستايل التطور الهائل الذي وصلت إليه صناعة النظارات. حيث نسلط الضوء على نظارات جوجل الذكية التي تخدم سائقي السيارات بمختلف المعلومات والخرائط. وتربطهم بالعالم كونها تعمل أيضا كجهاز كمبيوتر محمول أمام العين.

وجرباً على العادة في التعرف على أنظمة دول العالم في مجال التأمين الصحي. يستعرض هذا العدد تجربة الهند على هذا الصعيد، في حين يسافر بكم غير بعيد في رحلة سياحية إلى شاطئ العقير الذي يشهد تحسينات ومشاريع ضخمة تشرف عليها الهيئة العامة للسياحة والآثار لتأهيله كواحد من المنتجعات السياحية الأكبر على شاطئ الخليج العربي.

وفي المجلة أبواب أخرى. وأخبار عدة عن قطاع التأمين. حيث يضم العدد منبرا لتلقي الأسئلة والرد عليها. واستراحة مع الحكم والأشعار والطرائف. ونستودعكم في الختام على أمل أن يكون "لنا لقاء" معكم من جديد.

رئيس التحرير

# When it comes to business communications



# We know the language

#### Riyadh Office

Cercon Building no.6,  
PO BOX 301292,  
Riyadh 11372  
Kingdom of Saudi Arabia  
T: +966 (01) 462 3632

#### Beirut Office

Saifi Village  
Dabbas Bldg 1st floor  
P.O. Box 113545  
Beirut, Lebanon  
T: +961 1 974 104

#### Dubai Office

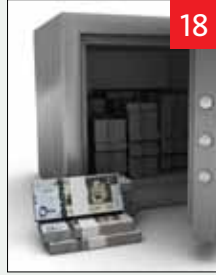
PO Box 503033  
Dubai, UAE  
T: +971 (04) 438 0314



ألف للنشر والإعلام  
Alef International

[www.alefinternational.com](http://www.alefinternational.com)

# المحتويات



46

## حول العالم

التأمين الصحي في الهند  
رعاية صحية تتناسب مع إمكانيات المستفيدين

50

## لايف ستايل

نظارات جوجل..  
العالم في متناول يدك (بإضافة عين)

54

## سياحة وسفر

شاطئ العقير..  
حيث الأمواج تبوح للرمال بالكثير من أسرارها

34

## مال واستثمار

قطاع التأمين السعودي..  
بين تفاوت رؤوس الأموال وجاذبية الاستثمار

38

## عالم التقنية

الأطراف الصناعية الذكية..  
بدل حقيقي لممارسة الحياة الطبيعية

42

## تقارير وتحليل

نتائج شركات التأمين تراوح بين  
الربحية والخسارة

22

## المسؤولية الاجتماعية

جمعية (إيثار) لتنشيط التبرع بالأعضاء..  
ضمير الإنسان لإنقاذ أخيه الإنسان

26

## محور العدد

تطوير صناعة التأمين..  
مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف

30

## ضيف العدد

عبدالعزیز التركي: إصابتي بالسكري منذ  
40 عاما من أهم دوافعي للاهتمام بالمرض

06

## الأخبار

المجلس يعتمد اللائحة الجديدة للتأمين  
الصحي.. والتطبيق منتصف 2014

14

## في دائرة الضوء

(أمانة).. مجموعة واسعة من الحلول التأمينية

18

## قضية العدد

تصحيح أوضاع العمالة يساهم في تعزيز  
تطبيق الضمان الصحي التعاوني

## المجلس يعتمد اللائحة الجديدة للتأمين الصحي.. والتطبيق منتصف 2014

الجديدة أوضح المتحدث الرسمي لمجلس الضمان الصحي نايف الريفي أنه ينتظر أن يتم العمل بها خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٤م. وكان الدكتور الربيعة قد رحب في مستهل الجلسة بأعضاء المجلس في دورته الخامسة. متمنياً لهم التوفيق والنجاح في أداء المهام المنوطة بهم، وحقّق الأهداف الموضوعية التي من شأنها تعزيز صناعة سوق التأمين الصحي التعاوني. بعد ذلك قدم الأمين العام للمجلس الدكتور عبدالله الشريف تقريراً مفصلاً عن أداء أمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني والتطورات الأخيرة التي واكبت سوق التأمين الصحي. وبعد انتهاء الجلسة كرم الدكتور الربيعة أعضاء الدورة السابقة، معرباً عن بالغ شكره وتقديره لما قدموه من عمل متميز أسهم في دفع مسيرة قطاع التأمين الصحي التعاوني، وحقّيقه الكثير من الإجازات والنمو المتوازن.

اعتمد وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني، وذلك بعد مناقشتها خلال ترؤسه الجلسة الـ ٩١ للأمانة العامة للمجلس في دورته الجديدة. وحول النقاش المستفيض الذي دار بشأن مراجعة اللائحة التنفيذية أوضح الأمين العام لمجلس الضمان الصحي الدكتور عبدالله الشريف أن "المجلس أولى أهمية كبيرة لمشاركة الأطراف ذات العلاقة والمختصين في صناعة التأمين الصحي، وقدم دعوة لجميع تلك الأطراف لإبداء مرئياتهم التفصيلية على اللائحة التنفيذية المقترحة من خلال استعراضها ونشرها على البوابة الإلكترونية لمدة ٦٠ يوماً، وبعدها تم جمع الملاحظات والمقترحات وتنظيمها وخليتها والتعامل معها بطريقة فنية وعلمية ومهنية". وحول موعد تطبيق اللائحة



## المجلس يستقبل الأعضاء الجدد في الدورة الخامسة

في توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع العاملين بالقطاع الخاص وأسرتهم، كما قدم الأمين العام المساعد للشؤون الفنية الدكتور عبدالله الحواسي شرحاً مفصلاً عن أعمال ومهام الشؤون الفنية وإدارتها وأقسامها المختلفة، وما تقوم به من مهام، إضافة إلى عرض إحصائية عن إعداد المؤمن لهم وشركات التأمين ومقدمي الخدمة الصحية من مستشفيات ومراكز طبية. من جهته قدم الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية محمد الحسين استعراضاً مفصلاً عن الهيكل التنظيمي لمجلس الضمان الصحي التعاوني وآلية العمل الإداري والمالي لأمانة المجلس، كما قدم شرحاً موجزاً عن الرؤى والخطط التطويرية المستقبلية لبعض اللوائح الداخلية الجديدة والمحدثة التي تهدف إلى رفع كفاءة وفعالية العمل الإداري والمالي. وبعدها قدم مدير برنامج المعاملات الإلكترونية المهندس وائل الدهاسي تقريراً مفصلاً عن إدارة تقنية المعلومات والمشاريع الإلكترونية المنجزة والمستقبلية، كما استعرض آلية إجراءات معاملات التأمين الصحي إلكترونياً بين أطراف العلاقة التأمينية.

وفي بداية اللقاء رحب الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريف بأعضاء المجلس الجدد، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في أداء المهام المنوطة بهم، وحقّق الأهداف الموضوعية من أجل تعزيز صناعة التأمين الصحي التعاوني. بعد ذلك قدّم عرض عن نظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية والتعريف برؤية ورسالة مجلس الضمان الصحي التعاوني ودورها

استقبلت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني أعضاء المجلس الجدد في دورته الخامسة، والمعينين بقرار مجلس الوزراء المؤقت، وهم كل من: الأستاذ الدكتور راشد الحميد مثلاً عن الخدمات الطبية الحكومية، واللواء طبيب سعيد الأسمرى مثلاً عن الخدمات الطبية الحكومية، وخالد السليبي مثلاً عن الغرف التجارية، وصالح السبيل مثلاً عن شركات التأمين الصحي، وأحمد الحميدان مثلاً عن وزارة العمل.





## برنامج لتبادل التعاملات الإلكترونية بين أطراف العملية التأمينية

## 9 شركات عملاقة تتنافس على الفوز بمشروع SHIB



تقدمت تسع شركات متخصصة محلية وعالمية في مجال الاتصال وتقنية المعلومات بعطاءاتها للمنافسة على الفوز بعقد تنفيذ وتشغيل (برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي SHIB).

وفتحت اللجنة المختصة بهذه المنافسة المطاريف المقدمة من كل من: شركة حكيم التقنية، وشركة اتحاد الاتصالات (موبايلي)، وشركة مديونت، وشركة سجل، والشركة الإلكترونية للاتصالات الدولية، وشركة الاتصالات السعودية (STC)، وشركة الحاسب العربي، ومجموعة الراجحي القابضة، وشركة العلم.

وقال الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريف: "إن دخول شركات كبرى في هذا التنافس يعزز منح المجلس اختيار أفضل العروض التي تحقق أهداف المشروع"، موضحاً أن "برنامج SHIB لتبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي يعد من البرامج التقنية الضخمة والمهمة التي تصب في تعزيز جودة تقديم الخدمات الصحية للمؤمن لهم، وتنظيم قطاع التأمين الصحي من خلال دعم تطبيق المعايير والسياسات والتكامل الإلكتروني لقطاع التأمين الصحي: من أجل ربط جميع أطراف العلاقة، وتأسيس بنية معلوماتية لاتخاذ القرارات الكفيلة بتطوير صناعة التأمين الصحي بالملكة".

ولفت الدكتور الشريف إلى أن "أمانة المجلس منذ بداية التخطيط للمشروع وضعت مبادئ أساسية لتضمن تنفيذه بكفاءة عالية، وأن تكون مخرجاته مميزة من خلال استخدام أفضل المنهجيات والتقنيات المتوفرة بما يخدم تطوير ورفع جودة الخدمة لجميع أطراف العلاقة التأمينية والتنسيق والتكامل مع الجهات المعنية فيما يخص نطاق عمل برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي السعودي ومشاركة أطراف العلاقة التأمينية في كل خطوات المشروع". وأضاف أن "رؤية مجلس الضمان الصحي التعاوني لبرنامج التعاملات الإلكترونية تستهدف توفير قناة تكامل إلكترونية لتبادل التعاملات التأمينية بكفاءة وفعالية عالية لجميع أطراف العلاقة في قطاع التأمين الصحي".

وفي الإطار ذاته عقد الفريق الاستشاري لمشروع تبادل التعاملات الإلكترونية (SHIB) اجتماعاً تحضيرياً للبدء في دراسة وتحليل العروض المقدمة، وبدأ الاجتماع بكلمة الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريف وجه فيها أعضاء الفريق الاستشاري ببذل مزيد من الجهد لاختيار أفضل العروض بناء على معايير فنية محددة، وبعد تحليل شامل

لقوة هذه الشركات وخبرتها في تنفيذ مشاريع ماثلة؛ ما يضمن تنفيذ هذا المشروع المهم الذي سينعكس إيجاباً على مستقبل صناعة سوق التأمين الصحي. وليصب في تعزيز الجودة بتقديم الخدمات الصحية للمؤمن لهم، وتنظيم قطاع التأمين الصحي من خلال دعم تطبيق المعايير والسياسات والتكامل الإلكتروني لقطاع التأمين الصحي من أجل ربط جميع أطراف العلاقة، وتأسيس بنية معلوماتية لصناعة القرار الاستراتيجي.

من جانبه قال مدير برنامج التعاملات الإلكترونية بمجلس الضمان الصحي التعاوني المهندس وائل الدهاسي إن "الفريق الاستشاري المكلف بدراسة عروض الشركات مكون من نخبة الخبراء والمختصين في مجالات عدة، منها: تصميم البنية المؤسسية، وتأسيس البنية التحتية، والتأمين الصحي، والصحة الإلكترونية".

وأشار إلى أنه من المتوقع الانتهاء من دراسة العروض وترسية العقد خلال ثلاثة أشهر، وبعدها ستنطلق المرحلة الثانية من تطوير البرنامج التي تستمر سنة، وتشمل تأسيس البنية التحتية للمشروع، وتصميم وتطوير الهيكلية المؤسسة التقنية والنظم التطبيقية، ثم تشهد المرحلة الثالثة بداية تشغيل البرنامج وفق خطة زمنية ومرحلية لتشمل جميع مقدمي الخدمات الصحية، وشركات التأمين الصحي.

## مدور دليل استخدام النظام الإلكتروني لوثائق التأمين



صدر حديثاً عن الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني دليل استخدام النظام الإلكتروني لوثائق التأمين الصحي المطورة، والذي تم اعتماده ليكون إحدى الأدوات التنفيذية لتفعيل تشغيل البوابة الإلكترونية.

وقال الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريف: "إن دليل استخدام النظام الإلكتروني يتضمن التعليمات والإجراءات التي يجب الاسترشاد بها واتباعها عند كل عملية من عمليات وثائق التأمين الصحي. وهذا الدليل يتماشى مع رؤية مجلس الضمان الصحي التعاوني حيال التحول الإلكتروني لكل التعاملات الإلكترونية مع جميع أطراف العلاقة التأمينية، والحرص على استثمار التقنية المتطورة التي تساهم في تفعيل دور المجلس ومواكبة النهضة الحضارية والتقنية؛ ما يعزز أداء صناعة التأمين الصحي التعاوني".

وأضاف: "تم توقيع شراكات استراتيجية مع شركة العلم لأمن المعلومات تهدف إلى تقديم خدمة الربط الإلكتروني المطور لوثائق التأمين الصحي، وإلزامية إجراءات خدمات الجوازات على إصدار أو تجديد الإقامة بوجود معلومات تفيد بأن الوافد والتابعين له حصلوا على تأمين صحي، حيث يتم نقل بيانات التأمين الصحي من خلال الربط الإلكتروني بين مجلس الضمان الصحي التعاوني وشركة العلم". وأوضح الشريف أن "دليل استخدام النظام الإلكتروني لوثائق التأمين يهدف إلى سهولة وسرعة إصدار وثائق التأمين الصحي، والربط الإلكتروني بين الأنظمة الإلكترونية لدى شركات التأمين ونظام مجلس الضمان الصحي التعاوني، ودعم كل العمليات الإلكترونية على الوثائق مثل ترقية وتخفيض الفئة، ودعم صناعات القرار بالمعلومات المؤثرة لسرعة اتخاذ القرارات، وتوفير التقارير الإحصائية التي تخدم قطاع التأمين الصحي، وتحديد المسؤوليات عند حدوث مخالفات للإجراءات والتعليمات والأنظمة".

من جانبه قال مدير إدارة تقنية المعلومات المهندس أحمد الدماس إن "مشروع البوابة الإلكترونية يعد اللبنة الأولى للتحول الإلكتروني، وتم تصميم البوابة وفق أعلى المعايير الفنية من نظام MS SHARE-POINT ٢٠١٠ لإدارة المحتوى مع التركيز على النسخة الإنجليزية من الموقع ومطابقته مع محتوى النسخة العربية، كما تتوافق البوابة مع كل المتصفحات (إكسبلورر، فايرفوكس، سفاري، كروم)، ومع معايير الحكومة الإلكترونية (يستر) بما يخص البوابات الإلكترونية، وتتوافق كذلك مع الأنظمة الداخلية للمجلس مثل نظام العمل ونظام تحصيل، ما يجعل البوابة من المواقع التي تقدم تعاملات مميزة جداً على مستوى القطاعات المحلية".

وأضاف: "تم توزيع الخدمات في البوابة الإلكترونية بحسب الشرائح ذات العلاقة بأعمال المجلس، وهي: شركات التأمين، ومقدمو الخدمة، وأصحاب العمل، وموظفو المجلس وأعضاؤه؛ فتقدم لهم خدمات شاملة، وتتفاعل تلقائياً عبر أنظمة مترابطة ومتكاملة فيما بينها، وتتمتع بالأمان والسهولة وسرعة الإجاز؛ وبالتالي تتيح لجميع العاملين في القطاع الخاص، وهي الشريحة التي يستهدفها نظام الضمان الصحي التعاوني، الاستعلام عن قيام أرباب العمل بالاشتراك بالتأمين الصحي لهم ولأسرهم، والاستعلام عن مراكز الخدمات الصحية المعتمدة في كل مناطق المملكة، وعن شركات التأمين الصحي المؤهلة، مبيناً أن "جميع مقدمي الخدمة وشركات التأمين سيتمكنون من إنهاء كل تعاملاتهم إلكترونياً، مثل تاريخ تراخيص التأهيل لشركات التأمين الصحي، وتاريخ تراخيص اعتماد مقدمي الخدمة من خلال خاصية تفعيل اسم المستخدم للتسجيل بالموقع عن طريق التأكيد بإرسال رسالة تفعيل على البريد الإلكتروني للمسجل".

**الدكتور عبدالله الشريف:**  
إن دليل استخدام النظام الإلكتروني يتضمن التعليمات والإجراءات التي يجب الاسترشاد بها واتباعها عند كل عملية من عمليات وثائق التأمين الصحي



## اتفاقية تعاون بين (الضمان الصحي) ومعهد الملك عبدالله للبحوث



معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية  
King Abdullah Institute For Research & Consulting Studies

الخطط المستقبلية للمجلس. والتعرف على العلاقات بين المتغيرات بأشكالها المختلفة، ومنها تحسين وتوحيد طلب الموافقات الطبية، وكذلك تشجيع تدريب وتوظيف الشباب السعوديين في مجال التأمين الصحي وعدد من الخدمات والمميزات التي تصب في صالح المؤمن لهم تحت مظلة نظام الضمان الصحي التعاوني.“ وأشار إلى أن ”التخطيط الاستراتيجي والتنموي يتطلب توافر بيانات ومعلومات ومؤشرات إحصائية شاملة ودقيقة وتفصيلية عن صناعة التأمين الصحي التعاوني خلال فترات محددة ودورية، وأهمها معلومات عن شركات التأمين الصحي. ومقدمي الخدمات الصحية المعتمدين، والمؤمن لهم؛ إذ يتم تحليلها والتعامل معها وفق أحدث الأساليب العلمية الإحصائية وتقديمها لصناع القرار لاتخاذ القرارات المناسبة؛ ما يساهم في استشراف حاضر ومستقبل قطاع التأمين وفق مستوى متميز.“

وقع مجلس الضمان الصحي التعاوني اتفاقية مع معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية لتنفيذ دراسة علمية حول تحليل بيانات استبانات تقنين متطلبات التأمين الصحي. ووقع الاتفاقية عن المجلس الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية الأستاذ محمد الحسين، وعن معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية مدير المعهد المكلف الدكتور محمد الدغيشم. وأوضح الحسين أن ”مدة تنفيذ الاتفاقية ستة أشهر، وستسهم في تطوير برامج المجلس التي تبنى عليها خطط تحسين أداء صناعة التأمين الصحي التعاوني؛ إذ ستغطي هذه الاتفاقية إدخال بيانات الاستبانات التي تم جمعها بواسطة الأمانة العامة للمجلس على الحاسوب، واستخدام البرامج الإحصائية المناسبة لتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج، وعرضها على هيئة جداول وأشكال توضيحية تساعد في رسم الاستراتيجيات وبناء

## ”التعاونية للتأمين“ تنظم ورشة عمل لتوعية الشركات بإدارة المخاطر



الرئيسية بشركة التعاونية للتأمين عبدالعزيز البوق أن ورشة العمل تهدف إلى رفع مستوى الوعي التأميني بشكل خاص، مشيراً إلى أن إدارة المخاطر على مستوى الشركات بل والأفراد أصبحت ضرورة ملحة وفق مقتضيات الأعمال وأنظمة المشرعين في مختلف قطاعات الأعمال، وأكد على أن إدراك قطاع الأعمال السعودي لطبيعة المخاطر التي يتعرض لها يساعده على إدارتها بطريقة علمية تؤدي إلى تجنبها أو التحكم في أثارها. كما يساهم في الوقت نفسه في تعظيم الاستفادة من برامج التأمين.

نظمت شركة التعاونية للتأمين بداية شهر يناير ورشة عمل بعنوان ”إدارة المخاطر من النظرية إلى التطبيق“، بندق الميريديان بالخبر لعملائها الرئيسيين من كبرى الشركات العاملة في قطاعي الطاقة والكيمويات بالإضافة إلى عدد من القطاعات الأخرى، بهدف رفع مستوى الوعي بإدارة المخاطر وأهميته، وحضر الورشة حوالي مائة وأربعين من المسؤولين والمهنيين المرتبطين بهذا المجال. وتناولت الورشة ثلاثة محاور أساسية هي: شرح آليات تطبيقية لتحسين إدارة المخاطر، والدروس المستفادة من إدارة المطالبات، فضلاً عن التعريف بالمخاطر التي تؤدي إلى توجع إدارة المخاطر نحو الطريق الخاطيء. وأوضح مدير عام الحسابات

## (الشؤون الاجتماعية) توقع عقداً لتوفير التأمين الصحي لـ 3 آلاف يتيم



للأيتام في دور التربية التابعة للشؤون الاجتماعية. من جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة شركة (بوبا العربية للتأمين) المهندس لؤي ناظر، أن عقد التأمين الطبي الذي يغطي أيتام دور التربية في المدن الرئيسية يشمل 1700 يتيم، وبعد أسبوع ستتم تغطية دور أخرى ليصل العدد الكلي إلى ثلاثة آلاف يتيم.

وقعت وزارة الشؤون الاجتماعية عقد تأمين طبي مع شركة (بوبا العربية) للتأمين الصحي، توفر بموجبه الشركة التأمين الصحي الشامل للأيتام المسجلين لدى الوزارة، وتشمل التغطية - بموجب هذا العقد - غالبية الأمراض. وبحسب وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة والأمن العام للمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام الدكتور عبدالله اليوسف الذي وقع الاتفاقية مثلاً للوزارة، فإن توقيع العقد يأتي تزامناً مع اليوم العربي لليتميم. وأضاف اليوسف أن ”توقيع العقد يأتي أيضاً استمراراً لمشروع توفير التأمين الطبي الذي بدأ قبل عام بمبادرة من شركة (بوبا)، والذي توفر بموجبه الشركة التأمين الطبي

## جائزة عالمية لـ (سوليدرتي تكافل)



حصلت شركة سوليدرتي تكافل مؤخراً على جائزة BIZZ AWARD 2013 المقدمة من الاتحاد العالمي للشركات. وأقيم حفل بهذه المناسبة في فندق أتلانتس بمدينة دبي. بحضور نخبة من الشركات ورجال الأعمال والسفراء ووجهاء المجتمع. كما حصلت الشركة على شهادة الأداء المتميز في الأعمال نظير النجاحات التي حققتها منذ إنطلاقها لهويتها الجديدة في العام الماضي.

يذكر أن هذه الجائزة تعد من الجوائز الدولية المعروفة التي يتم الترشح لها من 80 دولة. وتقام بشكل سنوي. كما يذكر أن شركة سوليدرتي تكافل هي ثالث أكبر شركة تأمين في المملكة من حيث رأس المال. وتقدم كل خدمات التأمين المتوافقة مع الشريعة. ومنها التأمين الطبي وتأمين المركبات والمنازل والسفر والتأمين ضد الأخطاء الطبية والتأمين الهندسي والبحري وعدد من أنواع التأمين الأخرى.

## اتفاقية بين (ملاذ) و(عبد اللطيف جميل)

ملاذ  
تأمين



عبد اللطيف جميل  
Abdul Latif Jameel

وقعت شركة ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني اتفاقية مع شركة عبد اللطيف جميل المتحدة للتأمين المحدودة والشركة المتحدة للبيع بالتقسيط المحدودة في التاسع عشر من ديسمبر 2013م. تقوم من خلالها شركة ملاذ بتوفير تغطية تأمينية سنوية للمركبات المملوكة للشركتين. وذلك عن مسؤولية المركبات جاه الغير وذلك لمدة ثلاث سنوات. على أن تكون التغطية التأمينية للسنة الأولى من تاريخ 2014/1/1م وتستمر حتى 2014/12/31م. وتبلغ القيمة المبدئية للسنة الأولى للعقد نحو 114 مليون ريال

وفقاً للشروط والأحكام المتفق عليها. ومن المتوقع أن يكون لهذا العقد أثر مالي إيجابي على نتائج الشركة سيظهر ابتداءً من الفترات المالية لعام 2014م. يذكر أن (ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني) التي تأسست عام 2007م تقدم خدمات تشمل: تأمين الطيران. وتأمين الطاقفة. والتأمين الهندسي. وتأمين الحريق والممتلكات. والتأمين البحري (بضائع وهايكل). والتأمينات المتنوعة وتأمينات السيارات. كما تقدم الشركة خدماتها في التأمين الصحي التعاوني للمجموعات والأفراد. إضافة إلى نشاط إعادة التأمين الاختياري.

## (سلامة) توقع عقد وكالة مع (إعادة التواصل)



الطبي التعاوني وتأمين السيارات الإلزامي (طرف ثالث) لصالح شركة سلامة. يذكر أن شركة إعادة التواصل لوكالة التأمين التعاوني هي شركة مرخصة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي. وتعمل في مجال وكالة التأمين من خلال فروعها ونقاط البيع الموزعة على مناطق عدة في المملكة ومن المتوقع أن تحقق مبيعات لصالح شركة سلامة تبلغ 70 مليون ريال في السنة. على أن يظهر ذلك في القوائم المالية بنهاية عام 2014م.

وقعت شركة سلامة للتأمين التعاوني عقد وكالة مع شركة إعادة التواصل لوكالة التأمين التعاوني في 2013/12/30م. وتبلغ مدة العقد سنتين ميلاديتين تبدأ من مطلع شهر فبراير 2014م وتنتهيان في 31 يناير 2016م. ويحدد العقد تلقائياً لمدة ماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر بعدم رغبته في التجديد قبل انتهاء مدة العقد الأصلية أو المجددة بشهرين على الأقل. وستقوم شركة إعادة التواصل لوكالة التأمين التعاوني ببيع منتج التأمين

## تعيين البورشيد رئيساً لمجلس إدارة (ساب تكافل)

ساب تكافل SABB Takaful

عضو مجموعة HSBC

الأعمال المصرفية وأعمال التأمين. تقلد خلالها الكثير من المناصب القيادية في البنك السعودي البريطاني (من 1985م حتى 2004م) كان آخرها مدير عام إدارة المراجعة الداخلية. وهو عضو في عدد من اللجان في شركات مساهمة، وانضم إلى عضوية مجلس إدارة الشركة منذ الدورة الثانية التي بدأت في 2010/5/15م. وعين رئيساً للجنة التنفيذية في مايو 2011م. كما أعيد انتخابه لعضوية مجلس إدارة الشركة في الدورة الحالية. وأعيد تعيينه رئيساً للجنة التنفيذية.

تلقت شركة ساب للتكافل خطاب مؤسسة النقد العربي السعودي في 2013/12/19م القاضي بعدم مانعة المؤسسة على قرار مجلس إدارة الشركة بترشيح الأستاذ يوسف أحمد البورشيد عضو مجلس الإدارة (غير تنفيذي/ مستقل) ورئيس اللجنة التنفيذية. رئيساً لمجلس الإدارة للدورة الحالية للمجلس التي بدأت في 2013/5/15م. وإكمال مدة سلفه الشيخ فؤاد عبدالوهاب بحراوي - رحمه الله - يذكر أن الأستاذ يوسف البورشيد لديه 29 سنة خبرة تراكمية في

## الجزيرة تكافل) تبدأ مزاولة أعمال التأمين

الجزيرة تكافل  
Aljazira Takaful



Insurance  
Policy



حصلت شركة الجزيرة تكافل تعاوني على ترخيص مؤسسه النقد العربي السعودي بمزاولة أعمال التأمين في المملكة بدءاً من ٢٠١٣/١٢/٢٣م. وستمارس الشركة التي تأسست في الثالث من يوليو ٢٠١٣م أنشطة التأمين في مجال الحماية والادخار، بحسب نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني ولوائحه التنفيذية، وهي شركة مساهمة سعودية عامة تم الموافقة على الترخيص بتأسيسها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٧ والمرسوم الملكي رقم (م/٢٣). ويضم ملف أعضاء مجلس الإدارة: عبدالجيد السلطان رئيساً، وعضوية كل من: زياد أبا الخيل، عبداللطيف بن غيث، سعد المشوح، وصقر نادرشاه رئيساً تنفيذياً.

## استقالة الرئيس التنفيذي لـ(سند)

لسند  
SANAD



أعلنت شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني (سند) أن رئيسها التنفيذي السيد فيليب ويليام هيد قدم استقالته في ٢٠١٣-١٢-٠١م، وأن مجلس إدارة الشركة وافق عليها في ٢٠١٣/١٢/٨م، على أن تسري الاستقالة بدءاً من تاريخ ٢٠١٣-٠٢-٢٨م. وكشفت الشركة أن أسباب الاستقالة تعود إلى ظروف خاصة بالسيد فيليب ويليام هيد، متمنية له التوفيق في حياته، وموضحة أنها ستعلن لاحقاً عن الرئيس التنفيذي الجديد للشركة.

يذكر أن الشركة التي تأسست في ٢٠٠٧م، تزاول أعمال التأمين التعاوني وكذلك إعادة التأمين، وكل ما يرتبط بهذه الأعمال من إعادة للتأمين أو توكيلات أو تمثيل أو مراسلة أو وساطة. ويتمثل النشاط الرئيس للشركة في القيام بكل الأعمال التي تلزم لتحقيق أغراضها، سواء في مجال التأمين أو استثمار أموالها، وأن تقوم بتملك وتخريك الأموال الثابتة والنقدية أو بيعها أو استبدالها أو تأجيرها بواسطة مباشرة أو بواسطة شركات تؤسسها أو تشتريها أو بالاشتراك مع جهات أخرى.

## (التأمين العربية) تنتخب أعضاء مجلس إدارتها

شركة التأمين  
العربية  
التعاونية (ALUCC)  
أنت علي أسس متينة



أعلنت شركة التأمين العربية التعاونية نتائج اجتماع الجمعية العامة العادية التي عقدت في التاسع عشر من ديسمبر ٢٠١٣م، في قاعة الشيخ عبدالعزيز المقيرن بالعرفة التجارية الصناعية في مدينة الرياض بعد اكتمال النصاب القانوني.

وجاءت نتائج التصويت على جدول أعمال الجمعية على النحو التالي: الموافقة على انتخاب أعضاء مجلس إدارة الشركة للدورة الثالثة الممتدة ثلاث سنوات بدءاً من مطلع يناير ٢٠١٤م، والأعضاء المنتخبون هم: عبدالعزيز العمير، عبدالعزيز القحطاني، فايز الفرج، محمد عرار، خلدون أبو حسان، غسان عقيل، محمد خباز، منير معشر، عثمان بدير، ناجي فياض، وكانت نسبة التصويت على القرار ١٠٠ في المئة.

يذكر أن الشركة التي تأسست في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م تمارس أنشطة التأمين وإعادة التأمين في جميع فروع التأمين، بحسب نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني.



## (سايكو) تسحب طلب رفع رأسمالها



العربية، وأصبحت وكيلًا عامًا في المملكة لشركة التأمين العربية السعودية (البحرين)، والتي ستؤول محافظتها التأمينية السعودية إلى الشركة، ويضم ملف أعضاء مجلس إدارتها: الأمير أحمد خالد آل سعود رئيساً، وعضوية كل من: جورج شاهين مدور، عبدالمحسن بخت محمد سعيد، عبدالله محمد الخنيفر، عبدالعزيز علي أبو السعود، وحسن عبدالله درر الصومالي مديراً عاماً للشركة.

قررت الشركة العربية السعودية للتأمين التعاوني (سايكو) سحب طلب رفع رأسمالها لاستكمال بقية الإجراءات المطلوبة. وأوضحت الشركة أن هذا القرار يأتي إلخافاً لإعلان الشركة المنشور على موقع تداول في ١٠/١٢/٢٠١٠م بخصوص التوصية برفع رأس مال الشركة. يذكر أن نشاط شركة (سايكو) في مجال التأمين يعود إلى عام ١٩٥٢م، حيث أسست شركة المشاريع التجارية



## (إعادة) تفتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارتها

يشغلون وظيفة عمومية، ويرغبون ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الإدارة، التقدم بطلب الترشيح إلى عناية لجنة الترشيحات والمكافآت بالشركة وفقاً للضوابط التالية: يتقدم المرشح بطلب الترشيح متضمناً سيرته الذاتية، ومؤهلاته، وخبراته في مجال التأمين وإعادة التأمين وعضويته في مجالس إدارات الشركات الأخرى. كما يجب على المرشح الذي سبق له شغل عضوية مجلس إدارة الشركة السعودية لإعادة التأمين (إعادة) التعاونية أن يرفق بطلب الترشيح بياناً من إدارة الشركة عن آخر دورة تولى فيها عضوية المجلس متضمناً عدد اجتماعات مجلس الإدارة التي تمت خلال كل سنة من سنوات الدورة، وعدد الاجتماعات التي حضرها أصالة، ونسبة حضوره لمجموع الاجتماعات، كما يتضمن اللجان الدائمة التي شارك فيها العضو، وعدد الاجتماعات التي عقدها كل لجنة من تلك اللجان خلال كل سنة من سنوات الدورة، وعدد الاجتماعات التي حضرها ونسبة حضوره إلى مجموع الاجتماعات، مع ملخص النتائج المالية التي حققتها الشركة خلال كل سنة من سنوات الدورة. كما يجب على المرشح تقديم بيان بالشركات المساهمة التي لا يزال يتولى عضويتها والشركات أو المؤسسات التي يشترك في إدارتها أو ملكيتها ويمارس أعمالاً مشابهة لأعمال الشركة، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يجوز للمرشح أن يكون عضواً بمجلس إدارة شركة تأمين أخرى، كما يجب ألا يشغل عضوية مجلس إدارة أكثر من خمس شركات مساهمة عامة مدرجة أسهمها بالسوق المالية في آن واحد، ولا يجوز أن يُرشح لعضوية مجلس الإدارة كل من شغل نفس المركز في شركة صُفيت أو تم عزله في شركة أخرى إلا بموافقة كتابية مسبقة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

هـ ووفقاً لما ينص عليه نظام الشركات والنظام الأساسي للشركة، ونظام مراقبة شركات التأمين التعاوني ولائحته التنفيذية ولائحة حوكمة الشركات وقواعد التسجيل والإدراج واللائح والضوابط الصادرة عن هيئة السوق المالية. وأوضحت (إعادة) أن "على المساهمين الذين يملكون عدداً من الأسهم لا تقل قيمتها الاسمية عن ١٠ آلاف ريال سعودي (أي ما يعادل ألف سهم)، والذين لا

فتحت الشركة السعودية لإعادة التأمين (إعادة) التعاونية باب الترشيح لمساهميها لعضوية مجلس إدارتها في دورته الثالثة التي تبدأ مطلع شهر رجب المقبل، وتمتد ثلاث سنوات. وذكرت الشركة أن الترشيح سيكون وفقاً للشروط الواردة في تعميم وزارة التجارة ٢٢٢/٩٣٦٢/٣٢٤٥ بتاريخ ١٤١٢-٦-١٨هـ وكذلك تعميم وزارة التجارة والصناعة رقم ٣٢٢/٢٠٥/٣٨٠٠ بتاريخ ٢٦/١٢/١٤٢٠





## أمراض السكري.. والفشل الكلوي

السكري الخاص بك على أهدافك الشخصية. اتبع نفس خطة الأكل الصحي الموصى بها للجميع (الطعام القليل الدهون والملح والسكر، مع الكثير من الفواكه والخضراوات).

واظب على النشاطات البدنية المنتظمة. تناول أدويةك بحسب الوصفة الطبية، وإذا لم تجدها مفيدة فأخبر طبيبك في أسرع فرصة ممكنة. إذا كنت ترافق مستوى الجلوكوز في الدم بالمنزل، فراجع مستوى الجلوكوز في الدم بانتظام، وقم بالتصرف الصحيح وفقا للنتيجة المعطاة. وإذا كانت المستويات أعلى من المعدل الطبيعي فحاول معرفة السبب.

أقلع عن التدخين؛ إذ يتلف النيكوتين الجدران الداخلية للأوعية الدموية، ويسمح للدهون والرقع التي في الدم بالالتصاق بها.

وللكشف المبكر عن أمراض الكلى ينبغي أن يخضع مرضى السكري لكشف سنوي واحد على الأقل يشمل تحليل البروتين في البول. وربما يتطلب الأمر القيام بذلك أكثر من مرة واحدة في السنة، كما ينبغي أن يطلب الطبيب القيام بتحليل للدم من أجل تقييم مدى فاعلية الكليتين. واللافت في هذه المسألة أن المصاب لا يعاني من أي أعراض في بداية تطور أمراض الكلى؛ لذلك يعتبر الكشف السنوي في غاية الأهمية؛ فرصد وعلاج أمراض الكلى في مرحلة مبكرة لا يعرض الفرد لأعراض كثيرة.

وهناك طرق كثيرة لعلاج أمراض الكلى إذا لم تعد الكليتان تعملان بشكل صحيح، وهنا ينبغي أن تناقش طبيبك حول أي علاج قبل بدئه معك، وأن يشرح لك كيف سيعمل، وكيف سيساعدك، وربما يقترح طبيبك حاجتك إلى ما يلي:

- التقليل من السوائل والملح وأطعمة معينة في نظامك الغذائي، وإذا كان الحال كذلك فإنه ينبغي أن تتلقى نصائح تفصيلية من اختصاصي تغذية مسجل.
- أن يصف لك أقراص مدرة للبول (الماء) لمساعدة كليتيك على التخلص من المزيد من السوائل.

وإذا تلفت الكليتان فلن تقوما بتصفية الدم وتنظيفه بشكل طبيعي. وفي بعض الحالات قد تكون هناك حاجة إلى علاج غسل الدم للقيام بهذه المهمة بدلا من الكليتين، وهناك أنواع مختلفة من علاج غسل الدم، وبإمكان طبيبك مناقشتها معك لمعرفة العلاج الأنسب. ومع تقدم أمراض الكلى، وإذا لم يتم علاج غسل الدم بفاعلية فقد يشكل زرع الكلى خيارا ينظر فيه الأطباء لمرضى الفشل الكلوي، ويعتمد قرار زرع الكلى على مدى تأثير أعضاء الجسم الأخرى بمرض السكري، خصوصا القلب وأوعية الدم الأخرى.

أمراض الكلى من المضاعفات الطويلة الأجل التي يحتمل أن تنتج عن مرض السكري، وحاليا يحتمل أن يصاب ثلث مرضى السكري بهذه الحالة.

- كيف يمكن أن يؤثر مرض السكري في الكلى، وكيف يمكن أن يقي مرضى السكري الكليتين من التلف، ما هما الكليتان؟ وما هي أمراض الكلى وأعراضها؟ وكيف يمكن علاجها؟

الكليتان عضوان مهمان يعملان عمل المصفاة لتصفية الدم وتنظيفه، والتخلص من كل منتجات الفضلات والسوائل الإضافية عن طريق إنتاج البول، كما يفرزان هرمونات مختلفة وفيتامين (د) الذي يسيطر على امتصاص الكالسيوم في العظام، وينظمان كذلك كمية السوائل والأملاح في الجسم؛ مما يساعد في السيطرة على ضغط الدم. وتحتوي كل كلية على نحو مليون من الأوعية الدموية الدقيقة تسمى الكليونات. تنتج أمراض الكلى عن تلف هذه الأوعية الدموية، ويمكن أن يسبب هذا التلف تسرب الأوعية الدموية، وفي بعض الحالات قد توقف عملها؛ مما يجعل عمل الكليتين أقل فاعلية.

كما يمكن أن تشكل أمراض الكلى حالة خطيرة جداً؛ لذلك من المهم رصدها في أسرع وقت ممكن، علما بأنها يمكن أن تصيب أي شخص، إلا أنها أكثر شيوعا بين مرضى السكري، وذوي ضغط الدم المرتفع، ويسمى تلف الكلى الناجم عن مرض السكري الاعتلال الكلوي السكري. وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال: لماذا يتصاعد خطر الإصابة بأمراض الكلى لدى مرضى السكري؟

إذا لم تتم السيطرة على مرض السكري بصورة جيدة فإن المستويات العالية لجلوكوز الدم يمكن أن تلف الأوعية الدموية في الكليتين؛ مما يسبب تسربهما، بينما يمنعهما ضغط الدم العالي في الأوعية الدموية من تصفية منتجات الفضلات.

ويتطور مرض الكلى لدى مرضى السكري ببطء شديد، على مدار سنوات، وهو أكثر شيوعا في الأفراد الذين أصيبوا بالحالة منذ أكثر من ٢٠ عاما. وبحتمل أن يصاب نحو ثلث مرضى السكري بأمراض الكلى، ولكن مع تطور رصد الحالة وعلاجها والسيطرة عليها بشكل أكثر فاعلية فإنه لا يتأثر إلا القليلون مقارنة بما كان الحال عليه سابقا. ويمكن تقليل خطر الإصابة بأمراض الكلى؛ باتباع الخطوات التالية:

- سيطر جيدا على مستويات الجلوكوز في الدم، وضغط الدم، والدهون في الدم (الكوليسترول).
- يجب أن تتفق مع فريق الرعاية الصحية لمرضى



د. محمد عيسوي

استشاري أمراض الكلى

مستشفى الدكتور عبدالرحمن المشاري





# (أمانة)..

مجموعة واسعة من الحلول التأمينية

خالد أبو حسين

تأسست شركة أمانة للتأمين التعاوني عام 2010م بوصفها شركة مساهمة سعودية عامة برأسمال مدفوع قدره 320 مليون ريال سعودي؛ لتزاول أعمال التأمين العام والتأمين الصحي، وفي الربع الأول من عام 2010م طرحت الشركة 40 في المئة من رأسمالها للاكتتاب العام.

أسّس الشركة خالف لمجموعة من الشركات الرائدة في المنطقة، وضم هذا التحالف شركة السيف للاستثمار التجاري المحدودة، وشركة فال العربية القابضة المحدودة، وشركة فالكم للخدمات المالية، والشركة اللبنانية السويسرية للضمان. إضافة إلى مجموعة من الشركات العريقة، ونخبة من الشخصيات الاستثمارية البارزة.

وجول الأسس التي قامت عليها الشركة يقول الأستاذ عبدالإله الرشيد مدير التسويق في (أمانة): "الأمانة في اللغة العربية تشمل الصدق والثبات على العهد، ويمثل هذ المعنى أحد الأسس الراسخة التي انطلقت منها شركة أمانة للتأمين التعاوني في تخطيط استراتيجيتها أعمالها، إذ اعتمدت هذا المعنى؛ ليكون المبدأ الأساس لنفاعة الشركة في تطوير أعمالها، وتحقيق نتائج مستدامة على المدى الطويل لمساهميها. وتمتد هذه الثقافة إلى طبيعة تلبية احتياجات العملاء، وتحقيق الأمان والحماية لهم".

ويوضح: "تقدم (أمانة) كل أنواع منتجات التأمين لعملائها من الشركات، أما منتجات التي تقدمها للأفراد فتشمل التأمين الصحي وتأمين المركبات، وأشار إلى أن "إدارة تطوير الأعمال في الشركة تقوم بالتعاون مع إدارة التسويق والمبيعات والإدارة الفنية - بإجراء البحوث والتحليلات الإحصائية الفنية للأسواق ومتطلبات العملاء؛ من أجل تطوير المنتجات والأعمال؛ لتمكين الشركة من تقديم أفضل الخدمات والعروض التي تتناسب مع احتياجات العملاء ومتطلباتهم التأمينية".

هنا يتطرق الرشيد إلى سياسة التسويق والمبيعات في الشركة، مبيناً أن (أمانة) "وضعت استراتيجيات رئيسة للتسويق والمبيعات تهدف إلى وضع الشركة في مستوى متميز في سوق التأمين السعودي من خلال فريق عمل مؤهل، وعلى درجة عالية من الخبرة يعمل من خلال فروعها في المناطق الوسطى والشرقية والغربية، إضافة إلى قنوات البيع المنتشرة في مدن المملكة؛ لمساندة عملائها في الحصول





أنا نستفيد من تطور تقنية المعلومات في الربط بين كل فروع الشركة وإدارتها ونقاط البيع في كل أنحاء المملكة عبر شبكة موحدة مبنية على أعلى مستويات الحماية، ترتبط مع مركز بيانات موحد في المركز الرئيس، حيث تتيح هذه الشبكة لجميع الموظفين أداء العمليات التشغيلية إلكترونياً، كما تمكنهم من التعامل المباشر مع متطلبات العمل اليومية باستخدام أنظمة تقنية متطورة تعالج كل البيانات آلياً، إضافة إلى إعداد كل التقارير المطلوبة من قبل الإدارة والمستخدمين لتحقيق أقصى درجات الفعالية والرقابة، وبدعم فني عالي المستوى، يضمن سرية وسلامة المعلومات“.

على أفضل المنتجات والخدمات التأمينية، وتعتمد منهجية الشركة في خدمة العملاء على تسخير طاقاتها وخبراتها بما يحقق ثقة العميل بالانضمام إليها؛ إذ ننفق على كل استفساراته واحتياجاته بجد واهتمام بالغين في سبيل تقديم الخدمة المتميزة التي يريها العميل وننتشر بتقدمها، وحرصاً منا على ذلك قامت الشركة بتخصيص رقم لمركز اتصال خدمة العملاء (٩٢٠٠٠٦٠٨٨) عبر فريق عمل متخصص نسعى من خلاله إلى تقديم أفضل الحلول والإرشادات، لتحقيق أعلى درجات الرضا لعملائنا“.

#### التجاوب مع المطالبات

وحول مدى التجاوب مع مطالبات العملاء أكد مدير التسويق في (أمانة) أن ”دور الشركة في التعامل مع مطالبات العملاء لا يقف عند تقديم التعويض المناسب في أسرع وقت ممكن، بل هو أساس في مبادئها لضمان استمرارية نشاط العميل، إذ جتهد لعدم تعريضه لأضرار مالمية قد تؤثر في مسيرة نمو أعماله اليومية، ونسعى لإي هذا المجال لترسيخ الثقة بيننا وبين العميل؛ للوصول إلى أقصى درجات رضاه، وأضاف: لهذا الغرض، ولضمان سرعة الإجراءات؛ أنشأت الشركة مركزاً رئيساً متخصصاً للمطالبات في المنطقة الوسطى، إضافة إلى إدارات أخرى للمطالبات في الإدارات الإقليمية في المنطقتين الشرقية والغربية، كما يتم استلام كل المطالبات من خلال نقاط البيع في كل مدن المملكة، وهنا جدر الإشارة إلى

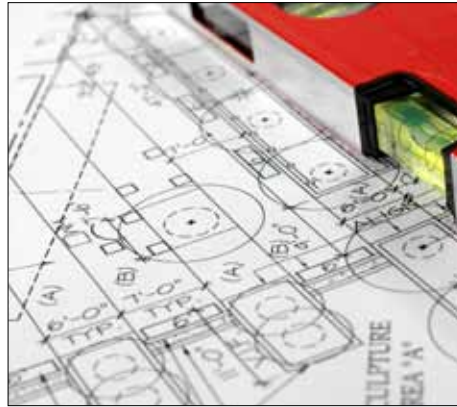
#### منتجات.. للشركات والأفراد

”تقدم (أمانة) مجموعة واسعة من الحلول التأمينية المصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بعملائها من الشركات والأفراد، على حد سواء؛ إذ توفر محفظة (أمانة) للتأمين التعاوني منتجات متنوعة تغطي: التأمين الصحي، وتأمين المركبات، وتأمين الممتلكات، والتأمين ضد الحريق، والتأمين على الشحن، والتأمين الهندسي وغيرها من التأمينات المتخصصة التي تغطي أنشطة قطاعات الأعمال المتنوعة من الصناعة والتجارة وسائر القطاعات الخدمية“.

هذا ما ذكره الرشيد رداً على سؤالنا عن المنتجات التي تقدمها الشركة، ثم أخذ يسرد لنا التفاصيل التي يشتمل عليها كل نوع من هذه المنتجات في السطور التالية.

**عبدالإله الرشيد:**  
تتعدد برامج التأمين الصحي لدى  
(أمانة) بحسب احتياجات العملاء في  
كل المستشفيات والمراكز الصحية  
المعتمدة لدى الشركة، والمسجلة  
في مجلس الضمان الصحي  
التعاوني في المملكة

«



### التأمين الصحي

”تتعدد برامج التأمين الصحي بحسب احتياجات العملاء من الفئات، ومن الخدمات، بما يحقق أفضل رعاية صحية مقدمة في كل المستشفيات والمراكز الصحية المعتمدة لدى شركة (أمانة)، والمسجلة في مجلس الضمان الصحي التعاوني في المملكة، ومتابعة متكاملة وعلى مدار الساعة من قبل فريق عمل متخصص يُعنى بسلامة تطبيق كل شروط والتزامات الوثائق التأمينية؛ بما يحقق استفادة العملاء من كل الخدمات المتفق عليها، كما يقوم فريق العمل بتعزيز وتطوير كل البرامج المتوفرة حالياً، إضافة إلى ابتكار برامج رعاية صحية تناسب جميع الفئات بكفاءة وتميز“.

ويضيف الرشيد: ”تغطي وثائقنا جميع الخدمات التالية: الحالات الطارئة، والتداوي داخل المستشفى، والفحوص الطبية، ومصروفات الأدوية، ومصروفات العيادات الخارجية، إضافة إلى المزايا المتعددة والمرنة في كل برنامج بما يناسب متطلبات واحتياجات كل عميل“.

### تأمين المركبات

وينتقل مدير التسويق في (أمانة) إلى النوع الثاني من منتجات التأمين التي تقدمها الشركة، وهو تأمين المركبات، ويوضح: ”توفر برامج خاصة بتأمين المركبات وفق متطلبات واحتياجات عملائنا، وبما يضمن حُمل كل الالتزامات المالية والتكاليف المتعلقة بحوادث السير والحريق والسرقفة، سواء تطلب الأمر إصلاحاً أو تعويضاً كاملاً، إضافة إلى حُمل كل التكاليف الطبية الناتجة من أي ضرر ينتج عن الحوادث. وفي هذا الصدد تتميز خدماتنا بإتاحة المجال للعميل ليختار بين إصلاح مركبته في وكالات السيارات أو

في إحدى ورش السيارات المعتمدة من قبلنا، أو توسعة التغطية الجغرافية وغيرها من المنافع التي تجعل الأمر مرناً للتعامل في اختيار التغطيات المناسبة له. ويشمل هذا النوع من التأمين: تأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير للمركبات، وتغطي وثيقته كل ما يلحق بالطرف الثالث من أضرار، كما يشمل التأمين الشامل للمركبات، وتغطي وثيقته كل ما يلحق من أضرار بالمؤمن له وبجميع أطراف حوادث المركبات بخلاف صورها“.

### تأمين الممتلكات

وبواصل الرشيد حديثه، مشيراً إلى النوع الثالث من أنواع التأمين الذي تقدمه (أمانة)، وهو تأمين الممتلكات، وعن ذلك يقول: ”يشمل تأمين حماية الممتلكات الذي نقدمه تأمين المباني ومحتوياتها، إضافة إلى تجهيزاتها، وكل ما يتعلق بها، من خلال وثائق نتحمل بموجبها كل الأخطار والخسائر التي تتعرض لها الممتلكات نتيجة السرقة أو التوقيف عن العمل والعصيان المدني وأعمال الشغب، أو نتيجة اصطدام المركبات، أو نتيجة الكوارث الطبيعية من عواصف وصواعق وحرارة، ونضع وثائق تأمين الممتلكات المختلفة لتناسب احتياجات ومتطلبات عملائنا، حيث نصّغها إلى: تأمين الحريق، وتأمين ضد كل الأخطار، وتأمين ضد السرقة، وتأمين الخسائر في الأرباح - تأمين ضد مخاطر الخسائر اللاحقة -، وتأمين ضد انقطاع الأعمال“.

ومن الحلول التأمينية التي تقدمها شركة (أمانة) لعملائها التأمين الهندسي، ويؤكد الرشيد أن ”عمليات البناء والتشييد وتجهيز المشاريع وتنفيذها تأتي ضمن الاهتمامات الكبيرة للشركة، والتي تتحمل - من خلال وثائق تأمين هندسية متخصصة - كل الأضرار

المادية التي تلحق بالمنشآت والمعدات المستخدمة عند البناء والتشييد، إضافة إلى مصروفات المعدات البديلة، وكذلك خلال فترة الصيانة، كما نتحمل كل الأضرار والأعطال المفاجئة وغير المتوقعة للأجهزة والمعدات والغلايات والآليات البخارية، وكذلك خسائر الأرباح الناتجة من توقف العمل، إضافة إلى الزيادة في تكاليف العمل ومصروفات الأعمال بما فيها رواتب الموظفين والزيادة في تكاليف العمل، وأي مصروفات إضافية يتم اعتمادها لتفادي أو لتخفيف الهبوط في عوائد الأعمال، كما نتحمل كل الأضرار التي تلحق بالسلع المخزنة بسبب أعطال أجهزة التبريد، ولتتمكن عملائنا من الاستفادة من خدمات التأمين الهندسي فأئنا نوّقر عدداً من وثائق التأمين المناسبة لاحتياجات ومتطلبات كل عميل، منها: تأمين كل مخاطر البناء والتشييد، وتأمين المصانع والمعدات، وتأمين الإلكترونية، وتأمين أعطال الماكينات، وتأمين الغلايات

## إدارة الموارد البشرية تعمل على تنفيذ الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهداف الشركة من اختيار الكفاءات المناسبة لكل وظيفة وتحقيق معدلات عالية في توظيف السعوديين

### بيئة العمل

ويختتم الأستاذ عبدالإله الرشيد مدير التسويق في (أمانة) حديثه شارحاً بيئة العمل داخل الشركة، بقوله: "حرص الشركة على جذب وحفز الموظفين المؤهلين باعتباره أساساً للنجاح؛ إذ نراعي الجو العام داخل الشركة بكل تفاصيله عبر تهيئة بيئة عمل فعالة وصحية نرؤد فيها كل موظف بما يحتاج إليه وما يرغبه من الأدوات اللازمة لتطوير أدائه وزيادة قاعدته المعرفية والمهارية، وتعمل إدارة الموارد البشرية على تنفيذ الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهداف الشركة من اختيار الكفاءات المناسبة لكل وظيفة. إضافة إلى تحقيق معدلات عالية في توظيف السعوديين من ذوي الكفاءة، وتقديم البرامج التدريبية لرفع كفاءة الموظفين ومعدلات الأداء الوظيفي".

والآليات البخارية، وتأمين الحسائر في الأرباح الناتجة من أعطال الأجهزة - انفجار الغلايات والآليات البخارية، والتأمين ضد تلف السلع المخزنة".

### التأمين البحري

يتحدث مدير التسويق في (أمانة) عن خدماتها للتأمين البحري أو تأمين نقل البضائع الذي تقدمه الشركة لعملائها من الشركات، قائلاً: "توفر الشركة برامج تأمين خاصة بحمي من خلالها - بشكل شامل - كل عمليات شحن ونقل البضائع، وتحمل كل الأضرار التي قد تعترض البضائع أثناء نقلها، سواء عن طريق البر أو البحر أو الجو. ونأتي الخيارات مناسبة لعملائنا، وأكثر مرونة من حيث إمكانية اختيار العميل تغطية نقل بضاعته، إما بشكل سنوي وإما بشكل مفتوح وإما أن تكون خاصة برحلة واحدة فقط. ويتم تصنيف وثائق التأمين الخاصة بنقل البضائع إلى: تأمين النقل البحري، وتأمين النقل البري، وتأمين النقل الجوي".

### تأمين الحوادث المتنوعة

وعن تأمين الحوادث المتنوعة يقول الرشيد: "من أهم المنتجات التي نقدمها لعملائنا وثيقة تأمين الحوادث المتنوعة، والتي من خلالها نقدم لعملائنا حلولاً عدة لتغطية مختلف الحوادث عبر برامج تأمينية تضمن تغطية كل التكاليف والالتزامات الناتجة من الحوادث المتنوعة، كما نقدم لهم مجموعة من وثائق التأمين المناسبة لمواجهة كل الأخطار والحوادث، نغطي من خلالها تكاليف العمل أثناء فترة توقفه، وكذلك خسارة الأرباح وخسارة الأموال المنقولة، وما قد يحدث من خيانة الأمانة، إضافة إلى حمل الضرر الذي يلحق بالمنشآت وواجهات المحال التجارية من كسر أو تلف، وكذلك حمل المصاريف الطبية، وكل ما يلحق من الأضرار الجسدية وغيرها. ونضع وثائق تأمين الحوادث المتنوعة بشكل يتيح الفرصة لكل عميل لاختيار الخدمة المناسبة بما يحقق متطلباته واحتياجاته، وتشتمل وثائق تأمين الحوادث المتنوعة على: تأمين الحوادث الشخصية من جراء حادث، وتأمين المسؤولية المدنية، وتأمين المسؤولية عن المنتجات، وتأمين حوادث العمل وفقاً للنظام الشرعي لتعويض العمال، وتأمين ضد خيانة الأمانة، وتأمين الأموال، وتأمين الزجاج ولوحات النيون وواجهات المحال".





# تصحيح أوضاع العمالة يساهم في تعزيز تطبيق الضمان الصحي التعاوني

ناقشها / جهاد أبو هاشم

**انعكست المهلة التصحيحية لمخالف نظام الإقامة والعمل التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله- إيجاباً على سوق التأمين الصحي؛ إذ نجحت في ضخ عوائد مالية ضخمة إلى خزائن شركات التأمين تقدر بـ500 مليون ريال سنوياً، بحسب خبراء متخصصين.**

وكشفت وزارة العمل عن تصحيح ٢,٤ مليون عامل لأوضاعهم خلال المهلة، وترحيل مئات الآلاف من المخالفين. ولكن كيف أثر تصحيح أوضاع العمالة إيجاباً في سوق التأمين الصحي؟ وكيف استعدت شركات التأمين لهذه الحملة التصحيحية؟ هذا ما سيناقشه خبراء التأمين في السطور التالية.

## التخفيف من الخدمات الحكومية

يتفق العاملون في شركات التأمين على أن الإجراءات الضخمة التي أنعشت السوق ما هي إلا تطبيق للنظام بشكله الصحيح؛ إذ يُلزم العاملون في القطاع الخاص بالحصول على التأمين الصحي. وفقاً للمادة الثانية من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني الذي يربط بين تجديد الإقامة وحصول العامل على خدمات التأمين الصحي. يأتي ذلك في الوقت الذي تقول فيه تقديرات إن عدد العاملين الأجانب المقيمين بالملكة الذين يحملون بطاقات التأمين يقدر بـ٦,١ مليون مقيم. من إجمالي ثمانية ملايين مستفيد من التأمين الصحي. والبقية، وهم ٢,١٨ مليون شخص. هم من المواطنين السعوديين العاملين في القطاع الخاص. وهناك تساؤلات عما أضافته فترة المهلة التصحيحية للعمالة المخالفة من زيادة في هذه الأعداد. بداية، توقع الدكتور عبدالوهاب بن عبدالله الخميس المتخصص في قضايا التأمين والسياسات الصحية، أن يقلل تصحيح أوضاع العمالة الطلب على الخدمات الصحية الحكومية. ويرى أنه "كلما زادت أعداد الوافدين الذين ليس لهم تأمين صحي ستزيد بصورة غير مباشرة أعداد الذين يتلقون الرعاية الصحية عبر المستشفيات الحكومية، خصوصاً من ليس لهم أهلية للعلاج فيها؛ فمثلاً تستقبل أقسام الطوارئ في بعض المستشفيات الحكومية حالات صحية حرجة بسبب حوادث المرور، وبعض هذه الحالات لوافدين ليست لديهم إقامات صحيحة، وغالباً







في المئة من ليس لديهم تأمين صحي يعملون مع غير كفلائهم، وكان من أهم الأسباب الأخرى لعدم التأمين الصحي: عدم تجديد الإقامة (٢٠,٦ في المئة)، عمالة لديها تأمين شكلي أو ورفي من أجل تجديد الإقامة فقط (٢٧,٤ في المئة). مدة التأمين الصحي كانت محدودة جداً وانتهت ولم تجدد (١٦ في المئة). أسباب أخرى (٤ في المئة). وتوقع الخميس أن تسهم هذه الحركة التصحيحية في إضافة ٣٢ في المئة من لم يكن لديهم تأمين صحي.

#### الحد من الاحتيال

من جهته، قدر ياسر المحيميد المختص في قطاع التأمين عدد العمالة التي لم تحصل على تأمين صحي لعملهم عند غير كفلائهم بـ٣٩ في المئة من حجم العمالة في المملكة، وقال إن "عدم حمل العامل بطاقة تأمين يعني عدم حمل عائلته لها كذلك"، ويرى أن "أولى المزايا لهذه الحملة التصحيحية هي أن هذه الإجراءات ستحد من حالات احتيال الشخصية والغش التي كان يلجأ إليها بعض العمالة؛ لأن جميع العاملين الآن ملتزمون بالأنظمة، ويحملون بطاقات تأمين توفر لهم العلاج اللازم".

وحول ما إذا كانت شركات التأمين قادرة على استيعاب هذه الأعداد الهائلة من مخالفي أنظمة الإقامة والعمل، أكد المحيميد أن "الشركات قادرة «

ما يتم التعامل مع هذه الحالات الصحية الطارئة بصورة إنسانية، ويتم تقديم الرعاية الصحية التي يحتاجونها".

#### دراسة علمية

يوضح الدكتور عبدالوهاب الخميس أنه "كان من المفترض بعد عام ٢٠٠٨ أن يكون لدى كل العاملين في القطاع الخاص تأمين صحي بغض النظر عن حجم الشركات التي يعملون فيها، خصوصاً بعد ربط تجديد الإقامة بتوفير التأمين الصحي؛ فنظام التأمين الصحي التعاوني ربط تجديد الإقامة بحصول العامل على تأمين صحي، والعمالة السائبة إحدى أهم الفئات التي ليس لديها تأمين صحي بحسب دراسة أجريت في مدينة الرياض".

وكان الدكتور الخميس قد أشار إلى دراسة له في مقال حول العمالة والتأمين الصحي، وشملت الدراسة كل الشركات العاملة في القطاع الخاص، بغض النظر عن حجمها ونشاطها الاقتصادي، واستنتجت الدراسة العاملين في الشركات غير الربحية أو الحكومية أو العاملين في القطاع الصحي الخاص كالمستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات والبصريات وغيرها. وكان من أهداف الدراسة تحديد نسبة من ليس لديهم تأمين صحي من العاملين في القطاع الخاص وتحديد أسباب ذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن ٢١,٢

**د. الخميس: سيؤدي تصحيح  
أوضاع العمالة إلى تخفيف الضغط  
على الخدمات الصحية الحكومية**



ولم تفصح عن حجم شبكتها وجودة منتجاتها وعلامتها التجارية؛ فذهبت جهودها هباءً.“ ويري المحميد أن ”السنة الأولى لمهلة تصحيح أوضاع العمالة ستؤلّد لدى العمالة ثقافة تأمينية؛ ففي الاستعمال الأول لبطاقة التأمين سيكتشفون مدى جودة منتج التأمين؛ فإذا كانت الجودة ليست بالمستوى المطلوب ستستثنى من إعادة تجديد وثيقة التأمين الصحي في المرة المقبلة، والعكس كذلك. كما أن العمال سيشاركون تجاربهم وخبراتهم مع شركة التأمين لدى أصدقائهم، وأرباب العمل مع نظرائهم، وإداريي القطاع الخاص مع نظرائهم أيضاً. والشركة الأقوى والمنتجات الأفضل هي التي ستستمر، والمنتج الرديء والشبكة الفقيرة لن تدوم، وستمضى شركة التأمين الضعيفة بخسائر إن لم تعمل بمصداقية، خصوصاً في السنة الأولى.“

#### مكاتب قرب الجوازات

عمدت شركات التأمين مؤخراً إلى افتتاح فروع لها قرب مفار الإدارات الرسمية الخاصة بتصحيح أوضاع العمالة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال زيارة إلى المديرية العامة للجوازات في مدينة الرياض، وتهدف هذه المكاتب الجديدة إلى الاستفادة من تصحيح العمالة لأوضاعهم في نظام الإقامة والعمل عبر إصدار وثائق التأمين الصحي الخاص لهم ولعائلاتهم، وهو ما أكدّه الأستاذ سعد خباز مدير عام شركة التأمين العربية التعاونية في تصريحات صحفية قال فيها إن ”شركات التأمين بدأت تكثف وجودها قرب الإدارات الرسمية، ومن بينها إدارات الجوازات ومكاتب العمل؛ لتقديم خدمات التأمين الطبي، والاستفادة من رغبة العمالة الأجنبية في تصحيح أوضاعها.“ وأضاف إن ”فتح مكاتب شركات التأمين بالقرب من الإدارات الحكومية لتقديم وثائق التأمين الطبي إجراء متبع منذ فترة، ولكن خلال الفترة الماضية، وبعد الإعلان عن المهلة التصحيحية للعمالة

على استيعاب هذه الأعداد، وشبكات المستشفيات والمستوصفات قادرة على استيعابهم أيضاً.“ وقال إن الأموال التي ضحها تصحيح أوضاع العمالة كانت من أولئك الذين يعملون لدى غير كفلائهم والذين لم يكن لديهم ولا لعائلاتهم تأمين صحي. وتوقع أن يتم في وقت قريب إقرار التأمين الصحي على العمالة المنزلية (ذكورا وإناثا)، ورأى أن شركات التأمين متأهبة لاستقبال هذه الأعداد الضخمة، وأنها قادرة على توفير التغطية الطبية اللازمة لهم ضمن برامجها ومنتجاتها.

#### تطوير الخدمات

وحول متطلبات المنافسة خلال الفترة التصحيحية دعا اختصاصي التأمين ياسر المحميد إلى تحديث منتجات شركات التأمين، وتحديث شبكات المستشفيات والمستوصفات المتعاقد معها؛ لأن ”المنافسة على نيل الحصة الأكبر من أموال تصحيح أوضاع العمالة المخالفة ستشتعل، وستستمر في سوق التأمين الشركات القادرة على المنافسة بأسعار مناسبة وخدمات أفضل، فيما سيتم استثناء الشركات التي لا تتناسب أسعارها مع الخدمة المقدمة، أو الشركات التي لم تستثمر في سمعتها وعلامتها التجارية.“ رافضاً أن يتم تصنيف المنافسة على أساس سعري فقط، وليس على أساس جودة المنتج. واقترح على شركات التأمين أن تعمل على ترسيخ علاماتها التجارية بين العلامات الكبرى بالشكل الذي يناسب منتجاتها؛ لأن ”جهل العمالة وأرباب العمل ومكاتب الخدمات بسوق التأمين والشركات التي تعمل فيها قد يدفعهم إلى شراء بوليصة تأمين لشركة لا تناسب العمالة لديهم، أو تكون شبكتها فقيرة بالراكز العلاجية.“ وألقى باللائمة في ذلك على شركات التأمين التي تملك شبكة واسعة من المستشفيات والمراكز العلاجية، ”لكنها أحجمت عن الإعلان عن نفسها بشكل جيد في سوق التأمين،

**المحميد: أولى المزايا لهذه الحملة التصحيحية هي أن هذه الإجراءات ستحد من حالات احتيال الشخصية والغش التي كان يلجأ إليها البعض**

## شركات التأمين بدأت تكثف وجودها ومكاتبها قرب الإدارات الرسمية ومن بينها إدارات الجوازات ومكاتب العمل

بطاقة التأمين والمنتج التأميني قبل إصدار وثيقة التأمين؛ ليحصلوا على الاستفادة القصوى من البطاقة، وضمان استمرارية الشركة التي تقدم خدماتها لهم بشكل مناسب. وتوقع سليمان أن تحدث هذه الأعداد الكبيرة من العمالة انخفاضاً في أسعار وثائق التأمين؛ كون الشركات تخفض أسعارها لتلفت الأنظار إليها. ويرى أن "حرب الأسعار" هذه التي تشهدها السوق حالياً قد تشكل خطراً على الشركات، وتتسبب بخسائر لها قد تهدد استقرارها.

### الاختبار الأول

وختم مختص التأمين ياسر المحميد حديثه لافتاً إلى أن تصحيح أوضاع العمالة ما هو إلا أول الاختبارات لشركات التأمين؛ لبحث مدى قدرتها على استيعاب أعداد جديدة من العملاء، وشدد أن على شركات التأمين الاستفادة من هذا الدرس في تطوير قدراتها الاستيعابية وشبكاتهما وأنظمتها الداخلية، وزيادة رؤوس أموالها. في ظل التوقعات بدخول منتج جديد قريباً إلى سوق التأمين، وهو التأمين الصحي على العمالة المنزلية، الذي سيتبعه في مرحلة لاحقة التأمين على المواطنين بمراحلته المختلفة، وهو ما يجب الاستعداد له لتحقيق أكبر استفادة ممكنة على كل الأصعدة.

لاحتياج هذه الفئة من العمال عادة لكميات أدوية أكثر من غيرهم، واحتجتهم إلى إجراء التحاليل ومراجعة الأطباء بشكل مستمر، وهو الأمر الذي يزيد من المصاريف التشغيلية لشركات التأمين. وقد يعرضها للخسائر، خصوصاً إذا احتاجوا إلى عمليات جراحية؛ فيصبح حينها العامل بين خيارين: إما مخالفة الأنظمة ومن ثم الترحيل، وإما استخراج وثيقة تأمين وتجديد الإقامة لدى كفيhle النظامي الذي سيدفع هذا المبلغ إن رأى حاجته إلى هذا العامل.

وأضاف: "منذ الصباح الباكر يشهد المكان اكتظاظاً بسبب الأعداد الكبيرة من الكفاء والعاملين؛ ما جعل شركة التأمين تزيد عدد الموظفين في مكاتبها لإنهاء إجراءات وثائق التأمين الجديدة بسرعة كافية، وكسباً الأكبر عدد من العملاء المحتملين". مبيناً أن "بعض العملاء يعوون أراجهم حين يجدون مكتب شركة التأمين متلثاً؛ فيبحثون عن مكاتب أقل ازدحاماً لإنهاء إجراءاتهم بسرعة دون زحام، وكان هذا أكثر حدوثاً قبل نهاية المهلة التصحيحية بأيام"، موضحاً أن "الطلب لا يزال مستمراً بشكل كبير على خدمات شركات التأمين، حتى بعد انتهاء المهلة التصحيحية".

أما سيد سليمان، وهو أحد العاملين في مكاتب التأمين، فكشف أن "معظم العمال الذين حصلوا على بطاقات تأمين يجهلون حقوقهم وواجباتهم تجاه بطاقة التأمين، ولا يتعدى إصدارهم لبطاقة التأمين سوى كونه إجراءً روتينياً يقومون به لتصحيح أوضاعهم وتجديد إقاماتهم؛ ليفاجؤوا لاحقاً عند استعمال البطاقة بأن شبكة المستشفيات لا تناسبهم، أو أنهم لا يعلمون الأمراض والأدوية التي تشملها وثيقة التأمين"، داعياً العمالة إلى التعرف على ميزات

المخالفة، توجهت شركات التأمين إلى فتح المزيد من المكاتب لها بحيث تكون قريبة من الجوازات ومكاتب العمل؛ ما بث نوعاً من التنافس بين هذه الشركات.

من جانبهم قال عاملون في مكاتب شركات التأمين في حي المربع، وخديداً قرب إدارة الجوازات، إنهم يتلقون يومياً نحو ١٠٠ طلب لإصدار وثائق تأمين صحي للعمالة للمكتب الواحد، عدا بوالص التأمين التي تنجز يومياً للشركات.

### زيارة ميدانية

الزيارة الميدانية التي قامت بها مجلة التأمين الصحي التعاوني لمكاتب شركات التأمين المجاورة لمبنى مديرية الجوازات في العاصمة كشفت الكثير؛ فللهولمة الأولى تبدو مكاتب صغيرة المساحة يعمل فيها موظفان أو ثلاثة على الأكثر، وتقع في مبان متجاورة، وتقف أمامها طوابير من مئات الأشخاص، سواء أكانوا من العمالة أو من الكفاء أو من المعقبن الذين يعملون في مكاتب الخدمات، وذلك لإنهاء إجراءات تجديد الإقامة ونقل الخدمات بعد إصدار بطاقة التأمين.

وأفاد عاملون في هذه المكاتب بأنهم يبيعون يومياً مئات بطاقات التأمين للأفراد والشركات، وأوضحوا أن ذروة العمل تكون في الصباح الباكر ثم تقل تدريجياً خلال ساعات النهار اللاحقة.

ويقول أحمد زيناوي (أحد العاملين بفرع لشركة تأمين): "معظم العمالة السائبة والمخالفة من كبار السن الذين تزيد أعمارهم على ٥٥ عاماً اختاروا عدم تصحيح أوضاعهم والعودة إلى بلادهم؛ لأن أسعار بطاقات التأمين مرتفعة نوعاً ما بالنسبة إليهم وإلى أرباب عملهم؛ إذ تزيد على أربعة آلاف ريال للشخص الواحد"، وبرز هذا الارتفاع





# جمعية (إيثار) لتنشيط التبرع بالأعضاء.. ضمير الإنسان لإنقاذ أخيه الإنسان

قال تعالى: "ومن أحيها فكأنما أحيانا جميعاً" (المائدة: 32)، وقال عليه الصلاة والسلام: "مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى". في الآية الكريمة والحديث الشريف الذي تلاها دلالة واضحة على الأهمية العظمى لمبدأ التعاضد والتعاون والتكاتف بين المؤمنين، ورعاية بعضهم بعضاً، وإسهامهم في الدعم الإنساني الكبير لإخوانهم المحتاجين في كل زمان ومكان. ولعل من نافلة القول اليوم إن من أعلى سبل هذا الإسهام تبرع الإنسان بعضو من أعضاء جسده لإنسان آخر هو في أمس الحاجة إليه بهدف إنقاذه من الموت، أو لمساعدته على مواصلة حياته بطريقة طبيعية متجاوزاً إحدى حالات الفشل العضوي.



الجمعية الخيرية تحت رقم ٥٧٧ في اليوم ذاته. وهي حاملة لرسالة خاصة تصف الحاضر، وتصف المنظمة في الوقت عينه، وتمثل في مساعدة المتبرعين والمرضى على تقبل عملية التبرع بالأعضاء من خلال التوعية الدينية والإعلامية والمجتمعية وورش العمل التدريبية، وإتاحة الفرصة للمتبرع لاختيار الظروف المناسبة للتبرع، ومساعدة المريض على التفاعل مع الحدث من خلال تعزيز البعد الاجتماعي لعملية التبرع بأساليب تعتمد على الموضوعية.

وكان الأساس المتين الذي وضعت لأجله هذه الرسالة هو رؤيتها المرتبطة بسعيها الخيري لتحقيق الريادة في أساليب تنشيط التبرع بالأعضاء وتطويرها عبر توعية المجتمع، ونشر تلك الثقافة بالاستناد إلى أحدث وسائل الاتصال والمعلوماتية، والبحث في مواطن القوة والضعف، والتركيز على ثوابت قوية يستوجب النظر إليها قبل المباشرة في تطبيق الأنشطة، ألا وهي: إمكانية توعية المجتمع برؤية الجمعية السعودية، وشرح هذه الرؤية بطريقة سهلة ومفهومة بحيث يمكن استيعابها من الأفراد العاديين في المجتمع؛ الأمر الذي يثير حماسهم للعمل التطوعي، وكان أن وضعت تلك الرؤية التي راعت مستوى النجاح المطلوب أن يحققه الجمعية، والفرص المتاحة أمامها، والتي لم تأخذ بها بعد، وما يمكن أن تفعله إذا توافرت لها موارد أكبر، وها الذي تريد أن تعرف به في المجتمع حاضراً ومستقبلاً؛ وبالتالي تشكلت رؤية طموحة قادرة

لا يخفى على الكثيرين أن ثقافة التبرع بالأعضاء هي من حالات الإسهام الخيري الحديثة في المجتمع. بل كانت إلى زمن قريب مستهجنة، وذلك لعدة أسباب منها ما هو ديني، ومنها ما هو اجتماعي. وكان من الضرورة بمكان - من منطلق المسؤولية الاجتماعية - أن يتم نشر تلك الثقافة وتعميمها بمختلف الوسائل كالاستبيانات العامة والحملات التوعوية والندوات التثقيفية. وكان من ضمن الجهات الساعية إلى تبني هذه المسؤولية الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء (إيثار). ولكن متى تأسست هذه الجمعية؟ ومن القائمون عليها؟ وما الأهداف التي رسمتها خلال مراحل عملها؟ وما أبرز الإنجازات التي أسهمت فيها؟ وكيف تعاونت مع الكثير من الجهات الأخرى من أجل نشر الوعي بثقافة التبرع بالأعضاء؟ هذا ما سنتعرف عليه في السطور التالية.

## الاسم والرؤية

اختار القائمون على الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء اسماً وثيق الصلة بمجال نشاطها من جهة، وفيه دلالة كبيرة على تفضيل الآخر وإثارة على النفس عبر منحه عضواً من أعضاء الجسد من جهة أخرى؛ فكان اسم (إيثار) الذي تم انتقاؤه للجمعية التي تأسست في يونيو ٢٠١٠م، بقرار من معالي وزير الشؤون الاجتماعية رقم ١٧٧٨ الصادر في ١٤٣١/١٢/٢٩هـ وتم تسجيلها في سجل

على الوصول إلى العاملين والمتطوعين على مستويات العقل والإدراك والعواطف والمشاعر. كما تتسم بالوضوح إلى درجة تمكن الفرد من رؤيتها وتصورها في مخيلته ومن ثم العمل على تحقيقها، وهي رؤية شارحة لصورة المستقبل الأفضل. ومؤلفة من كلمات تعكس القيم التي تهدف إلى إرسالها من جانب. وتدفع إلى العمل الإنساني من جانب آخر.

### نشاط توعوي

بحسب نائبة رئيس مجلس إدارة جمعية (إيثار) الدكتورة حنان الغامدي: فإن عمل الجمعية يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي: دعم المرضى: عن طريق توفير الدعم المعنوي لمرضى الفشل العضوي وتنقيفهم وذويهم بكل ما يخص الفشل العضوي وزراعة الأعضاء. وكذلك عقد اجتماعات على مدار العام لتكريم المتبرعين والمتلقين. وكذلك عقد لقاء سنوي في شهر رمضان للاجتماع بهم وتوثيق التعارف بهم.

التوعية العامة: عن طريق تنظيم الحملات التوعوية لنشر ثقافة التبرع بالأعضاء في المجتمع. والعمل على توفير عدد أكبر من المتبرعين لسد الحاجة الدائمة. الكوادر الطبية: عن طريق إلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات وورش العمل للنهوض بالمستوى التقني للكوادر الطبية. والعمل على تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في هذا المجال. والتزود بقدر جيد من التعليم الطبي المستمر في هذا التخصص.

وبشكل أكثر تحديداً، فإن من أهم عناصر التوعية بالجمعية، اللجنة الثقافية التي تعمل بمهنية عالية لنشر التوعية الدينية وحث أئمة المساجد على التنويه بجواز التبرع بالأعضاء من الناحية الشرعية، وكذلك التوعية الإعلامية عبر إطلاق الحملات الإعلامية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية. والتواصل مع الإعلاميين في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون لمساندة جهود الجمعية. ودعم فكرة التبرع بالأعضاء إعلامياً. وإنتاج أفلام قصيرة عن أهداف الجمعية وأهمية التبرع بالأعضاء. والتعاقد مع القنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات لتصوير أفلام في مستشفيات المنطقة الشرقية. وإجراء لقاءات مسجلة مع الأطباء المختصين وذوي المتوفين والمرضى المحتاجين إلى التبرع بالأعضاء. وإجراء لقاءات إعلامية مع أفراد المجتمع حول مدى



**اختار القائمون على الجمعية اسماً وثيق الصلة بمجال نشاطها من جهة، وفيه دلالة على تفضيل الآخر وإيثاره على النفس عبر منحه عضواً من أعضاء الجسد من جهة أخرى**





## الدكتورة حنان الغامدي: الوعي العام بأمر التبرع بالأعضاء وزراعتها في المملكة يشهد تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة

المملكة، والخل الوحيد لهم هو توفر عضو من متبرع مناسب (حي أو متوفى)؛ لكي يتمكنوا من العودة إلى حياتهم الطبيعية.

فيما عدا ذلك، فإن الجمعية - بفضل الله - خطى بمرکز راند في المنطقة في مجال زراعة الأعضاء، وتوجد في المملكة مراكز زراعة أعضاء على مستوى عالمي مثل مركز زراعة الأعضاء في مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام.

أما على صعيد الإنجازات فإن الجمعية نجحت - بفضل الله وتوفيقه - في الحصول على موافقات للتبرع بعد الوفاة، وذلك عن طريق (لجنة الشفاعة الحسنة) التي تختص بإقناع ذوي المتوفين دماغياً بالتبرع، كما تم توزيع أكثر من ٦٠ مطبوعة مختلفة في مجال الفشل العضوي وزراعة الأعضاء على مستوى المنطقة الشرقية، في مشاركات بمختلف الجمعيات التجارية والمراكز الصحية الرئيسية، وكذلك خلال مشاركة الجمعية بسباق الجري الخيري السنوي في العام الماضي. وبسبب الجهود الكبيرة التي يقدمها الفائتمون على الجمعية بات من الملاحظ أن نسبة الوعي العام بشأن التبرع بالأعضاء ارتفعت بشكل ملحوظ، ويمكن الاستدلال على ذلك بعدد المتقدمين بالموافقة على التبرع بالأعضاء يومياً، ومدى جدتهم في التعامل مع البطاقة الإلكترونية DONATE.EITHAR.NET. وخلال الشهور الماضية، تم إنفاذ تسع حالات عن طريق التبرع من متوفين دماغياً جرى إقناع ذويهم عن طريق اللجنة. كما تم القيام بجمع ما يقارب ثلاثة آلاف موافقة على التبرع بعد الوفاة من كل أنحاء المملكة. وحول نطاق عمل الجمعية بوضوح رئيس مجلس إدارتها أنه يمتد ليعطي المنطقة الشرقية، ويؤكد قائلاً: "لكننا لا نتوقف هنا؛ فقد وقعت الجمعية الكثير من مذكرات للتفاهم مع جهات متخصصة في الجراح (D - TROIT MEDICAL CENTER). وأيضاً مع فريق نقل الأعضاء المختص بإسبانيا التي تعتبر الأولى عالمياً في عدد المتبرعين بالأعضاء سنوياً، إضافة إلى عقد مذكرات التفاهم مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية".



عن عدم التفريق بين الوفاة الدماغية والغيبوبة؛ ما أوجب على القائمين فيها أن يعملوا على نشر ثقافة التبرع بالأعضاء والتعريف بها، ومحاولة جذب أكبر عدد من المتبرعين بالأعضاء من جميع شرائح المجتمع عن طريق الحملات التوعوية التي تغطي المنطقة الشرقية، وتقام في الجمعيات التجارية والأسواق والمستشفيات.

### الإنجازات والعوائق

انطلاقاً من إدراك صعوبة العمل التطوعي بشكل عام، والعمل التطوعي المتعلق بتنشيط عمليات التبرع بالأعضاء بشكل خاص، كانت هناك مجموعة من العوائق التي واجهت جمعية (إيثار)، والتي لخصتها الإدارة بالقول إن العائق الأساسي في عمليات زراعة الأعضاء هو عدم توفر العضو المطلوب للزراعة؛ إذ إن هناك نحو ١٤ ألف مريض على قوائم الانتظار في

تقبل الناس لهذه الفكرة بين التأييد والمعارضة، ونشر الإحصاءات والتقرير الصحية المهمة، والاحتفاء - إعلامياً واجتماعياً - باليوم العالمي للكلية، والتركيز في وسائل الإعلام على أهمية التبرع بالأعضاء؛ نظراً إلى قلة عدد المتبرعين وتردد الأهالي في الموافقة على التبرع، وكذلك العمل على تطوير موقع الجمعية الإلكتروني، وإصدار نشرة دورية تعنى بشؤون التبرع بالأعضاء، ودعم التوعية المجتمعية بإطلاق الحملات المجتمعية في المدارس والجامعات.

وحول معدلات الوعي بنقافة التبرع بالأعضاء في المجتمع تؤكد الدكتورة حنان الغامدي أن الوعي العام بأمر التبرع بالأعضاء وزراعتها في المملكة يشهد تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة؛ فعند إنشاء الجمعية لم يكن الكثير من زوار حملات التوعية على دراية بكيفية التبرع بالأعضاء وتفصيل العملية، فضلاً



## تبرع لاعب نادي القادسية السعودي السابق عبدالعزيز السالم بلكيته لزوجته من القمص الإنسانية التي تستحق التأمل والتي تحمل أسمى معاني الحب والإيثار

ما منع القدر والده من خفيقه. أما زوجته (نوف العلي) فهي في عيون زوجها الزوجة الصالحة التي استحققت تبرعه لها بلكيته. وكشفت أن السالم لم بصارحها بحقيقة تبرعه بلكيته لها إلا بعد أشهر من إجراء العملية بنجاح. وكان وقتاً عصيباً مرّ على الأسرة؛ إذ كان الزوج في المستشفى تحت مبيض الجراحين. فيما كانت الطفلة وليدة اللحظة. واعتبر عبدالله فهد الهزاع رئيس نادي القادسية. أن السالم لا يزال موجوداً بينهم في الفريق؛ فهو أحد فرسان القادسية. مشيراً إلى أن موقفه ليس غريباً على شاب سعودي. وأعلن أنه سينضم إلى أحد الأجهزة التدريبية بالنادي. كإداري أو مساعد إداري.

### قصة حب وحياة

عند سؤال الدكتورة حنان الغامدي عمّا إن كانت هناك قصة خاصة استوقفتهم وأثرت فيهم أكثر من غيرها. حدثتنا عن قصة لاعب نادي القادسية السعودي السابق عبدالعزيز السالم الذي ضحّى بمستقبله على البساط الأخضر. واعتزل كرة القدم إثر تبرعه بلكيته لزوجته التي أصيبت بفشل كلوي مفاجئ أثناء وضع جنينها. وعن ذلك تقول نائبة رئيس الجمعية: "أكد اللاعب أنه غير نادم على قراره. بل على العكس فإنه يرى فيه أكبر بطولة في حياته؛ إذ خيّر الأطباء بين الجنين والأم. لكنه تبرع بلكيته فأبقى على حياة الاثنين. ورغم أن احتراف كرة القدم في نادي القادسية حديثاً كان حلم طفولته الذي حقق. إلا أن الظروف حالت دون بقية طموحاته في بطولات كروية كبيرة؛ إذ لم يكن لديه خيار سوى التبرع بلكيته؛ لإنقاذ حياة زوجته وابنته. متوكلاً على الله في مسألة الرزق والكسب".

وأضافت: "أصبح السالم في كل مرة يرى فيها زملاءه داخل الملعب يتذكر ماضيه الجميل مع كرة القدم؛ فهو من جيل ياسر القحطاني. وأحمد الرويعي. وبندر الخالدي. وكان يأمل أن تستمر مسيرته معهم. لكنه رضي بنصيبه. متمنياً لهم كل الخير. ومؤكداً أنه في حال أُنجِب ولداً فإنه سيرحب بإجاءه إلى عالم كرة القدم حتى يحقق

### أهداف مدروسة ونتائج ملموسة

بما أن الثمرة الجيدة تعود حتماً إلى بذرة جيدة؛ فإن النتائج التي توصلت إليها الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء (إيثار) كانت مرتكزة على مجموعة من الأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى. أهمها إنشاء مقر للجمعية. وفتح حساب لها في البنوك الوطنية لاستقبال التبرعات والاشتراكات. واستقطاب أكبر عدد ممكن من الأعضاء والمتطوعين. وتنظيم الحلقات التدريبية لهم. وتنظيم زيارات لمرضى زراعة الأعضاء ومواسماتهم وتفقد أحوالهم والتخفيف عنهم. وتنظيم حلقات توعوية لعائلات المرضى والنوازل معهم. وتنظيم زيارات دورية لطلاب وطالبات المدارس والجامعات وجميع شرائح المجتمع للمشاركة في تقديم ندوات من خلال نشاط التوعية الصحية ورعاية الأسرة. وتنظيم اللقاءات والمؤتمرات العلمية لجميع الكوادر الطبية لإطلاعهم على آخر المستجدات في مجال زراعة الأعضاء. وتفعيل دور الاختصاصيين والاختصاصيات الاجتماعيات في متابعة مرضى زراعة الأعضاء خلال مراحل العلاج. واستقطاب نخبة من أشهر الأطباء والاستشاريين العالميين في زراعة الأعضاء للمشاركة في الأنشطة العلمية التي تقوم بها الجمعية للاستفادة من خبراتهم والوصول بالكوادر الطبية إلى المستويات العالمية في هذا المجال.

ومن جانب آخر حرص (إيثار) على استقطاب أكبر عدد من المواطنين والمواطنات للتطوع الخيري. والعمل على إيجاد حلقة تواصل بين المواطن والمريض خدمة المجتمع. والتواصل مع رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية. وإنشاء قاعدة بيانات تفيد في أي دراسات مستقبلية. وتقديم المساعدات للمحتاجين من المرضى. والاتصال بمعاهد الأبحاث العلمية والطبية داخل المملكة وخارجها. والتنسيق مع وزارة الصحة للحصول على منح دراسية في الكليات المتخصصة لدعم توطين الوظائف الصحية الخاصة بعلوم زراعة الأعضاء. وإنشاء مكاتب تنسيقية داخل المستشفيات والمراكز الصحية ذات العلاقة بمرضى زراعة الأعضاء للوقوف على احتياجات المرضى ومتطلباتهم ومحاولة إيجاد الحلول الجذرية لمشكلاتهم وتمكينهم من تلقي أفضل رعاية ممكنة. وتنظيم وتنسيق الدعم لبناء مركز لزراعة الأعضاء بالمنطقة الشرقية يضم مستشفى متكاملًا من عيادات ومختبرات حديثة ووسائل علاج وأجهزة أشعة وغرف عمليات وغرف مجهزة للطوارئ والعزل الصحي. إضافة إلى غرف ترفيه للمرضى. وخصوصاً الأطفال منهم.







# تطوير صناعة التأمين.. مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف

ياسمين حناوي

منذ بداية النشاط التأميني السعودي في أوائل خمسينيات القرن الماضي، وحتى اليوم، شهد هذا القطاع نقلات نوعية عالية المستوى، كان أهمها صدور نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني قبل نحو عشر سنوات، وتنامي إمكانيات الشركات والأفراد العاملين فيه، إضافة إلى ارتفاع معدلات الوعي المجتمعي بأهميته وضرورته؛ الأمر الذي استلزم تضافر جهود أطراف المعادلة التأمينية وتحديد مسؤولياتهم وتأييدها بالشكل الأمثل الذي يعود بالمنفعة القصوى على قطاع التأمين بحد ذاته والدفع بعجلته نحو الازدهار المطلوب، إضافة إلى المستفيدين من هذا القطاع.

الأطراف المعنية بمتابعة العمل في هذا القطاع، وأداء الشركات العاملة فيه، وكان أول الأطراف المعنية بقطاع التأمين الصحي خديداً، والمسؤول عن نجاح هذا النشاط التأميني الكبير هو مجلس الضمان الصحي التعاوني، إذ يتم تطبيق التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية بموجب نظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية، وبلغ عدد المؤمن لهم ٩.٨٥٤.٦١٢ من خلال ٢٨ شركة تأمين مؤهلة، بالإضافة إلى ثماني شركات إدارة مطالب.

ووجود التشريعات واللوائح التنفيذية، إضافة إلى المشاركة الفاعلة للشركاء الأساسيين في صناعة التأمين الصحي، ووجود العناصر البشرية ذات الخبرة في مجال التأمين والأنظمة التأمينية، تشكل الأساس للنهوض بصناعة التأمين الصحي في السعودية. ويتولى مجلس الضمان الصحي الإشراف على تطبيق نظام التأمين الصحي، وإعداد مشروع لائحة التنفيذية، وإصدار القرارات اللازمة لتنظيم الأمور المتغيرة بشأن تطبيق أحكام هذا النظام، وتأهيل شركات التأمين التعاوني، واعتماد المرافق الصحية التي تقدم خدمات الضمان الصحي التعاوني، ويعقد المجلس اجتماعاته بشكل دوري بهدف تطوير وتحسين الأطر التشريعية والرقابية للمنظمة لقطاع سوق التأمين الصحي.

## الدور التنظيمي لمؤسسة النقد

لا تقتفي مؤسسة النقد العربي السعودي بدور الرقابة والإشراف؛ بل تمارس دوراً تنظيمياً غايةً في الأهمية لدعم نشاط التأمين السعودي، وبحسب تصريحات محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد عبدالله المبارك، ضمن فعاليات مؤتمر

من المتعارف عليه أن لقطاع التأمين أهمية خاصة جعله مؤثراً أساسياً في كل المجالات الصناعية والتجارية في البلاد، ورافداً من روافد التنمية في المملكة العربية السعودية. وفي ظل هذه الأهمية تطورت صناعة التأمين بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة إلى أن وصلت أعداد الشركات العاملة في التأمين وإعادة التأمين إلى ٣٣ شركة، إضافةً إلى ١٦٦ شركة مهن حرة مساندة لخدمات التأمين. وفي الوقت ذاته بلغت الأقساط المكتتبة عام ٢٠١٢م (٢١) مليار ريال مقارنةً بـ (٥,٨) مليار ريال عام ٢٠٠٧م؛ أي بمعدل نمو بلغ نحو (٣٠) في المئة سنوياً خلال هذه الفترة، وباتت الحاجة ملحة إلى وجود شراكة حقيقية بين كل الأطراف دون استثناء؛ الجهات الرسمية المعنية من جهة، وشركات التأمين المرخصة العاملة من جهة أخرى، ومقدمي الخدمة من جهة ثالثة، إضافة إلى الشركات والأفراد المستفيدين من خدمات التأمين. وذلك بهدف الارتقاء بهذا القطاع نحو المستوى المطلوب، ودفعه لمواكبة التطور الحاصل في هذا الميدان في كثير من البلدان، والإيمان بكونه الأساس لمواجهة الكثير من الأخطار على كل المستويات، والضمان لحماية الاقتصاد وتحقيق الأمان لكل القائمين عليه والمستفيدين منه في الوقت ذاته.

## التنظيم والمتابعة

تولي الدولة اهتماماً كبيراً لقطاع التأمين، نظراً لحداثته، ولكونه أحد أكثر القطاعات الاقتصادية نشاطاً وديناميكية، ولأنه يتطلب مراجعة وتطويراً مستمرين لآليات العمل مع مراعاة تبسيط الإجراءات. وقد عملت الدولة لدى إطلاقها النظام المحدد لعمل شركات التأمين على تحديد الأطر التفصيلية والعامّة للنظام، وحددت



## الصالح: الوعي بأهمية التأمين ضرورة للمجتمع كونه يوفر الحماية التأمينية المتكاملة لثرواته ومشروعاته العملاقة التي تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني



معتبراً أن "الوعي بأهمية التأمين ضرورة للمجتمع؛ كونه يوفر الحماية التأمينية المتكاملة لثرواته ومشروعاته العملاقة التي تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني. كما يسهم ذلك الوعي في تعبئة المدخرات المحلية (أفساط التأمين) واستثمارها للمساهمة في عملية التنمية بما ينعكس على زيادة معدلات نمو الاقتصاد الوطني وتوفير وظائف وفرص عمل جديدة. ومثال ذلك المدخرات التأمينية لمؤسسة التأمينات الاجتماعية. كما يؤثر الوعي التأميني في تحديد احتياجات ونوع التأمين لكل فرد وقطاع داخل المجتمع".

وبضيف: "لا يمكن قياس الوعي بأهمية التأمين في المجتمع بدقة؛ فمعيار الوعي التأميني يتأثر بعوامل عدة، منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية؛ فالتأمين في البلدان الصناعية المتطورة - على سبيل المثال - يعتبر من الأمور الضرورية والأساسية، بينما تنظر دول العالم الثالث له على أنه من الكماليات، وحكمه أمور عدة، دينية واقتصادية واجتماعية، ويؤدي وعي الأفراد بفعالية التأمين إلى دعم نجاحه؛ وبالتالي نجاح الاقتصاد ككل".

وبين الصالح أن "وجود سوق تأمينية سليمة ومتطورة يعتبر عنصراً أساسياً لأي اقتصاد ناجح؛ إذ إنه يشكل رافداً حقيقياً للدخل الوطني. وعلى الرغم من أهمية هذا القطاع إلا أنه لم يكن بمنأى عن ضعاف النفوس الذين وجدوا لهم فيه ميداناً واسعاً لما يعرف بجرائم الاحتيال بصورها وأشكالها المختلفة، إلا أن الجهات المعنية بتنظيم سوق التأمين سعت بشكل حثيث لإصدار الكثير من الأنظمة والقوانين التي كان لها التأثير الكبير في تطوير مفهوم هذه الصناعة، والحد من العبث بها؛ للارتقاء بصناعة مزدهرة تكاد تلمس متغيراتها بشكل يومي".

وبوضح: "وبشكل أكثر عمومية فإن تنوع مصادر الدخل الوطني يعتبر ركيزة أساسية لدفع عجلة التنمية نحو الأمام، وبالتالي تحقيق هدفها المنشود. وصناعة التأمين هي أحد هذه القطاعات الاقتصادية المهمة التي تشكل رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني في الكثير من اقتصاديات الدول المتقدمة، وازدهار هذه الصناعة يؤدي بشكل مباشر إلى تمتع الدولة بقدرة أكبر على التعامل

التأمين السعودي الثاني؛ فإن المؤسسة حرص على تنظيم قطاع التأمين وفق معايير وممارسات مهنية عالية تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة، ومساعدة شركات التأمين على تقديم خدمة عالية الجودة لحملة الوثائق من أفراد وشركات، وبما يعزز الحماية لهم. كما تعمل المؤسسة - ضمن هذا الإطار - على تجهيز دراسة شاملة لقطاع التأمين في المملكة مستفيدة من التجربة التي مرّ بها القطاع خلال السنوات الماضية والتحديات التي يواجهها في الحاضر وتلك التي يتوقع أن يواجهها في المستقبل.

ويتابع الدكتور المبارك قائلاً: "خلال المراحل الأولى من الدراسة جرى الحصول على ملاحظات ومرئيات كل الأطراف ذوي العلاقة بقطاع التأمين، بما في ذلك شركات التأمين ووسطاء ووكلاء التأمين والعملاء من أفراد وشركات، والجهات الحكومية ذات العلاقة، وذلك بهدف الخروج بتصوّر واضح عن التحديات التي يواجهها القطاع، ووضع خطط واضحة لمعالجة تلك التحديات وتحقيق المزيد من التطور والاستقرار والنمو خلال السنوات المقبلة، والإسهام بشكل أكبر في الاقتصاد المحلي وتعزيز الوعي بخدمات التأمين وتحقيق الحماية والادخار وتعزيز آلية المشاركة في المعلومات وتحسين إجراءات تسوية المطالبات".

وحول الآلية المثلى لتطوير قطاع التأمين السعودي يؤكد الدكتور المبارك أنه "لا بد أن يتم الالتزام بالمسؤولية المشتركة من قبل كل الأطراف، مع الأخذ في الاعتبار أن التطور المتسارع لسوق التأمين يحتم على الشركات استغلال الطاقات والموارد البشرية والفنية، والاستعداد لكل التحديات باستحداث وتطوير سياسات وآليات العمل، وتأهيل وتطوير الكوادر البشرية لضمان نمو الشركات وتطورها".

### وعي المجتمع

لما كان الوعي بأهمية التأمين ركناً أساسياً في ترسيخ التكافل، ومزكراً مهماً في تعزيز هذه الصناعة؛ فقد بات من الضرورة بمكان نشر ثقافة الوعي التأميني بين الأفراد. حول هذا الموضوع يتحدثنا الأستاذ الباهي محمد الصالح مدير علاقات مقدمي الخدمة الطبية في شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني،





## اليوسف: الاستثمار الأمثل لعائدات شركات التأمين الناتجة من أرباحها وأقساط الاكتتاب يؤدي إلى ازدهار هذه الصناعة وجعلها من القطاعات المهمة



تجارب الشركات العالمية معها، وإعطاء دور أكبر لوسيط ووكيل التأمين، وتوحيد الأسعار بما يتناسب مع الخطر المؤمن له منعاً للمنافسة غير العادلة، وكذلك الاستعانة بخبير اكتواري معتمد للاستفادة منه في تحديد نوع الخطر وتحليله تحليلاً صحيحاً وتقدير السعر والوثيقة المناسبة لتغطيته.

وفيما إن كانت تلك العناصر متوفرة في قطاع التأمين السعودي أوضح الدكتور اليوسف أن "قطاع التأمين من القطاعات الحديثة المنشأ في المملكة العربية السعودية، ويسير بخطوات بطيئة نسبياً، إلا أنها ثابتة ومتطورة نحو الأفضل: إذ تقوم شركات التأمين والجهات المراقبة لها بسعي حثيث لتقوم سير هذا القطاع لجعله رائداً وفي مستوى القطاعات الأخرى".

ويختتم حديثه بإيضاح مجموعة من المعوقات التي تواجه شركات التأمين قائلاً: "ومع ذلك يوجد الكثير من الثغرات لدى شركات التأمين، وأذكر - على سبيل المثال لا الحصر - غياب الخبر اكتواري؛ إذ من النادر جداً أن تجد مثل هذا الشخص يعمل ضمن كوادرات الشركة الفنية، ومن الثغرات كذلك الأسعار غير المدروسة والتنافس الذي يؤدي إلى خفض قيمة القسط التأميني الذي لا يعبر بشكل حقيقي عن الخطر المؤمن له، ومن الثغرات أيضاً نقص الكفاءات الفنية وضعف التدريب، وغياب الدور الرئيسي لوسيط ووكيل التأمين".

وفي ختام هذه الجولة داخل أروقة أطراف العملية التأمينية يتأكد أن تطوير صناعة التأمين تستلزم تضامراً جميع أطرافها بدعم الإيجابيات وتلافي السلبيات؛ لترسيخ حضور هذا القطاع الحيوي ضمن منظومة الاقتصاد الوطني.

مع المتغيرات الاقتصادية العالمية؛ إذ يساعد على تنوع مصادر الدخل، وعلى التخلص بالتالي من واقع الاعتماد على مصدر دخل وحيد للاقتصاد".

### دعم شركات التأمين

تعد شركات التأمين جزءاً أساسياً من معادلة التأمين التي يتوقع عند تقديمها للخدمة الجيدة والمنتج الممتاز أن تدعم بقية الأطراف؛ وبالتالي تنجح العملية ككل. وفي هذا الشأن يشرح الدكتور جهاد سعيد اليوسف مدير التأمين الصحي في شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني، ذلك الدور بالقول: "إن الاستثمار الأمثل لعائدات شركات التأمين الناتجة من أرباحها وأقساط الاكتتاب يؤدي إلى توفير احتياطي مناسب لدفع المطالبات، والاعتماد بشكل أكبر على نفسها، وليس على معيدي التأمين، وذلك بخفض نسب المشاركة معها؛ وبالتالي تحقيق ربح صافٍ لها يمكن أن يؤثر بشكل مباشر في ازدهار هذه الصناعة وجعلها من القطاعات المهمة التي ترفد الاقتصاد الوطني. وتسعى الجهات المعنية بالعملية التأمينية بدأًب للارتقاء بهذه الصناعة، والجدير بالذكر التأكيد على الدور الرئيس والمهم لمؤسسة النقد العربي السعودي، ومجلس الضمان الصحي التعاوني، وبقية الجهات المعنية الأخرى". ويؤكد قائلاً: "لا يمكننا أن ننسى الدعم الكبير والتوجيهات السديدة من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة والجهات العليا في الدولة ودعمها الكامل لهذه الصناعة بإصدارها القرارات اللازمة لتنظيم هذا القطاع".

وعند سؤاله عن عناصر نجاح صناعة التأمين من الناحية التقنية أجاب الدكتور اليوسف بأن "هناك عناصر عدة لنجاح صناعة التأمين من وجهة النظر التقنية، منها - على سبيل المثال لا الحصر - اختيار معيد تأمين ذي كفاءة وتصنيف عالمي جيد، وتوزيع المخاطر بين الشركات، وتدريب وتطوير الكفاءات والكوادرات الفنية لدى الشركات وبالأخص العاملين منهم في أقسام الاكتتابات والمطالبات، والاعتماد على الإحصاءات العالمية والاستفادة من



## رئيس الجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء.. عبدالعزیز التركي: إصابتي بالسكري منذ 40 عاماً من أهم دوافعي لاهتمام بالمرض

حاوره: مصطفى شهاب

لهذه الغاية، ولإسهاماته الكثيرة في العديد من الجمعيات التي تعنى بالصحة الاجتماعية؛ نستضيف في هذا العدد الأستاذ عبدالعزیز بن علي بن عبدالرحمن التركي رئيس الجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء التي تأسست بمدينة الخبر عام ١٩٨٥م. الأستاذ التركي حاصل على شهادة الدكتوراة الفخرية في العلوم الإنسانية من الجامعة اللبنانية الأميركية. وهو -والحق يقال- حشد من الجمعيات الخيرية في شخص واحد؛ فألى جانب رئاسته للجمعية السعودية للسكر، يرأس مجلس إدارة جمعية السرطان في المنطقة الشرقية ومجلس إدارة جمعية (إيثار) للتبرع بالأعضاء، كما يشارك في عضوية جمعية أصدقاء المرضى، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام، وغيرها.

التركي كشف في حوارنا معه عن سر اهتمامه بمرض السكري، كما تحدث عن برامج الجمعية في مجال مكافحة مرض السكري، مشيراً إلى ما تراكم لدى الجمعية - عبر نحو ثلاثة عقود - من خبرات لا يزال يستفيد منها العاملون في المجال الصحي من أطباء وأطعم مريض واختصاصيي تغذية.. والكثير الكثير من المحاور التي تهم شريحة كبيرة من المعنيين والمختصين والمتابعين، والتي نطالعها في الأسطر التالية.

عندما يكون 14% من السعوديين مصابين بالسكري، وعندما تكون المملكة من بين الدول العشر الأولى في العالم التي تعاني من انتشار هذا الداء وفق ما صرح به وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة مؤخراً، يصبح من الواجب أن نسلط المزيد من الضوء على هذا الوباء، والجهود المبذولة لمكافحته، علنا نسهم ولو بقليل في هذه الجهود.

## نطالب بإعداد سجل وطني للسكري.. وإذا أردنا مكافحة المرض فإنه يجب علينا أن نحارب السمّة ونقلل من انتشارها

وتأثيراتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

### ما أنواع داء السكري، وبماذا تختلف؟

الأنواع الرئيسية ثلاثة، وتختلف في المسببات وطرق العلاج أحياناً: فالنوع الأول يعتمد على الأنسولين، بينما النوع الثاني يرتبط كثيراً بالسمّة، ويعتمد علاجه على الغذاء والرياضة، وأحياناً الجيوب المنخفضة للسكر أو الأنسولين. أما النوع الثالث (سكر الحمل) فيظهر في فترة الحمل، ويحتاج إلى مراقبة مكثفة، والالتزام بالغذاء المناسب، كما يحتاج إلى الأنسولين في بعض الحالات، والمتابعة بعد الولادة.

### العلاقة بين الجمعية وبعض الاتحادات والمؤسسات الدولية المعنية بهذا المرض، ماذا أفادت جمعيتكم؟

العلاقة بين الجمعية ومؤسسات عالية تعنى بمرضى السكري هي عريقة وعمرها أكثر من ٢٥ عاماً، إذ إن الجمعية هي الممثل الوحيد الرسمي للمملكة في الاتحاد الدولي للسكري، وكذلك الحال في جمعيات السكري الأميركية والأوروبية وغيرها، وهذا التعاون استراتيجي ومستمر، أما من حيث الإفادة فهي مشتركة: إذ تزودنا الجهات المشاركة بالأبحاث والإرشادات، ونحن نزودهم بالإرشادات المتعلقة بغذاء الشرق الأوسط وبصوم شهر رمضان وبالحج بالنسبة إلى المسلمين في العالم أجمع. وهذا يظهر أكثر بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسكري الذي يضم في عضويته أكثر من ١٨٠ دولة.

كذلك أهمية مكافحة المرض، وتقليل مخاطر الإصابة به، وتوعية المجتمع به، وهناك عامل آخر مهم، وهو أنني مصاب بالسكري من النوع الأول منذ ٤٠ عاماً، وبمحمد الله أتعايش معه بكل كفاءة واهتمام، ولا توجد عندي أي مضاعفات، وكانت إصابتي بالسكري حافزاً لي للنجاح.

### لماذا تنقص عادة مريض السكري الإرادة في مواجهة السلوكيات الغذائية التي تؤدي إلى تفاقم المرض؟

مريض السكري يحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي والمعنوي، وهذا الدعم يجب أن يكون مستمراً على مستوى مؤسساتي ومرض السكري يحتاج إلى رعاية دائمة وتبني سلوكيات حياتية صحية وسليمة، مثل التقيد بالغذاء المناسب وممارسة الرياضة وتجنب التدخين والقيام بالفحوص الطبية الدورية، وهذا يحتاج إلى الإرادة والعزيمة والتخطيط المستمر، أما بالنسبة إلى الغذاء، فلأسف هناك الكثير من الأغذية الدسمة وغير الصحية التي لا تناسب المريض، وهي عادة حلوة المذاق وطعمها لذيق، ولكن يكمن الضرر فيها، وهنا تأتي أهمية تبني سلوكيات حياتية صحية وسليمة للتعايش بسلام وأمان مع المرض دون مشكلات أو مضاعفات، كما تبرز أهمية التنقيف المستمر لمرضى السكري وعائلاتهم.

### ذكر معالي وزير الصحة بمناسبة اليوم العالمي للسكري أن الوزارة أعادت تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة داء السكري لمتابعة تنفيذ الخطة الخليجية لمكافحة هذا الداء، فهل هناك من دور لجمعيتكم في هذه اللجنة؟ وهل من تعارض بين عمل الجانبين (اللجنة وجمعيتكم)؟

لا يوجد تعارض البتة بين جهود الوزارة وجهود الجمعية، ولكن يوجد تكامل وتعاون بينهما في جهود مختلفة من أجل صحة أفضل لمرضى السكري وللمجتمع ولتأهيل الكوادر الطبية، وإن شاء الله سيكون هناك تعاون شامل في مجالات متعددة في هذا العام والأعوام المقبلة لتطبيق مرض السكري والحد من انتشاره ومضاعفاته الخطيرة.

### حدثنا أولاً عن الجمعية: متى تأسست؟ وما أهدافها؟ وماذا تحقق منها حتى الآن؟ وما الأطراف والجهات المشاركة فيها؟

تأسست الجمعية عام ١٩٨٥م، وكانت تحت اسم (نادي السكري)، ومن أهم أهدافها نشر الوعي بمرض السكري ومضاعفاته ومكافحة السمّة، وبحمد الله حقق الكثير من الأهداف، وتم الرقي بهذه الأهداف: لتشمل شرائح أكبر من المجتمع السعودي ومؤسساته، والأطراف المشاركة فيها كثيرة، ومنها: وزارة الصحة، وجامعة الدمام، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وشركة أرامكو السعودية، والهيئة الملكية، والمؤسسات الصحية والإعلامية، والجمعيات الدنية، والمؤسسات الصناعية، ووزارة التربية والتعليم، وغيرها.

### ما الأنشطة التي قامت وستقوم بها الجمعية وكيف يتم تمويلها؟

قامت الجمعية بالكثير من الأنشطة، منها تأهيل وتدريب العاملين في المجال الصحي من أطباء وطواقم مريض واختصاصيي تغذية وتنقيف، وتنظيم أنشطة لتنقيف مرضى السكري من النوع الأول، ولا سيما الأطفال، والنوع الثاني، وأنشطة لمكافحة السمّة وهشاشة العظام، وأنشطة لصحة الأسرة، ومنها: التسوق الصحي، والطبخ الصحي، والرياضة للجميع، وغيرها. ويتم التمويل من جهات مختلفة، منها: رجال الأعمال، وبعض أعضاء مجلس إدارة الجمعية، كما تدعمها وزارة الشؤون الاجتماعية، وتمارس الجمعية سياسة خفض النفقات منذ فترة طويلة، وقد ساعد هذا في استمراريتها، إضافة إلى أن الكثير من العاملين فيها متطوعون من الجنسين، وهذا يساعد على نشر ثقافة العمل التطوعي المحترف في المنطقة.

### ما مدى تفاعل المجتمع مع أنشطة الجمعية؟ وما مدى تواصل المصابين بالسكري معها؟

التفاعل ممتاز، وهناك طلبات كثيرة على أنشطة الجمعية من مؤسسات طبية واجتماعية وصناعية وتعليمية وغيرها، كما أن هناك طلبات للانضمام إلى النوادي واللجان المختلفة للجمعية، ومنها: اللجنة النسائية، ولجنة التنقيف، واللجنة الاجتماعية، واللجنة الإعلامية، واللجنة العلمية، وغيرها، والتواصل مع مرضى السكري مستمر، سواء من الأطفال أو من الكبار، وخصصنا لهم صفحات بالموقع الإلكتروني للجمعية، ومنها صفحة نادي الإبتسامات الحلوة للأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول، وهناك اجتماعات دورية لمرضى السكري في مقر الجمعية (ساينك) و(الجبل)، وغيرها من المراكز بالمنطقة الشرقية.

### هل للجمعية أفرع أخرى، وأين تقع؟

المقر الرئيس للجمعية يقع بمدينة الخبر، ولا توجد للجمعية أفرع أخرى، ولكن هناك تعاوناً مع الكثير من جمعيات السكري في مناطق مختلفة من المملكة، وخطتنا الآن أن يتم فتح فروع للجمعية في المنطقة الشرقية.

### ما الذي دفع الأستاذ عبدالعزيز التركي إلى الاهتمام بداء السكري؟ وهل وراء ذلك موقف شخصي؟

هناك عدة دوافع واهتمامات شخصية بمرضى السكري بمختلف أعمارهم، منها حرصي على أن يتعايش المرضى بأمان وصحة مع المرض دون أي مضاعفات، ومنها





## كانت وزارة الصحة قد أطلقت حملة وطنية عشرية للتحكم بمرض السكري (2010 – 2020).. هل لمستم أية نتائج لهذه الحملة خلال ما مضى منها من أعوام، وما النتائج؟

نحن نلمس نتائج طيبة لهذه الحملة من زيادة وعي المواطنين حول مرض السكري. وهذا شيء مثمر نشكر وزارة الصحة عليه وندعوها إلى الاستمرار. ولكن كما قلنا. لا تستطيع الوزارة وحدها أن تطوق انتشار مرض السكري والتحكم به. إن كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة عليها مسؤولية كبيرة. وهنا ندعو إلى خطة وطنية شاملة لمكافحة السمنة؛ لأنها من المسببات الرئيسة لمرض السكري. وإذا أردنا مكافحة السكري فإنه يجب علينا أن نكافح السمنة. ونقل من انتشارها. وندعم تبني أساليب صحية حياتية مثل: تناول الأغذية المتوازنة قليلة الدسم. وممارسة التمارين الرياضية. ومراقبة الوزن ومستويات السكر للجميع. ولكل الأعمار؛ فهنا يكمن الحل.

## هل هناك سجل وطني لمرض السكري في المملكة؟ وماذا يتضمن هذا السجل؟ وما أهميته؟

هناك جهود متعددة لإعداد سجل وطني لمرض السكري في المملكة. ولكن هذا العمل يحتاج إلى المزيد من الجهود والمثابرة وتبادل المعلومات بين كل الجهات الصحية في المملكة. والجمعية من جهتها دعت منذ سنوات عدة إلى تأسيس هذا السجل واعتماده؛ لأهميته في مراقبة انتشار المرض. ووضع خطط لمراقبة المصابين به. ووضع خطط لمكافحة المرض ومضاعفاته. كما يساعد السجل على التخطيط الصحي والاقتصادي لمكافحة مرض السكري وتقليل عوامل خطورة الإصابة به. ويشتمل السجل على المعلومات الشخصية والطبية والفحوص وتاريخها والتخطيط الصحي المستقبل. ولهذا السجل أهمية استراتيجية بالغة؛ لذلك نعتى به الجمعية عناية فائقة.

دول مجلس التعاون الخليجي. ونحن نتابع مع الأشقاء في جمعيات السكري الخليجية هذا الشأن. والغاية مهمة في تطويق المرض وتبادل خطط العمل؛ إذ إن كل دول الخليج تعاني من ارتفاع مستويات السكر والسمنة. وهذا يحتاج إلى تنسيق وخطط شاملة. ويسهل هذا تطوير مناهج تعليمية للطلاب والطالبات حول الصحة. وكذلك مكافحة السكري والسمنة لدى القوى العاملة. وسن القوانين وتطبيق المعايير الصحية والغذائية لدى الفنادق. وشركات الطيران. والمطاعم الكبرى. وهيئات الغذاء والدواء. والتصنيع الغذائي. ومواصفات الأغذية المستوردة وغيرها.

## يقول معالي وزير الصحة السعودي الدكتور عبدالله الربيعة: "إن السعودية تُعد بين الدول العشر الأولى في العالم في انتشار مرض السكري، وإن معدل انتشار المرض يقارب 14% من جميع الأعمار"، ماذا يمثل لكم جرس الإنذار هذا كجمعية تُعنى بمكافحة هذا الداء؟

نحن نشاطر الوزير الدكتور الربيعة الرأي في أن المملكة تُعد من الدول الأولى في انتشار مرض السكري. وليس السكري وحده وإنما السمنة كذلك. وهذا له انعكاسات خطيرة على المجتمع السعودي في الوقت الحالي وفي المستقبل أيضاً. وهنا نشدد ثانية على أهمية التكامل المجتمعي بكل مؤسساته الحكومية والخاصة في مكافحة أمراض السكري والسمنة. وسن القوانين والتشريعات اللازمة وتطبيقها بأسرع ما يمكن. وهذا من أولوياتنا كجمعية وزارة ودولة. والمسؤولية على الجميع في مكافحة مسببات المرض ومضاعفاته. وليس وزارة الصحة والجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء فقط؛ فالكل مسؤول من أفراد وجماعات وعائلات ومؤسسات وجمعيات ووزارات. وعلى كل الأصعدة. وهذا هو الحل الوحيد والنجاح.

## رغم التحذيرات الكثيرة من مرض السكري إلا أنه من الواضح أن لا أحد يأخذ بهذه التحذيرات، فما السبب برأيكم؟ وكيف يمكن مواجهة هذا التفاع السلبى إزاء ثقافة التعااطى مع هذا الداء الخطير؟

مواجهة مرض السكري تكون بتكاتف كل الجهات الحكومية والخاصة. والمجتمع بشكل عام. والمرضى وذويهم. وليس وزارة الصحة فقط. ونحن في الجمعية ما زلنا ندق ناقوس الخطر من هذا الداء ومضاعفاته منذ أكثر من ٢٥ عاماً. وسنستمر في العمل على تطويقه.

## كم يبلغ عدد المصابين بداء السكري في المملكة؟ وكم تبلغ نسبتهم إلى عدد السكان؟ وهل يشمل ذلك المقيمين أم فقط السعوديين؟

العدد كبير. والإحصاءات مخيفة. وهي في ازدياد مستمر؛ فللفئة العمرية فوق ٢٠ سنة (٢٠ سنة - ٧٠ سنة). تبلغ النسبة نحو ربع السكان (٢٥٪). وفي بعض المراجع قد تصل إلى (٣٠٪). أما السكري لدى الأطفال فهو مرتفع ويبلغ ٣٠ لكل ١٠٠ ألف طفل. وهو من أعلى معدلات الإصابة في المنطقة. ونسبة السكري في المملكة تعتبر من أعلى النسب في دول العالم. سواء للسعوديين أو المقيمين؛ ولكن نعتقد أن السعوديين هم الأكثرية في هذه النسبة؛ لوجود العامل الوراثي القوي وزواج الأقارب والسلوكيات الغذائية والحالة الاقتصادية الريحمة. التي من تبعاتها كثرة تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية المرتفعة. وقلة الحركة لدى الكثير منهم.

## دعوتم خلال اجتماع المؤتمر الإقليمي الأول لجمعيات السكري بدول مجلس التعاون الخليجي إلى إنشاء اتحاد خليجي للسكري، ماذا تم بشأن هذه الدعوة؟ وما غايات هذا الاتحاد؟

نعيم. دعونا إلى ذلك. وتعمل الجمعية على إنشائه بين



دول مجلس التعاون ضمن الدول ال10 الأكثر ارتفاعاً في نسب الإصابة بالسكري والسمنة في العالم.. والأسباب حياتية وليست وراثية







**هناك أرقام عالية عن نسب ما تنفقه وزارات الصحة في دول مجلس التعاون من ميزانياتها لمواجهة مرض السكري، فهل من أرقام أو نسب سعودية في هذا الخصوص؟ وهل يشمل ذلك ما تنفقه شركات التأمين على المؤمن عليهم لديها؟**

نعم إن أرقام الإنفاق العلاجي كبيرة جداً، ونحن نتوقع أن وزارة الصحة تنفق نسبة كبيرة من ميزانيتها عليه، وكذلك المؤسسات الصحية الخاصة والتابعة للقوات المسلحة والحرس الوطني، وكذلك شركات التأمين. إن مرض السكري يعمل على نزوب ميزانية وزارة الصحة لكثرة المشكلات والمضاعفات الصحية للمرض. وتبلغ الأرقام بلايين الريالات سنوياً، إضافة إلى الخسائر غير المباشرة عن فقدان العمل والحوادث والتكاليف الاجتماعية والنفسية.

**هل تتوون حقاً مقاضاة مطاعم الوجبات السريعة؟ وهل اتخذتم أية خطوات في هذا الاتجاه؟ وما مأذكم عليها؟ وبماذا تطالبونها في المقابل؟**

الجمعية تفكر وتعمل على إيجاد الحلول، ونحن نرى أن مطاعم الوجبات السريعة ساهمت في انتشار السمنة، ولكن هناك مسببات أخرى للسمنة يجب أخذها بعين الاعتبار، وعلى مطاعم الوجبات السريعة مسؤولية اجتماعية وصحية لتقديم الأفضل لأفراد المجتمع من خلال تقديم وجبات صحية آمنة وسليمة، وليس وجبات دسمة مرتفعة المحتوى بالدهون والسعرات الحرارية تساهم في زيادة مشكلة السمنة ومضاعفاتها. نحن نقدم الحلول - كما ذكرنا - ولدى الجمعية برنامج غذائي خاص لتعديل محتوى السعرات الحرارية والدهون في وجبات هذه المطاعم وجعلها صحية ومنخفضة السعرات الحرارية، ولدينا برامج أخرى لتدريب الطهاة على تحضير وجبات غذائية صحية، نحن نطالب كل مطاعم الوجبات السريعة، وكذلك الفنادق والمطاعم الأخرى، وشركات الطيران، ومؤسسات التغذية والتموين المسؤولة عن خدمات الطعام لدى الشركات ومقاصف المدارس والجامعات، بأن تفهم ضرورة توفير أغذية صحية متوازنة؛ لأن هذه مسؤوليتهم وواجبهم. كذلك نناشد أفراد المجتمع ضرورة الانتباه إلى ما يتناولونه من أطعمة ومشروبات، وأن ياكلوا باعتدال، وبراغوا صحتهم، وألا يسرفوا. نحن نسعى إلى جعل مطاعم الوجبات السريعة جزءاً من الحل؛ بتقديم وجبات صحية بدلاً من أن تكون من أسباب السمنة وانتشار مرض السكري في بلدنا. وندعوها إلى الاستفادة من خبرات الجمعية في هذا المجال.

## بطاقة الضيف



**الاسم:** عبدالعزيز علي عبدالرحمن التركي  
**الحالة الاجتماعية:** متزوج ولديه خمسة أولاد

### المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس في إدارة الأعمال، جامعة جورج واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية - عام ١٩٧٠م.
- ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة جورج واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية - عام ١٩٧٢م.
- دكتوراه فخرية في العلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت - لبنان - عام ٢٠١٢م.

### المناصب الحالية:

- رئيس مجلس إدارة شركة اتحاد الخليج للتأمين التعاوني.
- رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات روابي القابضة.
- رئيس مجلس إدارة بنك إنرجي كابيتال جروب.
- عضو مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الأمريكية، بيروت.

### الأنشطة الاجتماعية:

- رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء منذ عام ١٩٨٥م.
- مؤسس ورئيس لجنة سباق الجري الخيري السنوي منذ عام ١٩٩٥م.
- رئيس مجلس إدارة جمعية السرطان السعودية بالمنطقة الشرقية منذ عام ٢٠٠٤م.
- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء (إيفار) بالمنطقة الشرقية منذ عام ٢٠١٠م.
- عضو المجلس التأسيسي للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (بناء).
- عضو لجنة أصدقاء المرضى.
- عضو لجنة أصدقاء الهلال الأحمر السعودي.
- عضو المكتب التعاوني لتوعية الجاليات بالدمام.
- عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة جمعية حسن الجوار بمملكة البحرين.

**المسؤولية على الجميع في مكافحة مسببات المرض ومضاعفاته وليس وزارة الصحة والجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء فقط فالكل مسؤول من أفراد وجماعات وعائلات ومؤسسات وجمعيات ووزارات وعلى كل الأصدقاء وهذا هو الحل الوحيد والناجح**



## قطاع التأمين السعودي.. بين تفاوت رؤوس الأموال وجاذبية الاستثمار

يعتمد قرار الاستثمار في أي من القطاعات الاقتصادية على عوامل عدة هي التي تحدد مستوى جاذبية هذا القطاع قياساً بغيره من القطاعات. هذا الأمر ينطبق على قطاع التأمين أسوة بغيره من القطاعات الاقتصادية، إذ يمكن القول أن هذا القطاع مع حداثة من جهة، وأفاق التوسع الواعدة والكبيرة فيه من جهة أخرى، يحظى باهتمام الكثير من المستثمرين، بالرغم مما لا تزال تواجهه بعض شركاته من تحديات للوصول إلى منطقة الأمان في تحقيق الأرباح بعد أن استنفدت مرحلة التأسيس قسماً كبيراً من رؤوس أموالها المحدودة أصلاً.



إذ بلغ عدد السكان ٢٩,٢ مليون نسمة بنهاية ٢٠١٢م، إضافة إلى العائد الجيد منه. كما يجاز بأن جزءاً لا بأس به من الشركات العاملة في القطاع تابعة لبنوك، ما يضمن بشكل كبير قدرتها على الاستمرار.

### واقع الاستثمار

وفيما يتعلق بواقع الاستثمار في قطاع التأمين السعودي يذكر الأستاذ تركي الفدعق أن "السوق السعودية تحتوي على ٣٥ شركة، وتختلف المزايا التنافسية لهذه الشركات بعضها عن بعض من حيث التخصص في قطاعات معينة أو تقديم معظم الخدمات التأمينية. وتبلغ حقوق المساهمين في مجموع شركات التأمين نحو ١٠,٥ مليار ريال. وبلغ حجم سوق التأمين ٢٢ ملياراً في ٢٠١٢م، فيما بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م نحو ١٩,٣ مليار ريال بنمو قدره ٢٣ في المئة عن الفترة المماثلة من العام السابق، وتسيطر ثلاث شركات على ٥٠ في المئة من حجم السوق مع وجود منافسة قوية بين الشركات".

ويشاركه الرأي الأستاذ إكرامي عبدالله، موضحاً أن "الاستثمار في قطاع التأمين حالياً ينقسم إلى قسمين: الأول استثمارات في شركات كبرى ذات عوائد معروفة، وهذا مضمون العائد والنوع الآخر استثمارات في شركات حديثة ذات رؤوس أموال صغيرة؛ وبالتالي فإن المخاطر فيها مرتفعة". ومن جهته يرى الأستاذ طلال الصباح أنه "ليس هنالك سوى مستثمرين قليلين في قطاع التأمين الذين يعتبرون مستثمرين بالمعنى الحقيقي، بينما الغالبية أو النسبة الكبيرة منهم يعدون مضاربين".

### ضوابط وتحديات

وكما هو الحال في كل القطاعات فإن عملية الاستثمار في قطاع التأمين محكومة بمجموعة من الضوابط العامة المتعلقة بمنح الاستثمار السعودي بشكل شامل، والضوابط الخاصة المرتبطة بطروف عمل القطاع. وهنا يؤكد الأستاذ تركي الفدعق أنه "من الأهمية بمكان في البداية أن يقوم المستثمر بتحديد أهدافه الاستثمارية من حيث العوائد المتوقعة والمخاطر المحتملة، ثم اختيار الشركات وفق معايير مالية، منها معدل النمو في أقساط التأمين المكتتبة، إضافة إلى كفاءة الإدارة، ودرجة منافسة الشركة في السوق الذي تعمل فيه". وفي السياق ذاته يبين الأستاذ إكرامي عبدالله أن "أهم الضوابط الاستثمارية التأمينية هي اختيار الشركة المناسبة المستمرة في تحقيق أرباح وعوائد جيدة خلال السنوات الماضية، أو التي من المتوقع

في هذا العدد من مجلة التأمين الصحي التعاوني أردنا أن نطرح مجموعة من التساؤلات المتعلقة بأهمية الاستثمار في قطاع التأمين، والضوابط التي تجب مراعاتها عند التفكير في الاستثمار في هذا القطاع، وواقع الاستثمار الحالي في سوق التأمين، ونسبة الفلق التي قد تساور البعض إزاء الاستثمار في هذا القطاع، وأسباب عدم رفع شركات التأمين رؤوس أموالها حتى الآن لمواجهة التوسع في أنشطتها.

### قطاع واعد

يحظى الاستثمار في قطاع التأمين السعودي بالكثير من المزايا. وحول هذا الأمر يتحدث المحلل المالي الأستاذ طلال الصباح موضحاً أن "الاستثمار في قطاع التأمين السعودي يحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد قطاعي البتروكيماويات والمصارف، نظراً إلى ضخامة الأقساط المكتتبة (إيرادات شركات التأمين)، والتي وصل حجمها في شركات التأمين العاملة في المملكة مع نهاية شهر سبتمبر من عام ٢٠١٣م إلى نحو ٢٠ مليار ريال". ولزيد من الإيضاح يقول: "لو قسنا الاستثمار في قطاع التأمين بالدول الأخرى فسنجد أن عائد النشاط الاستثماري لشركات التأمين مهم؛ إذ توزع شركات التأمين ببعض الدول عوائد ربحية على مساهميها سنوياً، وبعضها الآخر يوزع كل نصف سنة، وأخرى توزع كل ربع سنة، ووصلت نسبة الأرباح الموزعة في بعضها إلى ٧,٩ في المئة، ويعتبر هذا أكبر عائد من بين الشركات الأخرى، وهو يعادل ما توزعه شركات البتروكيماويات الكبيرة المدرجة بسوق الأسهم السعودية".

أما الأستاذ تركي الفدعق مدير إدارة الأبحاث والمشورة في شركة البلاد المالية، فيصف قطاع التأمين بأنه "من أهم القطاعات على مستوى الاقتصاد الكلي؛ إذ يساهم بطريقة غير مباشرة في تخفيض المخاطر الكلية لبيئة الأعمال". وحول الاستثمار فيه يقول: "أما الاستثمار في قطاع التأمين فتتحدد أهميته تبعاً للأهداف الاستثمارية والعوائد المتوقعة ومستويات المخاطرة التي بالإمكان تحملها. وهذا الأمر يختلف من مستثمر إلى آخر، ولكن على المدى البعيد فإن قطاع التأمين السعودي واعد، ومن المتوقع أن يحقق نمواً خلال السنوات الخمس المقبلة، خصوصاً أن السوق السعودية من أكبر أسواق التأمين التكافلي في منطقة الشرق الأوسط".

أما الأستاذ إكرامي عبدالله المحلل المالي في وحدة التقارير الاقتصادية بصحيفة (الاقتصادية)، فيوضح أن "قطاع التأمين في السعودية يجاز بأنه قطاع واعد في ظل النمو السكاني المتسارع؛



## طلال الصباح: ليس هناك سوى مستثمرين قليلين في قطاع التأمين الذين يعتبرون مستثمرين بالمعنى الحقيقي

طويل الأجل. إضافة إلى الاحتفاظ بنقدية جيدة تودع بالمصارف لمواجهة أي مخاطر مستقبلية. وإذا وفرت الشركة عامل الأمان والضمان لأموال المستثمرين. وزادت ربحيتها؛ فإنها تكون قد أثبتت حسن سياستها الاستثمارية وسلامة قرارها الاستثماري. إضافة إلى إصدار أنواع تأمين أخرى غير موجودة حالياً في شركات التأمين العاملة في السعودية.

وحتى مع مراعاة تلك الضوابط فإنه تطفو إلى سطح المنافسة بين شركات التأمين مجموعة من التحديات التي لا بد لكل راغب في الاستثمار بالقطاع من أن يضعها نصب عينيه. ويفكر في سبل حلها ومواجهتها. وعن ذلك يقول الأستاذ تركي الفدعق: "تمثل أهم التحديات في وضع ضوابط للمنافسة بشكل لا يؤثر في الشركات الصغيرة عند منافستها للشركات الكبرى؛ لذلك أعتقد أن هذا الأمر يتطلب إنشاء هيئة مستقلة للإشراف على قطاع التأمين؛ لأن ذلك سينعكس بالإيجاب على القطاع بشكل كامل".

أما الأستاذ إكرامي عبدالله فيلخص تلك التحديات في "ضعف النقاثة التأمينية للمجتمع نتيجة حداثة القطاع. والتركيز على نشاطين فقط للتأمين هما التأمين الصحي والتأمين على المركبات دون غيرهما من الأنشطة. وكذلك ضعف الكوادر المؤهلة للعمل في القطاع".

بينما يرى الأستاذ طلال الصباح أن "قطاع التأمين يواجه الكثير من التحديات التي أهمها عدم ملاءمة بعض النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالقطاع. إضافة إلى عدم الرقابة الكافية على أداء شركات القطاع ووسطائه. وعدم قبول شريحة من المجتمع بفكرة التأمين لأسباب مختلفة. وكحل لهذا الأمر يقترح تشجيع الأفراد على الإقبال على المنتجات التي توفرها شركات التأمين. إضافة إلى استحداث منتجات تستجيب لحاجات المجتمع. مع تفعيل سياسات تجارية مناسبة. وابتكار قنوات توزيع لتحسين نسبة الإقبال على القطاع والاستفادة من خدماته. مع تحديث الضمانات القانونية والتنظيمية لتوضيح حقوق وواجبات المؤمن والمؤمن لهم".



أن تحقق أرباحاً خلال السنوات المقبلة. وكذلك الشركات التي تعمل في قطاعات تأمين متخصصة ومختلفة عن غيرها من الشركات؛ ما يخلق لها سوقاً مستقلة".

أما الأستاذ طلال الصباح فقد تناول تلك الضوابط بكثير من التوضيح. مبيناً أن "ما يحصل في غالبية شركات قطاع التأمين في المملكة هو عدم كفاية الضوابط؛ وبالتالي لا تكمل الحفاظ على أموال المستثمرين. وتسيطر المضاربة على أسهم شركات التأمين؛ ما يصرف النظر عن الاستثمار في هذا القطاع بكل أنواعه. سواء كان قصيراً أو متوسطاً أو طويل الأجل. ويجب في هذه الحالة أن يتم وضع سياسة استثمارية رشيدة يتم من خلالها كشف طبيعة الأموال التي يتم استثمارها في شركات التأمين. إضافة إلى معرفة كيفية توظيف مدخرات شركات التأمين".

ويلخص تلك السياسة في نقاط عدة بوضحها بقوله: "أولاً الابتعاد عن المخاطر مثل المضاربة؛ إذ لا بد أن توظف الأموال وفق أدوات استثمارية بحثة بدلاً من المضاربة شديدة المخاطر. بينما الملاحظ أن بعض شركات التأمين تستثمر أموالها عن طريق المضاربات لتعزيز ربحيتها. وهذا أمر غير مقبول لشدة المخاطر المتعلقة به؛ فإذا أرادت الشركة رفع معدلات ربحيتها فإنه يجب عليها تنويع القنوات الاستثمارية لديها لتحقيق سيولة وربحية عالية؛ مثل أن تستثمر بعض مدخراتها استثماراً قصير الأجل. ويكون بعضها الآخر متوسط الأجل. والثالث



**تركي الفدعق: من الأهمية  
بمكان في البداية أن يحدد  
المستثمر أهدافه من حيث  
العوائد المتوقعة والمخاطر  
المحتملة ثم اختيار الشركات وفق  
معايير مالية**





## مغامرة أم أمان؟

وبالاعتماد على فكرة وضع شركات التأمين لسياسات استثمارية رشيدة، ودراسة طبيعة الأموال التي يتم استثمارها بمعرفة شركة التأمين؛ فإن الاستثمار الأمثل يتطلب وضع أسس خاصة بالضمان والربحية والسيولة. وإلا سيكون الاستثمار مغامرة غير محسوبة العواقب. هذا ما يستنتجه الأستاذ طلال الصباح في الوقت الحالي مطالباً بمزيد من الرقابة على قطاع التأمين لكبح جماح المضاربة التي أنقلت كاهل المستثمرين فيه. إضافة إلى أن شروط إنشاء أو تأسيس شركة تأمين تحتاج إلى إعادة النظر، مع رفع الحد الأدنى لرأس مالها؛ حتى لا تسيطر المضاربة على رأس مالها أو أسهمها.

بينما يجد الأستاذ تركي الفدعق أن "ذلك الاستثمار لا يعد مغامرة إن كان مبنياً على معايير استثمارية محددة؛ لأن التوقعات تشير إلى نمو سوق التأمين التكافلي بأكثر من ١٠ في المئة سنوياً خلال السنوات الثلاث المقبلة".

ويقف الأستاذ إكرامي عبدالله بين الاثنين معتبراً أن "نسبة المغامرة في الاستثمار بقطاع التأمين تتحدد بناءً على طبيعة الشركة التي سيتم الاستثمار فيها، والمنتجات التي تقدمها. إضافة إلى شريحة المواطنين الذين تستهدفهم". ويضرب مثلاً بقوله: "إذا علمنا أن ٢٥ شركة من إجمالي ٢٣ شركة - قبل إدراج شركتي (الجزيرة تكافل) و(العربي للتأمين) - لديها خسائر متراكمة؛ فإن هذا يؤكد أن الاستثمار في القطاع يحمل نوعاً من المخاطرة. في الوقت الذي نرى فيه شركات أخرى قوية أثبتت قدرتها على الاستمرار في السوق، وأنها شركات جاذبة للاستثمار فيها".

## رؤوس أموال متفاوتة

"كلما قلت رؤوس أموال الشركات زادت نسبة المخاطرة الاستثمارية" وفقاً لهذه القاعدة فإن ثمة تساؤلات مطروحة حول نسبة الفلق التي تساور البعض بشأن جدوى الاستثمار في قطاع التأمين. وهو ما يعكسه انخفاض رؤوس أموال الشركات العاملة في القطاع، وهنا يجيب الأستاذ تركي الفدعق قائلاً: "لدينا ٢١ شركة في القطاع تبلغ رؤوس أموالها ٢٠٠ مليون ريال أو أقل، بينما ١٤ شركة رؤوس أموالها أكبر من ٢٠٠ مليون ريال؛ وبذلك تواجه الشركات الصغيرة تحديات كبيرة من أجل المنافسة لبناء محفظة تأمينية في سوق ذات تنافسية عالية؛ لذلك كان لكفاءة الإدارة واتباع سياسات حكيمة دور رئيس في نمو أعمال الشركات الصغيرة وزيادة تنافسيتها". ويضيف: "بعض الشركات خسرت جزءاً من رأس مالها قبل أن تتمكن من بناء محفظة تأمينية متناسبة مع أعمالها. وفاقمت خسارتها تلك المنافسة القوية من الشركات الكبرى".

ويشدد قائلاً: "في المجمل ليست كل الشركات الصغيرة (ذات الـ ٢٠٠ مليون فأقل) في نفس مستوى الأداء؛ لذلك فإن الفلق يتجه نحو الشركات التي لا يوجد لديها نمو يتماشى مع نمو القطاع. وأتوقع أن تكون هذه الشركات في وضع صعب مستقبلاً؛ الأمر الذي يتطلب منها أن تعيد النظر في سياساتها التنافسية أو الاندماج مع شركات تحقق لها ميزة تنافسية في السوق".

ويخالفه الرأي إلى حد ما الأستاذ إكرامي عبدالله الذي يرى أن "رؤوس الأموال الصغيرة قد تكون مقلقة، لكنها ليست المحدد الوحيد للاستثمار في تلك الشركات من عدمه؛ إذ من الممكن أن تكون الشركة ذات رأس مال صغير، لكنها تكون قادرة على تسجيل أداء جيد في السوق. وجذب زبائن لها؛ وحينها يمكنها زيادة رأس مالها لتوسيع نشاطها، لكن دون شك فإن رؤوس الأموال الصغيرة قد من قدرة الشركات على توسيع نشاطها وزيادة منتجاتها التأمينية، وانتشارها في مناطق المملكة المختلفة".

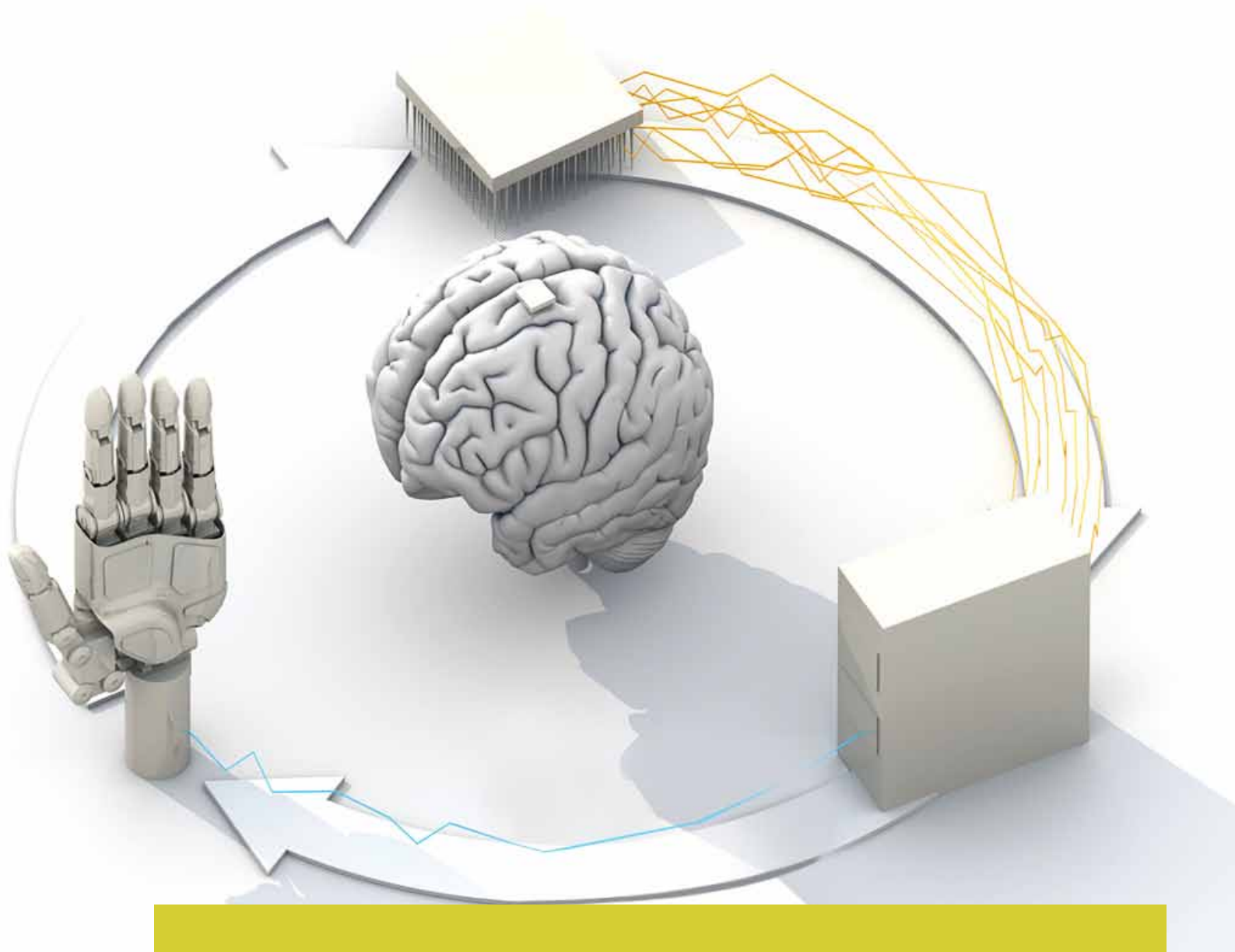
وحول عدم رفع شركات التأمين الصغيرة رؤوس أموالها لمواجهة التوسع في أنشطتها يتابع قائلاً: "اعتقد أن عدم رفع رؤوس أموال شركات التأمين ذات رأس المال الصغير يرجع إلى عاملين رئيسيين: الأول أن هذه الشركات لم توسع عملياتها بالشكل الكافي؛ وبالتالي لا تحتاج حالياً إلى رفع رؤوس أموالها. والأمر الآخر أن هذه الشركات لا تزال حديثة عهد بالسوق؛ لذلك من الصعوبة بمكان أن تغامر برؤوس أموال كبيرة حالياً".

أما الأستاذ تركي الفدعق فينسب هذا الأمر بالدرجة الأولى إلى الجمعيات العمومية للشركات، والتي قرر بعضها أن يرفع رؤوس الأموال. ولم يقرر بعضها الآخر ذلك.

ويبيد الأستاذ طلال الصباح رأياً مستقلاً يوافق فيه على وجود فلق كبير إزاء ضعف رؤوس الأموال. خصوصاً لدى الشركات الجديدة، بسبب تعدد المخاطر التي تحملها شركات التأمين؛ "لذلك لا بد أن يتم رفع سقف رؤوس أموال شركات التأمين؛ لمواجهة التحديات والمصاعب. ولتجنب تآكل رؤوس أموالها بعد مرور عامين أو ثلاثة من إنشائها؛ إذ يلاحظ أن شركات التأمين ذات رؤوس الأموال صغيرة تدرج بسوق الأسهم فور إنشائها أو اكتمال تأسيسها، وبعد الإدراج يسيطر على أسهمها ورأس مالها المضاربون. ويمكن تجنب ذلك عن طريق مؤسسة النقد المشرفة على أعمال شركات قطاع التأمين والمرخصة لها؛ بأن ترفع المؤسسة الحد الأدنى لرأس المال التأسيسي للشركات مع عدم إدراجها بسوق الأسهم إلا بعد مرور عامين أو ثلاثة على تشغيلها أو بعد تحقيقها احتياطياً نظامياً لا يقل عن ٢٥ في المئة من رأس مال الشركة".

إكرامي عبدالله: من أبرز تحديات الاستثمار في القطاع ضعف الثقافة التأمينية والكوادر المؤهلة مع التركيز على التأمين الصحي والتأمين على المركبات فقط





## الأطراف الصناعية الذكية.. بديل حقيقي لممارسة الحياة الطبيعية

من أصعب الأمور التي قد يتعرض لها الإنسان فقدان أحد أطرافه، ولكن في عصرنا الحالي لم يعد هذا الفقدان أمراً يصعب التعامل معه؛ فالتطورات التكنولوجية المتلاحقة مكنت الكثيرين ممن فقدوا أطرافهم من التأقلم مع هذا الوضع وقضاء احتياجاتهم الحياتية بشكل طبيعي، إلى درجة جعلت المعاق أو ذا الاحتياجات الخاصة يعتمد على نفسه، بل ويشعر بالطرف الصناعي كما لو أنه طرف حقيقي، خصوصاً النوع المعروف بـ(الأطراف الصناعية الذكية).

## من مزايا زرع اليد الصناعية الذكية أنها تساعد على خفض التكاليف الطبية التي تجرى لمثل تلك العمليات كما أنها لا تحتاج إلى إعادة تثبيت

الحركة، والتقاط الأشياء، والكتابة، وصف الأحراف على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية، والضرب، وإمسك الأكواب وغيرها.

### أطراف تشعر

في فبراير من عام ٢٠١٣م، أزاحت صحيفة (الإنديبننت) البريطانية النقاب عن تطور علمي وصفته بـ (الثورة الحسية)، يتمثل في زرع أول يد صناعية تشعر وخس، وهي الأولى من نوعها؛ إذ ستسمح لمئات الآلاف حول العالم من فقدوا أطرافهم بالإحساس بما يلمسونه، وسيتم زرعها في عملية رائدة بحضور كبار العلماء التخصصيين في هذا المجال، وهي عملية ستجرى لشباب عشريني يعيش في العاصمة الإيطالية روما، بعدما فقد الجزء الأسفل من ذراعه جراء حادث.

وفي تفاصيل العملية التي تقدم جيلاً من الأطراف الصناعية بإدراك حسي، سيتم توصيل أسلاك اليد الجديدة بالنظام العصبي للمريض، مع بارقة أمل كبرى بأن يصبح الرجل قادراً على التحكم في حركات يده، ويتلقى إشارات اللمس عبر استشعار جلد اليد، ويشعر بالحرارة، كما ترسل اليد الجديدة إشارات إلى الدماغ تحذر من خطورة بعض السوائل والأسطح، تماماً كاليد الطبيعية.

كما تتصل اليد مباشرة بالجهاز العصبي للمريض عبر أقطاب كهربائية داخل عصبين من أعصاب اليد، هما العصب المتوسط (الناصف) والزندى، وسيسمح هذا للشباب بالتحكم في يده بأفكاره أيضاً؛ إذ يستقبل المخ إشارات حسية من مناطق الاستشعار بيده، وسيقدم تدفقاً سريعاً وفعالاً وثنائي الاتجاه للمعلومات بين النظام العصبي واليد الصناعية، وهو ما يعتبر التطور الأبرز في عالم الأطراف الصناعية.

«

تقول الإحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية: إن ٢٩٠ شخصاً يفقدون أطرافاً لهم بين كل مليون شخص علي مستوى العالم، وأنهم قد يمتلكون أو لا يمتلكون أطرافاً تعويضية بديلة، وفي السعودية وحدها فقد ٣٣٤٧ شخصاً أطرافهم خلال عام، بمعدل تسعة أشخاص يومياً؛ ما يظهر مدى الحاجة إلى علم الأطراف الصناعية، وهو علم ليس بجديد؛ فقد ظهرت الأطراف الصناعية في القرن الخامس قبل الميلاد، حين عمد أحد الأسرى إلى بتر ساقه للهروب من قيود السجن، مثيراً دهشة الناس حين شاهدوه يسير وحين دققوا النظر تبين أنه استخدم طرفاً خشبياً! كما برزت الحاجة إلى الأطراف الصناعية لاحقاً في عام ١٥٢٩م، إثر فقدان المحاربين أطرافهم في الحروب؛ فصمم جراح أقداماً صناعية لهم.

### مشكلة وحل

المشكلة الحقيقية في الأطراف الصناعية التقليدية كان افتقارها إلى التوافقية، إذ توحي -وبشكل كبير- بأنها قطعة خارجية بشعة لا صلة لها بجسم العاق، لا من قريب ولا من بعيد، بدءاً بالشكل واللون الخارجي، وانتهاءً بحجمها وقياسها الذي لا يتناسب - في كثير من الأحيان - مع حجم وقياس جسد المريض الذي سيركب له هذا الطرف الصناعي.

وإذا كان دور الأطراف الصناعية التقليدية هو تأدية وظيفة عضوية، فإنه تم إهمال الجانب الإنساني فيها، وربما هذا ما يميز الأطراف الصناعية الذكية التي يعمل العلماء والباحثون على تطويرها. بعد تجارب وخبرات عدة في التعامل مع الأطراف الصناعية، ابتكر العلماء أنواعاً من الأطراف الصناعية أكثر تطوراً، بمميزات أفضل، وتقنية عالية التعقيد، مكنت الإنسان من الإحساس بما يلمسه الطرف الصناعي المثبت بدلاً من المتور، وكذلك القيام بالمهام ذاتها التي كانت تقوم بها اليد من





إحداث التهابات، ولا على تلامي القلق والإزعاج اللذين يحس بهما الشخص المركبة له أطراف تعويضية تقليدية، وإنما ستساعد على خفض التكاليف الطبية التي تجرى لمثل تلك العمليات، فضلاً عن الاستغناء عن الحاجة الدائمة إلى إعادة تثبيت الطرف الذي قد يُخلع بسبب حركة المريض، وكلا الأمرين يتسبب في معاناة بالغة وضغط هائل على المريض.

### ساق بيونية

وإذا كان هذا التقدم الكبير قد ساعد فاقدى أيديهم ومنحهم أملاً جديداً لمواصلة حياتهم بشكل طبيعي، فإن العلماء والباحثين لم يهملوا الأشخاص مبتوري الأرجل؛ ففي مجال تصنيع الأطراف السفلية التعويضية الصناعية الذكية أعلن باحثون من جامعة فاندربيلت الأمريكية عن تمكنهم من تطوير أطراف سفلية بيونية (بيولوجية - إلكترونية) جديدة، تسمح لمبتوري الأطراف بالمشي بشكل طبيعي، دون الحاجة لسحب الأرجل الصناعية التقليدية.

والساق البيونية الجديدة تجسد أحدث تقنيات

بمحركات تعمل بالكهرباء على ثلاثة مفاصل صناعية في الإصبع الواحد؛ ما يسمح بحرية أكبر للأصابع عند التقاط الأشياء أو الإمساك بها وفق توازن دقيق.

### الجلد والتقنية

من أصعب التحديات التي تواجه هذه اليد الصناعية الذكية هي الجلد المستخدم، إلا أن علماء بريطانيون تمكنوا من التغلب على هذا التحدي بتطوير تقنية جديدة تسمح بثني الجلد مع المعدن دون آلام أو التهابات، وسميت هذه التقنية باسم (INTRAOSSEOUS TRANSCUTANEOUS) أو (ITAP)، وهو مصطلح تركيبى يعني الطرف البديل التعويضي لطرف مبتور يتم زرعه عبر الجلد في العظم، وتستند التقنية الجديدة إلى غرس معدن يتصل بعظام المريض مخترقاً الجلد الذي يغطي العظم، ويمكن لذلك الطرف التعويضي أن يتم توصيله بالة تمكنه من تلقي الإشارات العصبية من المريض المزروعة فيه للتحرك وفق إرادته.

ومن مزايا هذه التقنية أنها لن تقتصر على عدم

## تفيد الأطراف السفلية الصناعية الذكية في أنشطة الحركة أثناء الحياة اليومية ولا سيما المشي والجلوس والوقوف ومعود الدرج

لب المشروع هو الجزء التقني المتعلق بالإحساس، وهو نوعان: الأول إحساس الإنسان بقبضة يده حينما تتجمع الأصابع فيها والحركات الوضعية للأصابع، والنوع الآخر يشمل اللمس والسمع والطعم وغيرها من الحواس الخمس للإنسان، وكذلك إدراك الضغط والقوة والزوايا التي عليها المفصل.

ويتوقع أن تدخل اليد الجديدة حيز الاستخدام الطبي التجاري خلال بضعة أعوام، بعد إخضاعها للتجارب الميدانية من قبل علماء دوليين في اليابان وأوروبا وأمريكا.

وتدعى هذه اليد (ساير هاند)، وصمم لكل إصبع فيها جهاز خاص له دورة كهربائية منفصلة، ونظام إلكتروني منفصل، يسمح للمريض باستخدام كل إصبع منفرداً، كما أن لكل إصبع جهازاً حركياً خاصاً به، ومجموعة من المفاصل الدقيقة الشبيهة بالمفاصل الحقيقية للإنسان.

### تحديات النجاح

التحدي الكبير في نجاح مشروع إجاز وتصميم هذه اليد يكمن في إنتاج أجهزة إلكترونية دقيقة وأدوات حركية بحجم صغير جداً لا تأخذ أكثر من حجم اليد الأصلية، كما يجب ألا يزيد ثقل اليد على ٦٠٠ جرام، وهذا الوزن شبيه بالوزن الطبيعي لليد الحقيقية، كما يبحث العلماء في إضافة العصب الكعبري إلى مجموعة الأعصاب الموصولة باليد، وتحديث الجهاز الإلكتروني لها.

وإذا ما أجزت اليد بنجاح؛ فإن هذا سيفتح الباب أمام أعضاء أخرى كالساق والقدم، وذلك بعد إنتاج نظام تداخلي جديد بين الإنسان والآلة، ومن شأن هذه التقنية أن تعيد الحركة إلى الأطراف المشلولة؛ ما يشكل أملاً آخر لمن يعانون شللاً في أطرافهم.

ويمكن الإشارة إلى أن علماء في أوروبا أموا أجزاء مهمة مثيرة للإعجاب في مشروع (ساير هاند)، وهو إنتاج خمسة أصابع كاملة الإحساس، لديها الحرية الكاملة لأداء ١٦ حركة من خلال ستة محركات صغيرة، وأهم ما في هذه اليد هو صناعة إبهام يمكن اليد بأكملها من التقاط الأشياء، وقد تمكنوا من ذلك بعد فهم كيفية حركة اليد الحقيقية التي تعمل العضلات فيها بتوجيه من الأعصاب الناقلة لأوامر الدماغ، والتي تتحكم بدورها في مفاصل الأصابع بسحب أوتار ملاصقة لمناطق متعددة حول المفاصل مهما صغر حجمها، وفي (ساير هاند) الصناعية اعتمدت التقنية والفكرة ذاتها باستخدام كوابل صنعت من مادة التفلون تسحب







### العوائف الذكية

يبدو أن هناك تقدماً تلو الآخر في مجال الأطراف الصناعية الذكية. ومن هذه التقدمات تمكن شركة تدعى (TOUCH BIONICS) من تطوير أيدٍ صناعية ذكية تعمل باستخدام تطبيق على أجهزة هواتف آيفون. ويمكن مستخدميها من التقاط الأشياء، كما توفر لهم إمكانيات عدة للتحكم في الحركة وتلبية الاحتياجات اليومية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الهواتف الذكية لأغراض طبية وعلاجية؛ إذ بفضل هذه التقنية التي تعمل على الهواتف الذكية التي تتبع نظام (IOS) تمكن أحد المستخدمين من تعويض يديه المبتورتين بسبب حادث كهربائي باستخدام زوج من هذه الأيدي الصناعية؛ ما مكّنه من أداء الكثير من المهام اليومية.

صنعت الذراع الصناعية الجديدة (-LIMB UL-TRA) من معدن الألومنيوم، وتتمتع بالرونة التي تجعل الأصابع الخمسة قادرة على التقاط وحمل الأشياء بمختلف أحجامها وأشكالها. مع قدرات إضافية لمعصم الإبهام الذي يُستخدم في مهام أكثر من بقية الأصابع، منها إمكانية ربط الحذاء، إضافة إلى معصم من للتكيف مع مختلف الأدوار باستخدام التطبيق الذي يتيح الاختيار بين ٢٤ وضعاً مختلفاً للتعامل مع الأشياء. مع قدرة التطبيق على توجيه المستخدم للوضع الصحيح ليتناسب مع المهمة المراد إنجازها.

وتعمل الذراع باستخدام بطارية قابلة للشحن، وهي متوفرة مبدئياً باللونين الأسود والرمادي، وحتاج إلى التدريب على استخدامها بالطريقة المثلى فترة كافية تختلف من شخص إلى آخر، ويتراوح وزنها بين ٤٤٣ و ٥١٥ جراماً؛ اعتماداً على الحجم (صغيرة أو متوسطة). كما يمكنها أن تحمل ٩٠ كجم على اليد نفسها، و٣٢٠ كجم على الأصابع.

بها هو صعود ونزول المنحدرات، مضيفاً: "كنت أشعر بالتعب والإعياء من المشي، أما الآن فلم تعد هناك مشكلة مع الساق الصناعية البيونية؛ إذ أشعر بأنني أملك ساقاً طبيعية".

### أصابع بيونية

وفي عام ٢٠١١ أعلنت شركة (نتش بيونيك) الأسكتلندية في بيان لها أنها زودت فتاة بريطانية تبلغ من العمر ١٥ عاماً بأصابع بيونية، بعد أن فقدت أصابع يدها اليسرى. ما عدا إبهاماً ونصف إصبع في يدها اليمنى. وذلك جزاءً لإصابتها بتسمم في الدم نتيجة تعرضها للجدري المائي أو جدري الماء عندما كان عمرها ثلاثة أعوام ونصف العام. ورصد والدتها ٣٨ ألف جنيه استرليني (نحو ٢٣٠ ألف ريال سعودي) من أجل صناعة تلك الأصابع البيونية التي يتم السيطرة عليها من خلال إشارات إلكترونية من النهايات العصبية في يدها.

المذهل أن الفتاة استطاعت أن تتعلم المهام الأساسية للتحكم في هذه الأصابع البيونية واستخدامها في تنظيف الأسنان، واستعمال السكين والشوكة للمرة الأولى، بعد أن كان من الصعب عليها أن تعيش في ظل عدم قدرتها على فعل أي شيء، ولا تستطيع ممارسة الرياضة أو الإمساك بالأشياء، أما الآن فقد تغيرت حياتها كلها بعد استخدامها هذه الأصابع. وضمن ابتكارات الأطراف الذكية أعلنت شركة ألمانية تعنى بالتكنولوجيا الطبية أنها طورت ذراعاً صناعية بيونية بسبعة مفاصل حلت محل الذراع اليسرى لشخص فقد ذراعيه الأيمنين. ومنحته شعوراً كافياً باللمس. كما مكّنته من اجتياز اختبار قيادة السيارات والسماح له بقيادة سيارته من دون أي مساعدة!

الاستشعار والمحركات الكهربائية والبطاريات، وفيها تم تشغيل مفصل الركبة ومفصل الكاحل من خلال جهاز يوفر الانسجام والتناغم بين أداء المفصلين.

وجّهزت هذه الساق بأجهزة استشعار لمراقبة الحركة الخاصة بالمستخدم، كما تحتوي على معالجات مبرمجة تستخدم البيانات لتوقع ما يحاول الشخص القيام به، وتشغيلها بالطرق التي تسهل أداء الحركات المختلفة.

والساق البيونية هي ثمرة مشروع بحثي استمر سبع سنوات في مركز فاندربيلت لهندسة أليكترونوكس الذكية، وهو مصطلح يُعنى بالمجالات الهندسية الواسعة المتداخلة التي تتطور حالياً بصورة مذهلة ومتسارعة، ويجمع بين الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر وهندسة الإلكترونيات وهندسة التحكم. ويعتمد تصميم أي منتج ذكي في هذا المجال الهندسي على دمج أنظمة ميكانيكية وإلكترونية، تقوم فيها منظومة تحكم بدور المنسق.

وتفيد هذه الأطراف السفلية الصناعية الذكية في أنشطة الحركة في الحياة اليومية مثل: المشي، والجلوس، والوقوف، وصعود السلالم. وتبين الدراسات التي أجراها الفريق البحثي أن المستخدمين لهذه الساق البيونية يمكنهم المشي بشكل طبيعي وأكثر سرعة بنسبة ٢٥ في المئة على الأسطح المستوية، منه عندما يستخدمون الأطراف الصناعية السفلية السلبية (أي غير الزودة بجهاز)، وهذا لأنهم يستخدمون مجهوداً أقل بنسبة ٣٠ إلى ٤٠ في المئة من طاقتهم لتشغيلها. وجرى تشغيل هذه الساق تجريبياً على شاب عشريني مبتور الساق لسنوات عدة، وعن تجربتها معها يقول: "الساق الصناعية السلبية تعد خطوة ورائية، ومن أصعب الأمور التي يمكن فعلها

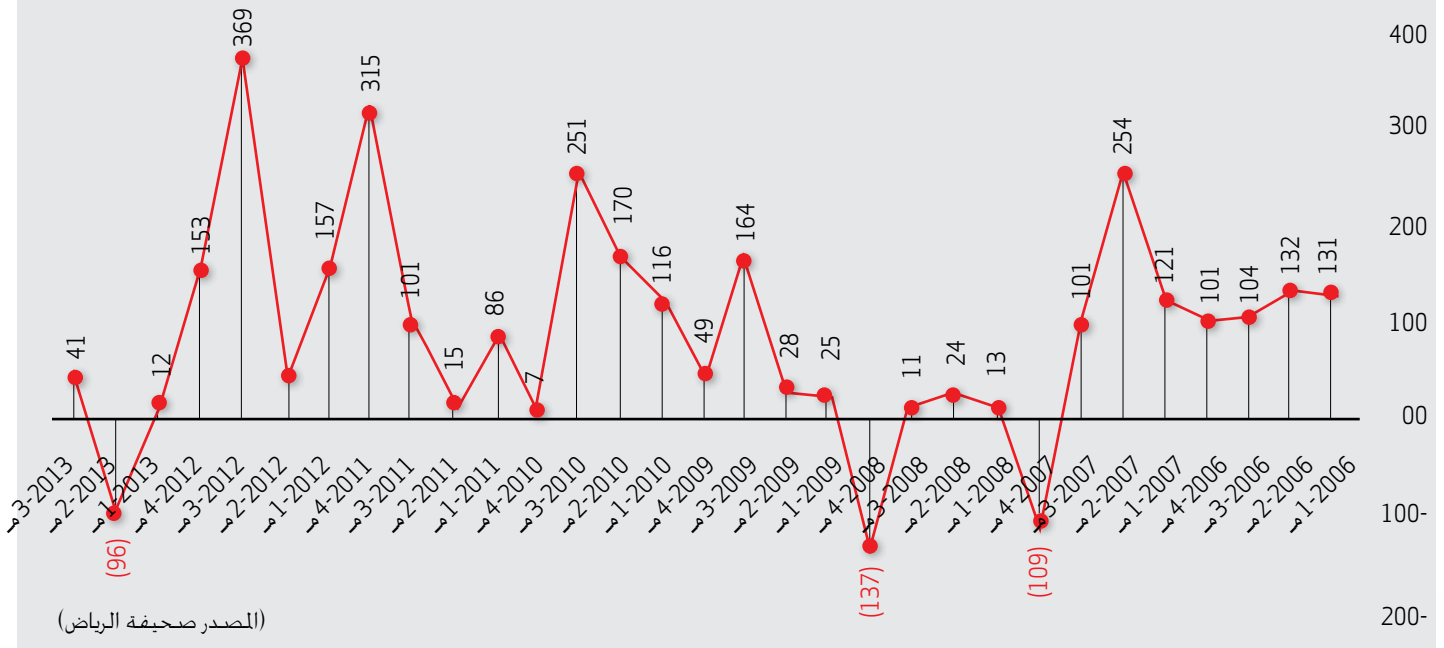
# خلال الأشهر الـ 9 الأولى من 2013 نتائج شركات التأمين تراوح بين الربحية والخسارة

سعيد الحسنية

استحوذت عشر شركات - من حيث إجمالي أقساط التأمين المكتتبة - على حصة سوقية بلغت 76 في المئة من إجمالي أقساط التأمين المكتتبة للقطاع خلال الربع الثالث من عام 2013م، وحققت 17 شركة من شركات قطاع التأمين المدرجة بسوق الأسهم السعودية أرباحاً بلغت 286 مليون ريال قبل حسم الزكاة وضريبة الدخل مع نهاية الربع الثالث من عام 2013م، في حين منيت خمس عشرة شركة بخسائر متفاوتة بلغت في مجملها 298,5 مليون ريال ليخرج الأداء الكلي للقطاع محملاً بخسائر بلغت 12,5 مليون ريال، لكن النتائج بوجه عام جاءت أفضل حالاً من الربع السابق الذي تكبد فيه قطاع التأمين خسائر بلغت نحو 96 مليون ريال.



## التطورات التاريخية لربحية شركات قطاع التأمين



الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م، وارتفعت كذلك أرباح الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني (ولاء للتأمين) - قبل حسم الزكاة - إلى ١٢,١ مليون ريال (٠,١١ ريال/للسهم) بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م مقارنة بأرباح قدرها ١١,٢ مليون ريال تم تحقيقها خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

أما أبرز الشركات التي تراجع أرباحها فكانت كل من شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني، وشركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين (ميدغلف)، فمع نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م تراجع أرباح الأولى إلى ٥٥,٨ مليون ريال، بينما تراجع أرباح الأخرى إلى ٥٢,١ مليون ريال. مقارنة بأرباح قدرها ٨٧,٣ مليون و ١٩,٤ مليون ريال على التوالي تم تسجيلها خلال الفترة ذاتها من العام السابق. كما تراجع أرباح كل من شركات (الدرع العربي) و(الأهلية للتأمين) و(الخليجية العامة للتأمين): إذ سجلت الشركات الثلاث أرباحاً بلغت ٣,١ مليون ريال، و ٨٣٠ ألف ريال، و ٧٨٢ ألف ريال على التوالي. كما انخفضت أرباح كل من شركة (وقاية للتأمين)، و(أيس للتأمين)، و(المتحدة للتأمين) - قبل حسم الزكاة - إلى ٢,٣، و ٩,١، و ٢٥,٥ مليون ريال. بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقارنة بأرباح حققتها خلال الفترة المماثلة من العام السابق بلغت ٥,٤، و ١٩,٦، و ٣١,٢ مليون ريال على التوالي.

كما حققت كل من شركتي المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني (أسيج) و(بروج للتأمين) أرباحاً - قبل حسم الزكاة - قدرها ٧,٧ مليون ريال، و ٥,٤ مليون ريال على التوالي بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقارنة بخسائر قدرها ١٤,٧ مليون ريال، و ٣,٣ مليون ريال كانت تكبدتها الشركتان على التوالي خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م.

## أسباب ارتفاع الأرباح

تشير البيانات المالية الصادرة عن الشركات إلى إن ارتفاع الأرباح المحققة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام

والتأمين هو القطاع الوحيد بين قطاعات السوق المالية السعودية الـ ١٥ الذي إختتم فترة الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م متكبدا خسائر مجمعة بلغت ١٢,٥ مليون ريال. وكان للخسائر غير المتوقعة التي منبت بها شركة التعاونية للتأمين والتي بلغت ٣٠,٨ مليون ريال الدور الأبرز في تحويل أداء القطاع في مجمله من خانة الربحية إلى الخسائر.

## الشركات الرابحة

وبحسب النتائج المالية للشركات يتبين أن ١٧ شركة حققت أرباحاً في مقابل ١٥ شركة منبت بخسائر خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، وتوزعت الشركات الرابحة بين شركات ارتفعت أرباحها، وأخرى تراجع أرباحها، وشركتين اثنتين حققنا أرباحاً في مقابل خسائر مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وجاء في طليعة الشركات التي ارتفعت أرباحها شركة (الصقر للتأمين) التي ارتفعت أرباحها - قبل حسم الزكاة - إلى ٤٥,٧ مليون ريال (١,٨٣ ريال/للسهم)، بنسبة نمو بلغت ٧٧ في المئة، مقارنة بأرباح قدرها ٢٥,٨ مليون ريال كانت قد حققتها خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م. وجاءت بعدها شركة (الأخاد التجاري للتأمين) التي ارتفعت أرباحها إلى ١٩,٨ مليون ريال، بنسبة نمو قدرها ١١١ في المئة، مقارنة بأرباح قدرها ٩,٤ مليون ريال تم تحقيقها خلال الفترة ذاتها من العام السابق. وحلت شركة (أكسا للتأمين) في المركز الثالث: إذ ارتفعت أرباحها - قبل حسم الزكاة - إلى ١٥,٤ مليون ريال، وبعدها حلت شركة (ساب تكافل) بأرباح بلغت ١١,٥ مليون ريال بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، وارتفعت أيضاً أرباح الشركة الفرنسية للتأمين التعاوني (إليانز) إلى ١١,٢ مليون ريال، بنسبة نمو بلغت ٦٠ في المئة، مقارنة بأرباح قدرها سبعة ملايين ريال تم تحقيقها خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م. كما حققت شركة الأهلي للتكافل بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م أرباحاً قدرها ٦,٨ مليون ريال مقارنة بأرباح متواضعة كانت لا تتجاوز ٠,٢ مليون ريال تم تحقيقها خلال

التأمين القطاع الوحيد الذي  
إختتم الأشهر الـ ٩ الأولى من 2013  
متكبداً خسائر مجمعة بلغت 12,5  
مليون ريال





٢٠١٣م مقارنة بالفترة المماثلة لها من العام السابق يرجع إلى عوامل عدة، من أبرزها: الارتفاع في صافي أقساط التأمين المكتسبة، والانخفاض في مصروف الديون المشكوك في خصيلها، وارتفاع عمولات إعادة التأمين، وكذلك ارتفاع صافي أقساط التأمين المكتسبة، وأيضا زيادة الأرباح من استثمار أموال المساهمين.

أما انخفاض الأرباح فقد عزته الشركات إلى ارتفاع مخصص الديون المشكوك في خصيلها سنويا، وارتفاع التكاليف الناتجة من نمو الشركات، ومنها: مصروفات عمولات البيع، وانخفاض صافي نتائج الاكتتاب نتيجة ارتفاع تكاليف اكتتاب وثائق التأمين.

### الشركات الخاسرة

توضح النتائج المالية لشركات قطاع التأمين أنها مُنبت بخسائر بلغت نحو ٢٩٨,٥ مليون ريال - قبل حسم الزكاة وضريبة الدخل - خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣م، ويرجع مختصون السبب في تكبد الخسائر التي تعرضت لها هذه الشركات إلى التنافس الشديد فيما بينها على استقطاب أكبر عدد من العملاء، بينما تعزوا الشركات تكبدها لتلك الخسائر خلال الفترة محل الدراسة مقارنة بالفترة المماثلة لها من العام السابق إلى: ارتفاع صافي المطالبات المتكبدة، وزيادة مخصص الديون المشكوك في خصيلها؛ ما أدى إلى انخفاض نتائج عمليات التأمين. إضافة إلى انخفاض أرباح استثمارات المساهمين، والمصروفات العمومية والإدارية، وزيادة الاحتياطات الفنية، وتدني صافي أقساط التأمين المكتسبة.

وكانت شركة التأمين العربية التعاونية أولى الشركات الخاسرة؛ إذ تكبدت خسائر - قبل حسم الزكاة - قدرها ٨٨,٥ مليون ريال (٤,٤٢ ريال/السهم) بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقارنة بأرباح بلغت ٦,٣ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م، تلتها شركة (التعاونية للتأمين) التي تعد أكبر وأقدم شركة تأمين في السعودية؛ إذ بلغت خسائرها - قبل حسم الزكاة - ٣٠,٨ مليون ريال (٠,٣١ ريال/السهم) مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقارنة بأرباح قدرها ٢٩٥,٤ مليون ريال تم تحقيقها خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م، وأرجعت الشركة سبب خسائرها خلال الفترة محل الدراسة مقارنة بالفترة المماثلة لها من العام السابق إلى ارتفاع صافي المطالبات المتحملة بنحو ٣٩,٧٥ في المئة، إضافة إلى انخفاض صافي دخل استثمارات المساهمين بنسبة ١٥,٤٦ في المئة.

كما مُنبت كل من (ملاذ للتأمين)، و(سايكو للتأمين)، و(العالية للتأمين التعاوني)، و(الشركة السعودية لإعادة التأمين) بخسائر قدرها ٢٣,١٧، ١٢,٩٠، و٩,٤٦ مليون ريال، على التوالي بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقارنة بأرباح قدرها ٣,٧١، ١,٤١، و٣,٥٣ مليون ريال تم تحقيقها، على التوالي، خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م، كما تكبدت شركة (الوطنية للتأمين) خسائر قدرها ٥,٢ مليون ريال - قبل حسم الزكاة - مقارنة بأرباح بلغت ٨,٥ مليون ريال حققتها خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٢م.

وتفاجعت خسائر شركات: إيبك السعودية للتأمين التعاوني (سلامة)، و(سند للتأمين)، و(الراجحي للتأمين التعاوني)، و(إتحاد الخليج للتأمين) - قبل حسم الزكاة - لتبلغ ١٧، ١٢,٢، و١٠,٤٠، و٧,٧٠ مليون ريال على التوالي، مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام

٢٠١٣م، مقارنة بخسائر قدرها ٤,٩، ٨,٦، و١,٣، و١,٧ مليون ريال تكبدها على التوالي خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢م، كما تفاجعت خسائر شركة (أمانة للتأمين) لتبلغ ٢١,٧ مليون ريال مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من العام ذاته، مقارنة بخسائر قدرها ٢١ مليون ريال تكبدها خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

وفي هذا السياق فقد جُحت شركات في تقليص خسائرها هي: (وفا للتأمين)، و(سوليدريتي السعودية للتكافل)، و(عناية للتأمين التعاوني) - قبل حسم الزكاة - إلى ٧٦ ألف ريال، وتسعة ملايين ريال، و٣٣,٣ مليون ريال، بنهاية الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣م، مقابل خسائر كانت قد بلغت ٥,٩ مليون ريال لشركة(وفا)، و(١٣,١ مليون ريال لشركة (سوليدريتي)، في حين لا تتوافر بيانات مقارنة عن خسائر (عناية)؛ نظرا إلى حداثة الشركة.

### الأقساط المكتسبة

استحوذت عشر من شركات القطاع على حصة سوقية شكلت نحو ٧٦ في المئة من إجمالي أقساط التأمين المكتسبة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣م، وبالنظر إلى قائمة دخل قطاع التأمين خلال فترة الدراسة يتضح أن إجمالي أقساط التأمين بلغ نحو ١٩,٢٨ بليون ريال، وأنه ارتفع نحو ٥,٣٣ في المئة خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني بزيادة بلغت حوالي ٦,٤٥ بليون ريال.

ووفق تقرير نشرته صحيفة (الرياض) نلاحظ أن طالبي خدمات التأمين اكتتبوا بأقساط تأمين بلغت حوالي

**الاتحاد التجاري) و(الصقر) تتصدران الشركات الراحبة.. و(التأمين العربية) وشركة (التعاونية) هما الأعلى خسارة**

**تعزو الشركات انخفاض أرباحها إلى ارتفاع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها سنويا وارتفاع تكاليف النمو**

## أرباح شركات التأمين خلال الأشهر التسعة الأولى عامي 2012 و2013

الشركة	2013	2012	التغيير (%)
التعاونية	30.8	295.4	-110.4%
ملاذ للتأمين	23.2	37.1	-162.5%
ميد غلف	52.1	69.4	-25%
ولاء للتأمين	12.1	11.2	+8%
أليانز السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني	11.2	7.0	+60%
ساب تكافل	11.5	10.0	+15%
الدرع العربي	3.6	6.8	-47%
سلامة للتأمين	17.0	4.9	+247%
سند للتأمين	12.2	8.6	-42%
العربية السعودية للتأمين التعاوني (سايكو)	17.3	14.1	-11.2%
وفا للتأمين	0.1	9.5	+98%
إخاد الخليج للتأمين	7.7	1.7	+453%
الأهلي للتكافل	6.8	0.2	+3400%
الأهلية للتأمين	0.8	7.1	-8%
المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني	7.7	14.7	-52%
العربية التعاونية	88.5	6.3	-1400%
الإتحاد التجاري للتأمين	19.8	9.4	+111%
الصفير للتأمين	45.7	25.8	+77%
المتحدة للتأمين	25.5	31.2	-18%
السعودية لإعادة التأمين	9.4	25.3	-219%
بوبا العربية	55.8	87.3	-36%
وقاية للتأمين	2.3	5.4	-57%
الراجحي للتأمين التعاوني	10.4	1.3	-110%
ايس للتأمين التعاوني	9.6	19.6	-51%
أكسا للتأمين	15.4	11.9	+29%
الخليجية العامة للتأمين	0.8	14.6	-95%
بروج للتأمين التعاوني	5.4	3.3	+113%
العالمية للتأمين	12.9	3.0	-430%
سوليدرتي السعودية	9.0	13.1	-31%
الوطنية للتأمين	5.2	8.5	-11%
أمانة للتأمين	21.7	21.0	-3%
عناية للتأمين التعاوني	33.3	---	--

(المصدر موقع أرقام)



٤.٦ بليون ريال خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣م وكان صافي هذه الأقساط التي حَققت لشركات التأمين المدرجة بالسوق قد بلغ حوالي ٧.٤ بليون ريال؛ أي ما يعادل ٧٣ في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة، في حين كان إجمالي المطالبات المدفوعة نحو ٣.١٩٠ بليون ريال؛ أي ما نسبته ٧١ في المئة من صافي أقساط التأمين المكتسبة للربع ذاته.

## الإيرادات والعمليات

بلغ إجمالي إيرادات عمليات التأمين نحو ٤.٧٤٤ بليون ريال، بينما وصل مجموع تكاليف ومصروفات عمليات التأمين إلى نحو ٤.٧٢٦ بليون ريال؛ أي ٩٩.٦ في المئة من إيرادات عمليات التأمين؛ ما أتاح لشركات القطاع تحقيق فائض ضئيل من عمليات التأمين خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣م بلغ حوالي ١٨ مليون ريال، وهو ما يعادل نحو ١ في المئة من إيرادات عمليات التأمين. ورغم هذه النتائج إلا أنه بات أمام شركات التأمين السعودية فرصة حقيقية لتحويل خسائرها إلى أرباح خلال عام ٢٠١٤م، بالاستفادة من الأنظمة الجديدة التي تطبقها المملكة في إطار تصحيح أوضاع العمالة المخالفة من جهة، وزيادة معدلات توظيف المواطنين من جهة أخرى. وبحسب خبراء التأمين فإن التأمين الطبي والتأمين على المركبات والتأمين على الممتلكات، من أكثر الأنواع التي تدر أرباحاً هائلة على شركات التأمين العالمية، وفي السوق السعودية ترتفع حصة التأمين على المركبات وكذلك حصة التأمين الطبي مقابل أنواع التأمين الأخرى التي من الممكن أن تدر أرباحاً مجزية على الشركات العاملة في المملكة.



# التأمين الصحي في الهند

## رعاية صحية تتناسب مع إمكانيات المستفيدين

للوهلة الأولى تبدو صورة الرعاية الطبية في الهند قاتمة، وأن نحو 80 في المئة من أفراد الشعب يعانون وقت الحاجة إلى التداوي. ولكن بمزيد من النظر في الإمكانيات المتوافرة، والجهود التي تبذلها الحكومة في هذا القطاع يتضح أن هناك خدمات على مستوى عال يقدمها أطباء على درجة كبيرة من المهنية بأقل التكاليف مقارنةً بالأسعار العالمية والإقليمية؛ مما يضع الهند ضمن كبرى البلاد المستقطبة للسياحة العلاجية عبر أفضل المستشفيات وأحدث المرافق وأدوات التشخيص والرعاية الطبية، في أقل وقت ممكن، مدعومة بموظفين يتحدثون معظم اللغات الرئيسية، بما فيها العربية، حتى أن بعض هذه المنشآت تقبل التعامل المادي بالعملات العربية مثل الريال السعودي.





لا تزال حتى الآن تمس شريحة كبيرة من المواطنين، بصورة متفاوتة، وبدرجات مختلفة، إذ تفتقر غالبية المناطق النائية أو خارج نطاق المدن الرئيسة إلى الكثير من الخدمات؛ حتى أن بعض المنشآت الطبية فيها غير معتمدة للممارسة الطبية، كما أن البنية التحتية لها لا تلتزم بالمعايير المعتمدة، وتشوبها ممارسات وعادات تمس مستويات النظافة فيها.

هذان الوجهان هما وجهها عملة الرعاية الصحية في الهند بشكل عام، ولكن ما دور التأمين في هذا الجانب؟ وما مكونات منظومة هذا القطاع الجيبي؟ وما دوره في دعم الرعاية الصحية والإسهام في نمو الاقتصاد الهندي؟

#### منظومة القطاع

ينقسم التأمين الصحي في الهند إلى ثلاثة أنواع: الفردي، وهو أبسط شكل من أشكال التأمين

تقاسم مسؤولية الإشراف على خدمات الرعاية الصحية ثلاث جهات هي: الاتحاد الهندي للرعاية الصحية، والمجلس الهندي للسياحة العلاجية، ووزارة الصحة. ويتم التعامل مع إجراءات اعتماد المستشفيات وغيرها من منشآت الرعاية الصحية محليا بواسطة المجلس القومي لاعتماد المستشفيات ومقدمي خدمات الرعاية الصحية، كما يتم اعتماد بعض المستشفيات من الهيئة الدولية المشتركة لجودة الرعاية الصحية، والمنظمة الدولية للمعايير، والمعهد البريطاني للمعايير، ويرتبط بعض هذه المستشفيات أو ينتسب إلى الكثير من مؤسسات الرعاية الصحية وشركات التأمين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية.

هذه الصورة تبدو واضحة في المدن الرئيسة لفتتين: الأولى ميسورو الحال من المواطنين، والأخرى الوافدون من الخارج، ولكن على المستوى الشعبي فإن المعاناة



الماضيين: فقد أصبح المرضى في وضع لا يحسدون عليه: إذ تستنزف تكاليف العلاج نسبة كبيرة من دخلهم الشهري.

ومن جهته يوضح رافي رامامورتي مدير مركز جامعة (نورثايفسترن) للاقتصادات الناشئة في مقال بثته وكالة (بلومبيرج نيوز) أنه "لا يستفيد من الخدمات الشاملة للتأمين الصحي التي تتوافر في المدن الرئيسية إلا نحو ٢.٥ في المئة من إجمالي عدد السكان البالغ ١.٢ مليار نسمة. وإذا كان الجانب المادي أسهم في ذلك الأمر فإن نسبة لا تقل عن ٢٠ في المئة لم تدرج نفسها ضمن نظام التأمين: جهلا منها بأهمية التأمين الصحي والمنافع التي يوفرها".

ويضيف: "يشير المسح الذي أجرته هيئة المساحة الوطنية هذا العام ٢٠١٣م إلى أن تكاليف العلاج استنزفت الدخل الشهري لأكثر من ٧٠ في المئة من هؤلاء، وأن ٤٠ في المئة منهم اضطروا إلى الاقتراض أو بيع بعض الأصول لتغطية نفقاته الطبية". كما أشار التقرير ذاته إلى أن نسبة كبيرة من السكان اضطروا إلى التخلي عن العلاج: لعدم قدرتهم على دفع تكاليفه.

### مقدمو الخدمة

"على الرغم من أن النظام الصحي في الهند يعاني الكثير من المشكلات: فقد كشف بحثنا عن تسعة مستشفيات خاصة تقدم رعاية صحية عالية الجودة بكلفة لا تمثل إلا جزءا ضئيلا مقارنةً بغيرها من الدول". هذا ما أكده فيجاي جوفينداراجان أستاذ الاقتصاد الدولي في مدرسة (توك) الاقتصادية في دارماتوث كوليدج. وأضاف في مقاله المنشور في (واشنطن بوست) في نوفمبر ٢٠١٣م: "معظم هذه المستشفيات معترف بها من اللجنة الدولية المشتركة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا أو من الهيئة الهندية النظرية لها (هيئة الاعتماد الوطنية للمستشفيات ومقدمي الرعاية

الصحي. ويغطي نفقات الاستشفاء للفرد بدفع قسط سنوي يتراوح بين ستة آلاف روبية و ١٥٠٠٠ روبية. وذلك التفاوت بحسب الخدمات المقدمة والشبكة العلاجية. أما النوع الثاني فهو التأمين الأسري. ويغطي كل أفراد الأسرة. وتقل فيه تكلفة تغطية الشخص عن النوع السابق. ويسمى النوع الثالث وحدة الخطط الصحية. وهي وحدة تجمع بين التأمين الصحي مع الاستثمار وتسدّد مبلغ في نهاية مدة التأمين. وهذه الوحدة جديدة. ولا تزال في مرحلة التطوير.

ويجري تسديد نفقات العلاج بطريقتين: الأولى عدم الدفع في حالة الطوارئ أو أثناء تلقي العلاج. بعد أخذ موافقة شركة التأمين على هذه الخدمات. على أن يتم التحصيل المالي منه عبر الشركة وفروعها. والأخرى الدفع أثناء تلقي العلاج بحسب النسبة المتفق عليها مع شركة التأمين.

ومن أشهر شركات التأمين الهندية التي تشكل أحد أعمدة هذا القطاع: التأمين الوطنية. الهند الجديدة للتأمين. المتحدة للتأمين. سوندارام. الحلفاء. باجاج إليناز أبولو. التأمين الصحي. أبولو قرية دبي للمعرفة. أفيفا. بيرلا صن. ميديتك. عائلة الخطة الصحية. لومبارد. ماكس نيويورك. ميد إنديا. متليف. باراموند. تاتا. والهند الجديدة.

### المؤمن عليهم

يتصدر منظومة التأمين الفئة التي وُضع من أجلها. وهي المؤمن عليهم. فما هو واقع هذه الفئة؟ تشير التقارير الصادرة عن وزارة الصحة وكثير من وسائل الإعلام الهندية إلى استياء غالبية المواطنين من نظام التأمين الصحي: إذ يتكبد المستفيدون من خدماته ما بين ١٥ إلى ٧٠ في المئة من التكلفة العلاجية. بينما تتحمل الدولة النسبة المتبقية. وفي ظل الزيادة الكبيرة التي شهدتها تكاليف الرعاية الصحية خلال العقدين

يشرف على خدمات الرعاية الصحية  
3 جهات هي الاتحاد الهندي  
لرعاية الصحية والمجلس الهندي  
للسياحة العلاجية ووزارة الصحة





الصحية). وفي المستشفيات التي تجرى فيها عمليات جراحية، يدفع المريض ١٢٠ دولاراً مقابل جراحة إزالة الماء الأبيض من العين و٢٥٠ دولاراً مقابل عملية ولادة قيصرية، وألفي دولار لإجراء جراحة في العظام لاستبدال ركبة أو ورك، وألفي دولار لتوسيع وعاء دموي، و٢٩٠٠ دولار لعلاج السرطان بالإشعاع، و٢٢٠٠ دولار لإجراء جراحة القلب المفتوح... أي بكلفة تتراوح بين ٥ و١٠ في المئة من تكلفة هذه العمليات في الولايات المتحدة مثلاً. وتقدم هذه المستشفيات الخاصة نتائج طبية تقارن بجودة ما تقدمه المستشفيات الأمريكية قياساً بمدى التعقيد الطبي ومعدلات الناجح بعد العلاج، وإضافة إلى هذا حقق هذه المستشفيات أرباحاً معتبرة.

ويرجع جوفينداراجان هذا الأمر إلى أن المستشفيات الهندية جاءت بأفكار مبتكرة في ثلاثة مجالات يوضحها قائلاً: "الابتكار الأول يتمثل في استخدام نموذج (المحور والأطراف): فالمستشفيات المحورية توجد في المدن الكبيرة، بينما توجد المستشفيات الصغيرة المرتبطة بها في المناطق الريفية، وتركز هذه الاستراتيجية على وجود أفضل المعدات والخبرات في المحاور، مع اتصالات جيدة تسمح للمتخصصين في المستشفيات الكبيرة بتقديم الخدمات للمرضى في الأطراف البعيدة، والابتكار الثاني هو (نقل المهام) أو نقل المسؤولية عن المهام الروتينية إلى عمال أقل مهارة، وهذا يحير الأطباء من أعباء هامشية ليركزوا على العمليات الطبية المعقدة وأخيراً، فالمستشفيات الهندية توفر المال من خلال اللجوء إلى عمليات التدبير عتيقة الطراز: فهي تبتدئ الموارد من خلال بناء مستشفيات بقدر قليل مما يتكلفه بناء المستشفيات في كثير من الدول، كما تستعير عن الأجهزة المستوردة ببدائل محلية تتكلف أموالاً أقل بكثير من تلك المستوردة".

ومن أشهر المستشفيات الهندية التي تقدم خدماتها الشاملة للأجانب والمواطنين: مستشفيات أبولو التي تعد أكبر مقدم لخدمات الرعاية الصحية في آسيا؛ إذ تقدم خدمات صحية بمعايير عالمية، وتضم الآن مستشفيات عدة في كل من: بنغالور، تشيناي، حيدر آباد، نيو دلهي، بنجاب، وكالكتا.

ومنها كذلك مجموعة مستشفيات فورتيس التي تضم أكثر من عشرة مستشفيات في مختلف مناطق الهند، بما فيها نيو دلهي ومومباي وتشيناي، ومن بين هذه المستشفيات العشرة هناك ثلاثة معتمدة من اللجنة الدولية المشتركة، ومعظمها منشآت صحية حديثة عالية الجودة. كما تبرز بين مقدمي الخدمات مستشفيات كولومبيا آسيا، وأشهرها موجود في بنغالور، كما تتبعها الكثير من المستشفيات في بعض الدول الآسيوية.

ومن بين مقدمي الخدمة التابعين لمراكز عالمية خارج الهند مستشفيات ووكهاردت، وهي مجموعة مستشفيات خاصة، بعضها في بنغالور وبعضها الآخر في مومباي، وترتبط كلها بمجموعة هارفارد الطبية الدولية (الذراع الدولية لكلية طب هارفارد). كما ترتبط بشركة بلو شيلد الأمريكية التي توفر التأمين الصحي للمسافرين بغرض العلاج في الولايات المتحدة.

### مستقبل القطاع

كشف تقرير حديث صادر عن مؤسسة (إكيونتس كابيتال) المتخصصة في التحليل الاقتصادي أن قطاع التأمين الصحي في الهند أخذ في التوسع بمعدل سنوي مركب نسبته ٢٩ في المئة، متوقفاً الاستفادة من التقنية الحديثة في دفع قطاع الرعاية الصحية بشكل عام، وأن يرتفع الإنفاق على البنية التحتية لقطاع

الرعاية الصحية ومنتجاتها وخدماتها من ٥٣ بليون دولار عام ٢٠١٢م إلى ٥٧ مليار دولار مع نهاية ٢٠١٣م؛ ما يدعم توحيد نوعية الخدمات، ومراقبة التكاليف، وتعزيز التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية، وتشمل هذه البنية موارد المعرفة الرقمية الصحية، والسجلات الطبية الإلكترونية، والرعاية الصحية المتنقلة، وقواعد بيانات مقدمي الخدمة. ودعمًا لهذا التوجه وضعت وزارة الصحة في حساباتها العمل خلال السنوات المقبلة على جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الرعاية الصحية، وبدأت ملامح ذلك خلال الفترة من أبريل ٢٠١٠م حتى مارس ٢٠١٣م؛ إذ بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للأدوية والمستحضرات الصيدلانية ١٠.٣ مليار دولار، بينما بلغت التدفقات إلى المستشفيات والمراكز التشخيصية، والأجهزة الطبية ١.٦ مليار دولار، و٠.١ مليار دولار على التوالي.

وضمن هذه الجهود وافق البرلمان الهندي مؤخراً على السماح بإتاحة نسبة ٤٩ في المئة للاستثمار الأجنبي المباشر في صناعة التأمين، كما وضعت الحكومة الهندية خطة لتوفير التأمين الصحي لموظفي الدولة ونوعي الدخل المنخفض بتكلفة مدعومة، ومن المخطط له أيضاً توفير التغطية الصحية لنحو عشرة ملايين أسرة سنوياً.

وتوقع تقرير (إكيونتس كابيتال) أن يصل نمو قطاع الرعاية الصحية في الهند إلى ١٥٨.٢ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٧م، خصوصاً مع تزايد عدد السكان، وزيادة نفقات الرعاية الصحية للفرد، وارتفاع مستويات الدخل، وتيسير الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية ذات الجودة العالية، وزيادة الوعي الصحي والنظافة الشخصية، كما توقع التقرير أن ترتفع حصة مساهمة القطاع الخاص في تقديم الرعاية الصحية من ٦٦ في المئة عام ٢٠٠٥م إلى ٨١ في المئة بحلول عام ٢٠١٥م.

**البرلمان الهندي يوافق على السماح بإتاحة نسبة 49% للاستثمار الأجنبي المباشر في صناعة التأمين**





# نظارات جوجل.. العالم في متناول يديك بـ(طرفة عين)

أميرة حمادة

رغم أن النظارة الذكية لن يتم طرحها للجمهور قبل ٢٠١٤م، إلا أن (المتهمة) سيسيليا أبدي المؤسسة والمطورة لـ ٣٣ مختبرا، هي واحدة من عشرة آلاف شخص حصلوا على نظارات في وقت سابق من العام ٢٠١٣ كجزء من التجارب عليها. وكانت هذه القضية بمثابة انطلاق صافرة الانتباه للنظارات الذكية التي بدأتها شركة جوجل، وتلتها شركات أخرى.

وتعود جذور النظارات الذكية إلى مخيلة مخرجي الأفلام والمسلسلات الهوليدوية وكتّاب الروايات الخيالية؛ فمن منا لا يتذكر القائد لا فورج في مسلسل (ستار تريك إنتربرايز) الذي يضع نظارة غريبة على وجهه أشبه ما تكون بطوق تقني، واليوم تحولت تلك النظارات من فكرة في روايات وأفلام الخيال العلمي إلى واقع حقيقي نلمسه؛ إذ باتت النظارات الذكية من أكثر الابتكارات التقنية إثارة للاهتمام والجدل في السنوات الأخيرة؛ كونها تنقل خبرة المستخدم إلى مستوى جديد يحره من الأجهزة التقليدية مثل الكمبيوتر والمحمول والأجهزة اللوحية، عبر نظارة تضع العالم في مجال رؤيتك، وصولاً إلى الجدل الأخلاقي الدائر حالياً حول انتهاكها للخصوصية أو أنها جهاز غريب بعض الشيء. ولعل أشهر تلك النظارات هي (جوجل جلاس).

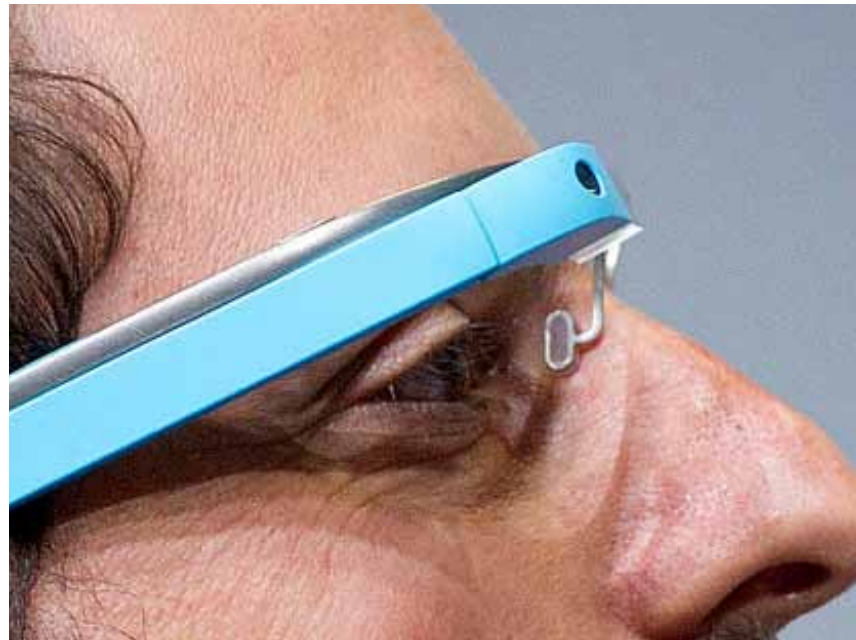
### ما هي (جوجل جلاس)؟

في عام ٢٠١٢م انطلقت بعض الشائعات بأن عملاق البحث (جوجل) يخطط لصنع نظارات ذكية تعتمد على تقنية الواقع المحسن AUGMENTED REALITY. ولم يكن أحد يعلم أن إطلاق هذا الحلم بات قريباً إلى هذا الحد، حتى أعلنت (جوجل) عن نظارتها المبتكرة أوائل العام (٢٠١٣م). فنظارة جوجل GOOGLE GLASS يمكن ارتداؤها كأى نظارة عادية، لكنها لا تحتوي على عدسات، بل على أجزاء تجعلها أشبه بجهاز كمبيوتر متنقل (معالج وذاكرة واتصال لاسلكي وغير ذلك) تعتمد على تقنية الواقع المعزز لإظهار المعلومات في الزاوية اليمنى العليا لعين المستخدم كما تعتمد على مجموعة من التقنيات الأخرى التي طورتها (جوجل) منذ تأسيسها حتى الآن، مثل طلب المعلومة والحصول عليها بشكل فوري وتقنية التعرف على الصور التي طرحتها (جوجل) سابقاً في تطبيق GOOGLE GOGGLES والأوامر الصوتية، وخرائط جوجل، وغير ذلك من التقنيات التي تعمل جنباً إلى جنب بشكل مدروس لتقديم التجربة المطلوبة، ورغم أن الكثير من الشركات تعمل حالياً على إنتاج منافس لهذه النظارات إلا أنه ليس من السهل منافسة (جوجل) في هذه النظارة؛ ذلك أنها تعتمد على تراكم من التقنيات العبقورية التي طورتها خلال السنوات السابقة؛ وبالتالي فهي ليست مجرد (نظارة)؛ فهي تقدم توفر لمستخدمها التقنيات والمعلومات المطلوبة في المكان والزمان المناسبين.

وتتكون نظارة جوجل من إطار بلاستيكي خفيف يمكن ارتداؤه بشكل مستقل، كما يمكن تثبيته فوق النظارات التقليدية كالنظارات الشمسية. حالياً لا يوجد دعم للنظارات الطبية إلا أن (جوجل) وعدت بالعمل على ذلك، ويحتوي الإطار على البطارية والمعالج وعلى ميكروفون لالتقاط الصوت وكاميرا لالتقاط الصور الغابتة والفيديو، ولتنقل الصوت إلى المستخدم، ولكنها لا تحتوي على مكبر للصوت بل على تقنية تقوم بإرسال اهتزازات الصوت إلى الجمجمة مباشرة عبر العظام بحيث يكون الصوت مسموعاً للمستخدم فقط ودون الحاجة إلى أي سماعات. ورغم امتلاك النظارة الأساسيات المطلوبة، إلا أنها تتطلب الربط مع الهاتف الذكي لاسلكياً كي تحصل على الخدمات الإضافية.

### حزمة تطبيقات

في سياق متصل، بدأت معالم إبداعات مطوري تطبيقات نظارة جوجل الذكية في الظهور بعد أن أعلنت الشركة الأمريكية عن واجهه برمجة التطبيقات API الخاصة بالمنتج؛ إذ أطلق مايك جيوفاني أحد مطوري المنتج تطبيقاً يتيح لمستخدمي النظارة «



لم تكن تلك السيدة الأمريكية تتوقع أن تحرر شرطة ولاية كاليفورنيا مخالفة مرورية بحقها بسبب ارتدائها نظارة، ولكنها في الواقع لم تكن مجرد نظارة بل - بحسب ما ورد في المخالفة - "شاشة في مجال رؤية السائق"، في إشارة إلى الشاشة الضوئية التي تظهرها النظارة أمام العين.. إنها نظارة جوجل الذكية، فما هي تلك النظارة؟ كيف تعمل؟ ما خصائصها؟ وما الذي يمكنها فعله؟



## تميز النظارة بأنها تقدم صوراً مصغرة شفافة فوق العين اليمنى

النظر إليها. ويساعد التطبيق الجديد المستخدمين الذين يسافرون بشكل دائم إلى الكثير من الدول حول العالم، والتي تكون غالباً لغتها الرسمية غير مفهومة بالنسبة للمستخدم، وفي هذه الحالة ستساعد النظارة على ترجمة كل العبارات الغريبة، ومنها العبارات الموجودة على لوحات الإشارات واللوحات التحذيرية. ولتقوم النظارة بعملية الترجمة ما على المستخدم إلا النظر إلى الكلمة وإصدار أمر صوتي بترجمتها إلى اللغة الرئيسية المثبتة على النظارة. ويحتوي التطبيق الجديد على قاموس بسعة تخزين داخلية تضم عشرة آلاف كلمة لكل لغة في العالم، ولا يتطلب هذا الأمر الاتصال بالإنترنت أو الاشتراك في أي باقة بيانات: مما يسهل الأمر على المستخدم، ويساعده على فهم ما حوله بشكل أفضل.

### كيفية التحكم بالنظارة

هناك طريقتان للتحكم في النظارة المبتكر. أولاهما الأوامر الصوتية التي تبدأها بكلمة "OK GLASS" والطريقة الأخرى عبر لوحة اللمس. وبالنسبة إلى حركة الرأس فلن تفيد في التحكم بالنظارة، ولكن إذا نظرت بعينك إلى الأعلى فإنك ستشغل الشاشة من وضع الاستعداد: ليصبح بإمكانك التحكم فيها من خلال الأوامر الصوتية.

### نظارات جوجل ونظيراتها

يبدو أنه لن تكون النظارات الذكية من الآن وصاعداً حكراً على عشاق التكنولوجيا القابلة للارتداء بل ستطول أصحاب السيارات الذين يبحثون عن الأمن والسلامة في الطريق: فقد كشفت شركة نيسان موتورز اليابانية المتخصصة في صناعة السيارات عن إطلاق نظارة ذكية أطلقت عليها اسم (إي 3) مخصصة للسائقين. وعرضت الشركة النظارة في معرض طوكيو للسيارات الذي أقيم

التقاط الصور الفورية من خلال طرفه العين الواحدة عندما تبدأ الغمز. وبوجود هذا التطبيق الذي أطلق عليه اسم WINKY ستكون هناك طريقة أخرى لالتقاط الصور دون الحاجة إلى الأوامر الصوتية أو النقر على اللوح الجانبي للنظارة الذي يعمل عمل لوحة التحكم للمسسية. ويقف التطبيق الجديد إلى جانب تطبيق MY GLASS المطور من قبل (جوجل)، والمعلن بالتزامن مع إطلاق النظارة، والذي يتيح تفعيل نظام خديد المواقع (GPS) والرسائل النصية القصيرة. وعن تطبيق WINKY قال جيوفاني على حسابه في شبكة (جوجل بلس) الاجتماعية: "الغمز سيغير الكثير من الأمور: فلم يعد المستخدم الآن بحاجة إلى قول: "التقطي صورة" أو النقر على زر؛ لأن هذه الأمور قد خرمه من أن يعيش اللحظة، حتى ولو لم تستغرق إلا ثانية واحدة". الجدير ذكره أن نظارة جوجل تملك ذاكرة فلاش بحجم 16 جيجابايت، وكاميرا بدقة 5 ميجا بكسل للتصوير الفوتوغرافي، و 720 بكسل لتسجيل الفيديو، ويمكنها إجراء الاتصالات اللاسلكية عن طريق شبكة واي فاي بسرعة تصل إلى 56 ميجابايت في الثانية، إضافة إلى تقنية البلوتوث، كما تسمح البطارية باستخدام النظارة على مدار اليوم، ويمكن للنظارة كذلك التوافق مع الهواتف المحمولة عن طريق التزامن عبر تقنية البلوتوث.

من جهة أخرى، كشفت (جوجل) عن عزمها إضافة خدماتها الموسيقية إلى نظارتها الذكية (جوجل جلاس)، ووفق موقع (24) الإماراتي، فإنه إلى جانب الخدمات الموسيقية ستدعم (جوجل جلاس) أيضاً الوظائف الصوتية: كي تسمح لمرتديها بالتعرف على الأغاني، تماماً مثل تطبيق (شازام)، أو الاستماع إلى أغنيات من مجموعة (جوجل بلي ميوزيك) أو (أول أكسيس)؛ وبذلك أصبح بإمكان مرتدي النظارة استدعاء أغنية مطرب ما أو إيقافها، أو إعادة تشغيل مقطع موسيقي معين، أو الانتقال إلى ملف صوتي آخر بجملة صوتية واحدة. كما تنوي (جوجل) إطلاق سماعات خاصة بالنظارة لضمان جودة الصوت، ومن الممكن كذلك توصيل النظارة المزودة بكاميرا ومذياع بالإنترنت بواسطة شبكة لاسلكية أو هاتف خلوي موصول بدوره بالشبكة المعلوماتية.

### العالم أمام عينيك

ابتكر أحد المطورين العاملين على نظارات جوجل تطبيقاً جديداً حمل اسم وورد لينس WORD LENS الذي يترجم أي كلمة بأي لغة في العالم بمجرد



تواخ جوين رئيس شركة جارنر المتخصصة في الأبحاث، لشبكة (سي إن إن عربية). إن الشريحة الأكثر استفادة من النظارات الذكية ستكون فئة العاملين من هم في حاجة إلى استخدام كلتا اليدين لأداء وظائفهم اليومية، ومنهم العاملون في قطاعي الصحة والصناعة. ولا سيما العاملين في أماكن نائية؛ إذ ستمكنهم هذه التقنية من الحصول على إرشادات ومعلومات دون تكبد مشاق السفر. إضافة إلى توفير المال والوقت والجهد؛ وبالتالي ستمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة وفاعلية أكثر. وأضاف: "في كثير من الوظائف لا يتوافر وقت للبحث عن المعلومة؛ لذلك من المفيد أن يتم عرضها أمام ناظريك".

### استشراف المستقبل

يعتبر البعض تقنية النظارات الذكية استشرافاً لأفاق المستقبل من حيث قدرتها على الدمج بين العالمين الفيزيائي والرقمي. وإتاحة وصول أسرع وأسهل إلى المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت. ولكن الأسئلة لا تزال كثيرة حول هذه النظارات وفعاليتها. والسؤال الأهم هو: "هل ستقدم استخداماً عملياً وسلساً كما نتوقع منها؟".

لا نستطيع أن نبت في هذا الأمر قبل انتشار استخدامها وتجربتها بشكل واسع. خصوصاً أن تقنيات الواقع المعزز وتمييز الصوت والتعرف على الصور لا تزال جديدة نسبياً؛ بالتالي لا يزال أمامها درب طويل من التطور. لكننا بكل تأكيد نسير في هذا الاتجاه. ومثل هذه المنتجات ستنقل بالتدريج كي تصبح شيئاً عادياً في مستقبلنا نستخدمه بشكل روتيني. تماماً كما أصبحت الجوالات الذكية في أيامنا هذه.

خلال الفترة من ٢٢ نوفمبر حتى الأول من ديسمبر ٢٠١٣م، وتبدو (إي ٣) مشابهة لنظارة جوجل الذكية. لكنها تتألف من ذراع واحدة تثبت إلى جانب العين اليسرى مع ما يبدو أنها شاشة صغيرة تقع أمام العين.

وتقدم (نيسان) النظارة الذكية بوصفها أداة إضافية مساعدة للسائق؛ إذ ستعرض بيانات آنية متعلقة بحالة السيارة وسرعتها وأقصى وأسلم الاتجاهات التي ينصح بأن يسلكها القائد والتعليمات الكفيلة بتجنبه بعض الحوادث المرورية. وتقول الشركة إن نظارتها لا تزال قيد التطوير. موضحة أنه بإمكانها الاتصال بالإنترنت بما يتيح للمستخدمين استعراض المعلومات على الشاشة وتسجيل الصور التي تعرضها والاتصال بأخرين من خلال إرسال معلومات. ومن المرتقب أن تغير النظارة الذكية الجديدة من (نيسان) الكثير من الجدل حولها. خصوصاً أن نظارة جوجل الذكية تسببت في مشكلات لبعض السائقين.

### الأرباح والمستفيدون

من وجهة اقتصادية يتوقع خبراء أن تسهم نظارات (جوجل) ونظيراتها في توفير نحو مليار دولار سنوياً للشركات بحلول ٢٠١٧م. ووفقاً لتقرير صدر عن JUNIPER RESEARCH فإن الباحثين يرون أنه بحلول عام ٢٠١٨م سيصل عدد الكميات المشحونة من النظارات الذكية إلى عشرة ملايين نسخة، وتشير التوقعات إلى أن المستهلكين العاديين سيكونون هم أكثر من يقومون بطلب النظارة. ثم الجهات الصحية. بل ظهرت بعض التوقعات أنه ستظهر نظارات أخرى من شركات أخرى بأسعار منخفضة أكثر من التي توفرها GOOGLE. وحول الشرائح التي ستكون أكثر استفادة من هذا الابتكار يقول

### مهام جوجل جلاس

- البحث الصوتي.
- التوجيه الملاحي أثناء قيادة السيارة أو الدراجة الهوائية أو السير على الأقدام.
- مشاهدة مقاطع فيديو باستخدام النظارة فقط.
- التقاط الصور ومشاركتها عبر جوجل+
- بدء محادثة فيديو جماعية عبر Google Hangout
- الرد على المكالمات الهاتفية.
- إرسال رسائل نصية.
- عرض نتائج البحث بالأوامر الصوتية.
- قراءة كود QR

### مواصفات جوجل جلاس

الشكل	قاعدة أنفية قابلة للتعديل وإطار متين بلائم أي وجه مع قاعدتين إضافيتين للأنف بحجمين مختلفين
العرض	شاشة عرض عالية الدقة تعادل مشاهدة شاشة عالية التحديد بقياس 25 بوصة من بعد ثماني أقدام (نحو 2.5 متر)
الكاميرا	دقة الصور 5 ميجابيكسل، ودقة الفيديو 720p
الصوت	تقنية نقل الصوت من خلال اهتزازات يتم نقلها عبر عظام الجمجمة
الاتصال	واي فاي - 802.11b/g بلوتوث
التخزين	16 جيجابايت من المساحة التخزينية، 12 جيجابايت منها قابلة للاستخدام والمزامنة مع خدمة جوجل السحابية
البطارية	تكفي ليوم كامل من الاستخدام العادي. علماً بأن بعض الميزات مثل درشة الفيديو Hangouts وتسجيل الفيديو تستهلك المزيد من الطاقة
الشاحن	تتضمن النظارة وصلة Micro USB مع شاحن
التوافق	متوافقة مع أي هاتف يدعم البلوتوث، ويتطلب ربط الهاتف مع تطبيق MyGlass الذي يحتاج إلى نسخة أندرويد 4.0.3 وما فوق. ويقوم My Glass بتنغيل الGPS والSMS لاستخدامها مع النظارة
ألوانها	الأسود، الأبيض، الرمادي، البرتقالي، الأزرق السماوي



# شاطئ العقير

حيث الأمواج تبوح للرمل بالكثير من أسرارها

هنا، عند تعانق الرمل والماء، وحيث يتحدث التاريخ بلغته العريقة، وتبوح الأمواج للرمل بالكثير من أسرارها، يقع ميناء استراتيجي، يجري تحويله كمعلم سياحي عصري، بعد أن ظل لعقود مقصد الزوار العارفين بجمالية المكان، وتاريخه العريق. إنه ميناء العقير، الذي ظل لقرون طويلة بوابة التجارة البحرية لمنطقة الأحساء. يحمل هذا الميناء بشواطئه اللازدية من المواصفات الطبيعية والجغرافية والتاريخية والتراثية ما يؤهله لأن يكون وجهة سياحية بامتياز، تعمل على تطويره وتأهيله اليوم لهذه الغاية الهيئة العامة للسياحة والآثار.



ويرتبط اسم العقير أو العجير بقبيلة عجير التي استوطنت هذا المكان منذ الألف الأول قبل الميلاد. ومذ ذاك وهذا البناء يحمل أهمية عظيمة: نظراً إلى الاستفادة الكبيرة منه في تنشيط الحركة التجارية. واستمرت تلك الأهمية حتى نشوء الدولة السعودية؛ إذ أصبح الميناء الرئيس للمنطقة الشرقية من المملكة. وكان الحدث التاريخي الأشهر الذي شهدته الميناء دخول الملك عبدالعزيز إليه بغرض توقيع (معاهدة العقير) مع الحاكم العسكري البريطاني بيرسي كوكس. والتي اعترفت فيها بريطانيا بحكم آل سعود للأحساء عام ١٩٢٢م.

### الأهمية التاريخية

تركزت أهمية شاطئ العقير قديماً من منطلق أنه وسيلة اتصال بالعالم الخارجي لما وراء البحار وحتى الهند والصين. هذا من جهة. ومن جهة أخرى اعتبره السكان في فترة ما قبل الإسلام سوقاً مهمة ورئيسة ضمن الأسواق التجارية المطلة على الخليج من الناحية الغربية، وملئى لأعداد كبيرة من التجار يعرضون فيه بضائعهم القادمة من مختلف بلاد العرب، إضافة إلى منتجات البلاد الأجنبية.

وتضاعفت أهمية العقير شيئاً فشيئاً وزادت معها أعداد الأحمال التي تغادر الميناء عبر المراكب إلى الأحساء وبقية الأمكنة، حتى وصلت إلى ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ حمل من العطور والبخور والبن والهيل والبهارات والأخشاب ومختلف المواد الغذائية القادمة من الهند والصين وإيران والعراق واليمن وعمان. وفي الوقت ذاته تعود السفن محملة بمنتجات الأحساء الأشهر مثل التمور والديس والصوف والواشي ومنتجات الفخار والمشالح وغيرها. ويسجل التاريخ أنه من هذا المكان انطلقت الجيوش الإسلامية التي فتحت بلاد فارس والهند ووصلت إلى مشارف الصين.

### تميز جغرافي

يمتلك ساحل العقير من المواصفات الجغرافية والطبيعية ما يؤهله لأن يكون متميزاً عن غيره.

والعقير نشاطاً رملياً يأخذ شكلاً جميلاً يضيق ويتسع في مناطق عدة، ويتخلل ذلك الساحل مجموعة من السبخات، إضافة إلى الأعشاب والنباتات الطبيعية والبحيرات والألسنة الممتدة من الخليج العربي. والتي يبلغ طولها نحو ١٢ كم، ويتراوح عرضها بين ٥،٥ كم و٢،٥ كم، وعمق مياهها يبلغ نحو ستة أمتار. ونظراً إلى تغير تلك الخلجان لزوايا التربة للشاطئ يصبح بالإمكان رؤية الساحل بأبعاد بصرية مختلفة. بشكل مواز لساحل العقير هناك سهل ساحلي منخفض يمتد على طولته، ويعتبر كبيراً من ناحية العرض؛ إذ يتراوح عرضه ما بين ٦ كيلومترات إلى ١٦ كم، ولا يوجد في هذا السهل أي مظهر تضاريسي بارز عدا مجموعة من الكنبان الرملية والحافات الصخرية والسبخات.

### قيم أثرية وتراثية

إضافة إلى أهميته الجغرافية يمتلك العقير الكثير من المعالم الأثرية التي تؤهله لأن يكون وجهة سياحية مهمة، فمن آثاره الباقية حتى اليوم ساحة الجمر، ومكاتب الوكلاء ومكاتب الميناء. كما تميز باحتوائه على مجموعة من المعالم المعمارية المبنية بطريقة جمالية تعكس انصهار الموروثات المعمارية الخاصة بالمنطقة مع الأساليب المعمارية القادمة من الخارج







وبضيف: "ونظراً إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في التنمية السياحية، ستتولى شركة تطوير العقير التي سيتم تأسيسها لهذه الغاية مهام وضع المخطط العام وخطة الاستثمار والتمويل، وتطوير البنية التحتية داخل حدود الموقع، وبناء وتشغيل عناصر رئيسة للجذب السياحي تراعي متطلبات الأسرة السعودية، ومن ثم تسويق وترويج فرص استثمارية لمطورين فرعيين، والإشراف على إدارة الوجهة السياحية وتسويقها".

### إجراءات مدروسة

تم إنجاز عدد من الإجراءات والخطوات التأسيسية المهمة في إطار التحضير لتدشين بدء تطوير مشروع العقير السياحي في مطلع العام المقبل -بإذن الله- . وحول هذا الموضوع يؤكد الدكتور السماعيل أن "ما تقوم به الهيئة العامة للسياحة والآثار اليوم من مراحل تأسيسية للمشروع يعتبر أصعب المراحل وأهمها وأكثرها تعقيداً، ويتضمن تأسيس شركة تطوير العقير".

ويوضح: "تمثلت الخطوة الأولى في وضع خطة تطوير متكاملة للموقع. ولما كان مشروع تطوير العقير هو أول مشروع عملاق تتبناه الدولة في قطاع السياحة؛ فقد وضعت الهيئة -بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، مثله في أمانة محافظة الأحساء ووزارة المالية مثله في صندوق الاستثمارات العامة- خطة متكاملة لتطوير الموقع، تضمنت وضع التصور الأولي للتطوير والنماذج التخطيطية والتجارية والمالية والاستثمارية له، ونظراً إلى الأهمية الوطنية للمشروع فقد أشرف على إعداد واعتماد مخرجات خطة التطوير لجنة توجيهية تتضمن عدداً من الوزراء وكبار مسؤولي القطاعات من أعضاء مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة (في حينه)، كما تم عرض مخرجات الخطة على عدد من الخبراء من القطاع الخاص".

وبضيف: "تلا هذه الخطوة تقديم خطة تطوير مشروع العقير لطاقم خدام الحرمين الشريفين خلال الزيارة الملكية الكريمة لمحافظة الأحساء عام ١٤٢٧هـ وتم إعلان المشروع كوجهة سياحية ساحلية كبرى متعددة الاستخدامات، ثم صدرت موافقة المقام السامي عام ١٤٢٨هـ على اعتماد النموذج

## كان الحدث التاريخي الأشهر الذي شهده الميناء دخول الملك عبدالعزيز إليه بغرض توقيع معاهدة العقير

مقابلها أراض تضم صحارى رائعة ووحدات خضراء، وهي ملائمة بصورة مثالية لأغراض جمع ما بين التطوير السياحي والسكني.

وبضيف السماعيل: "لهذه المنطقة تاريخ غني بدءاً من الميناء القديم وطرق القوافل، إضافة إلى المواقع الأثرية؛ ما يزيد من فرص تطوير المنتجات السياحية في المنطقة، وكان العقير الميناء الرئيس للحضارات المتعاقبة في الأحساء وحتى عهد قريب، واهتم المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بميناء العقير؛ كونه البوابة الاقتصادية للدولة السعودية الناشئة، وكان إلى عهد قريب قبيل تأسيس ميناء الدمام، الميناء الرئيس الذي يفد إليه الزائرون لوسط الجزيرة العربية وشرقها، ولأهميته فقد شهد أحداثاً سياسية واقتصادية هامة في ذلك الزمن".

كما يتميز الموقع بكونه أقرب الشواطئ إلى مدينتي الرياض والأحساء، وتخدمه طرق رئيسة وخطوط سلك حديدية ممتدة من مدن سعودية كبيرة، إضافة إلى شبكات طرق أخرى مع دولتي البحرين وقطر. كما يوجد مطاران رئيسان على بُعد ساعة ونصف فقط من الموقع.

وفيما يتعلق بالرؤية التي وضعتها الهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير هذا الموقع السياحي، يوضح الدكتور السماعيل أن الدراسات التي أعدها الهيئة، والتي تم إجراؤها على مراحل عدة -وفق مخطط رئيس يعتمد على خصائص العقير من بحر ووحدات وصحراء ومعالم تراثية وأثرية، وبلي متطلبات الأسواق السياحية الداخلية من حيث النوع والسعة وتوفير منتجات ذات جودة عالية بأسعار مناسبة- خلصت إلى جدوى تطوير العقير كوجهة سياحية ساحلية ترفيهية.

في أشكال بنائية واحدة شكلت أسلوباً جديداً للعمارة، وساعد على التطبيق الأمثل لهذا الأسلوب المهارة الكبيرة التي تمتع بها البناة الأحسائي، والتي أنتجت مجموعة من المباني المؤسسة حديثاً أو المشيئة على مبان عريقة تعود إلى ما قبل الميلاد، ومنها مجموعة من القنلات الأثرية الموجودة في الجنوب الغربي من مباني الميناء، وبينها أجزاء قديمة لجدران منازل وقلاع ومدافن دائرية وقنوات للري.

ومن الناحية التراثية يزخر العقير بالكثير من المقومات التي ترسخ أهميته كوجهة خاصة بحبي التراث القديم؛ فقد عُثر فيه على أوان فخارية تنتمي إلى الفترة الساسانية المبكرة، إضافة إلى قطع فخارية مزججة من الداخل والخارج باللون الفيروزي والزيروني والأخضر الغامق، وفخار مطلي بطينة كريمة، وفخار مزجج عليه زخارف غير بارزة تزينها تشكيلات نباتية وفخارية مزججة تشبه البروسلين الصيني.

كما تم العثور على قطع تعود إلى الدولة العباسية، منها فخار مزجج بالأزرق الفاخ من الداخل والفيروزي من الخارج، وزخرفته بارزة قوامها أشكال نباتية، وعثر كذلك على طين الخزف الملون بالزيروني من الخارج وعليه خطوط صفراء غامقة، وفي المكان ذاته عثر على مجموعة تعود إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين، منها الفخار السرفين الناعم اللمس، ومجموعة فخار مختلف الألوان، كما عُثر على قطعة حجر عليها خريشات، ودينار سُك في عهد الدولة الطولونية.

### مشروع سياحي متكامل

يتمتع العقير بتوفر المقومات الأساسية لإنشاء وجهة سياحية ساحلية متعددة الاستخدامات، وفي هذا الإطار يذكر الدكتور حمد السماعيل نائب الرئيس المساعد للاستثمار في الهيئة العامة للسياحة والآثار أن ما يمتلكه العقير من شواطئ ساحرة، وقربه من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، إضافة إلى المقومات التاريخية والغنى البيئي الوفير، جعله مُصنفاً كوجهة سياحية جديدة في "الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية" المعتمدة من مجلس الوزراء، وأوصت الاستراتيجية بتنفيذ مشروع لتطوير العقير مع مراعاة الحفاظ على خصائص المكان المميزة؛ حيث تنتشر في المواقع المطلّة على البحر شواطئ رملية جميلة، وفي



## يملك العقير الكثير من المعالم الأثرية التي تؤهله لأن يكون وجهة سياحية مهمة إضافة إلى أهميته الجغرافية

تهيئة ما لا يقل عن ٩٠٠ موقع لبناء فلل فاخرة - المرافق العامة والخدمات، وفي هذا الصدد تم تأسيس بلدية للعقير مركزها الحالي في أمانة محافظة الأحساء، وستنتقل إلى موقع العقير مع بدء عمليات التطوير، كما سيتم توفير مقار للخدمات الحكومية الأخرى (أمنية، صحية، وتعليمية) ضمن برنامج زمني يتوافق مع مراحل تطوير المشروع، كما يتم حالياً دراسة ربط العقير والرياض بالقطار السريع، ومع توسع الوجهة وتطورها يمكن إنشاء مطار سياحي اعتماداً على الجدوى الاقتصادية؛ إذ تم وضع مواقع محطات القطارات والمطار في عين الاعتبار عند وضع المخطط الرئيس للتطوير.

ومع كل هذه الإمكانيات التي يتمتع بها شاطئ العقير، وفي ضوء كل هذه الجهود المبذولة لتطويره؛ فقد أصبح بالإمكان انتظار اعتماده كمرفق ترفيهي شامل، ومكان سياحي متكامل، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستويين العربي والإقليمي كذلك.

والمستثمرين، وبحسب الدكتور السماعيل فإنه من أهم مرافق وعناصر التطوير التي سيتم تنفيذها خلال مراحل المشروع المختلفة، ما يلي:

- مرافق سياحية وثقافية واقتصادية وترفيهية وتجارية، معظمها سيكون خلال السنوات الخمس الأولى من عمر المشروع، وتشمل: الحدائق المائية، مدن الملاهي، مركز لرياضات السيارات، مراكز الرياضات المائية، المنتجعات الصحراوية، المتاحف التراثية والبحرية، ومنها متحف العلوم البحرية ومتحف ميناء العقير التاريخي، إضافة إلى قري ومرافق التسوق، ومراسي الرياضات المائية، ونادي اليخوت، ومركز المعارض والمؤتمرات، وأسواق المنتجات الفنية والحرف اليدوية، مع تطوير المواقع الأثرية بشاطئ العقير.

- مرافق الإيواء السياحي، وتشمل فنادق وشققاً مفروشة ووحدات سكنية متنوعة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الغرف الفندقية أكثر من ثمانية آلاف غرفة، إضافة إلى سبعة آلاف وحدة سكنية مفروشة في المرحلة الأولى من المشروع.

- المرافق السكنية، وتشمل: ٥٥٠٠ فيلا، وتسعة آلاف منزل، و١١ ألف شقة سكنية، إضافة إلى

الاستثماري للعقير بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وفي عام ١٤٣٢هـ تم - بالتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة وأمانة محافظة الأحساء ومكتب استشاري عالمي - مراجعة وتحديث خطة تطوير العقير وإعداد دراسة جدوى لتأسيس شركة تطوير العقير: بناءً على المستجدات الاقتصادية العالمية، وتطوير الأسواق السياحية. وفي ٤ من ذي القعدة ١٤٣٤هـ تم التوقيع على عقد تأسيس شركة تطوير العقير في محافظة الأحساء، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس التنمية السياحية في المنطقة، وتعمل الهيئة حالياً على استكمال إجراءات ترخيص وتسجيل الشركة لدى وزارة التجارة والصناعة برأس مال وقدره (٢,٧ مليار ريال، وسيتم في مراحل لاحقة إتاحة الفرصة للمواطنين للمساهمة في رأس مال الشركة من خلال اكتتاب عام بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المئة من رأس المال).

ويتابع الدكتور السماعيل: "و دعماً من الدولة لمشروع تطوير العقير صدرت الموافقة السامية بتخصيص دعم مالي مباشر للجهات الحكومية المعنية قدره مليار وأربعمائة مليون ريال لإيصال خدمات البنية الأساسية (كهرباء، مياه، صرف صحي)؛ باعتبار ذلك مطلباً مهماً وملحاً لمشاركة القطاع الخاص وجأح المشروع، وتمكين انطلاقته، وأدرجت المخصصات اللازمة لإيصال خدمات البنية الأساسية للمشروع ضمن موازنات الجهات المعنية".

### عناصر التطوير

حقيقاً للرؤية الموضوعية لتطوير العقير كوجهة سياحية متكاملة ومتعددة الاستخدامات سيضم المشروع الكثير من العناصر الرئيسة ذات الجودة المتميزة، وفقاً للمعايير العالمية، والتي ستتولى شركة تطوير العقير تنفيذها وتشغيلها مباشرة، إضافة إلى عدد من المرافق التي سيتم تطويرها لاحقاً من قبل المستثمرين من القطاع الخاص.

وستتولى الشركة تنفيذ برنامج تطوير العقير ليصبح نواة لوجهة سياحية جاذبة للزوار





# منبر التأمين

عزيزنا القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما  
عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترحاتك،  
والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين  
الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا  
المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترحك أو رأيك في  
النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو  
العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من  
بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في  
قطاع التأمين.





**أراجع بعض المنشآت الصحية الخاصة، وبعضهم يشدد في طلب الهوية مع وثيقة التأمين، بينما أرى آخرين لا يطلبون ذلك، فهل في هذا الأمر تفاوت بين جهة وأخرى؟**

#### سعود الحمد - الرس

بحسب الأنظمة فإن على مقدم الخدمة الصحية الالتزام بالتحقق من بطاقة التأمين الصحي عن طريق مطابقتها مع هوية المؤمن له.

**هل يحق لصاحب العمل استرداد الجزء النسبي من الاشتراك المتعلق بالوثيقة عن المدة المتبقية من التأمين في حالة خروج العامل الوافد لإجازته ولم يبرج مرة أخرى إلى المملكة؟**

#### علي محمود - الرياض

في حالة عدم عودة العامل الوافد من بلده: فإن على صاحب العمل أولاً إثبات ذلك من خلال تقديم مستند رسمي يثبت خروج العامل خروجا نهائياً منهيًا بذلك علاقة العمل معه، وبعد ذلك يتم الطلب من شركة التأمين إلغاء وثيقة التأمين الخاصة به، ويتم استرداد الجزء النسبي من الاشتراك المتعلق بالوثيقة عن المدة المتبقية من التأمين.

**هل يعفى أصحاب المنشآت الطبية والعاملون فيها من أقيام بالتأمين الصحي؟**

#### نايف الضميان - تبوك

لا يُعفى أصحاب المنشآت الطبية من التأمين الصحي، وذلك بحسب قرار مجلس الضمان الصحي؛ لضمان مساواة وشمول التغطية الطبية لجميع العاملين وأفراد أسرهم.

مرخصاً له بحسب الشروط والضوابط التي تضمنها نظام المؤسسات الصحية الخاصة ولائحته التنفيذية، والحصول كذلك على اعتماد من الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي، وذلك بناءً على قرار مجلس الضمان الصحي التعاوني في جلسته رقم (٨٣) وتاريخ ١٤٣٢/١/٥هـ

**أعمل في مؤسسة تجارية، وتتطلب طبيعة عملي السفر بين فترة وأخرى، فهل تقتصر حدود التغطية الجغرافية لوثيقة الضمان الصحي التعاوني على نطاق المملكة أم يمكن لي الاستفادة منها خارج المملكة؟**

#### زياد الحاكي - الدمام

تنحصر التغطية التأمينية للضمان الصحي الإلزامي بالخدمات المقدمة في المملكة العربية السعودية، والتي توفرها شبكة مقدمي الخدمة الصحية المعتمدين الذين ترتبط معهم شركة التأمين بعقود خدمات صحية، ومن الممكن وجود منافع إضافية مثل التغطية العلاجية خارج المملكة، ولكنها تكون بحسب الاتفاق بين الطرفين، وذلك وفق ما نصت عليه المادة (١٢) من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني.

**ما الجهة المعنية بمتابعة جودة الخدمات الصحية المقدمة في المنشآت الصحية؟**

#### يوسف السالم - الرياض

يقوم المجلس المركزي بمتابعة جودة الخدمات الصحية المقدمة في المنشآت الصحية، وللحصول على المزيد من المعلومات يمكنكم الرجوع إلى الموقع الإلكتروني (www.cbahi.org).

**أدير مستوصفاً معتمداً من مجلس الضمان الصحي، والآن حان موعد تجديد الاعتماد، فهل على المستوصف أي التزامات مالية من أجل التجديد؟**

#### حمود القحطاني - جدة

في حال لم يتم مقدم الخدمة بطلب تجديد الاعتماد خلال السنة التالية وتقدم للأمانة العامة بعد مضي سنة أو أكثر بطلب الاعتماد؛ فإنه يجوز للمجلس المطالبة بالتسديد عن الفترة الماضية بغض النظر عن مدتها، ما لم يثبت رسمياً ومن خلال محاسب قانوني معتمد، عدم وجود أي تعامل أو دخل خلال المدة المذكورة مع شركات التأمين الصحي، على أن تقوم الأمانة العامة وفقاً لطريقتها بالتأكد من ذلك، ويجوز للأمانة العامة رفض أي تقرير متى ما شك في صحته، ويمكن لمقدم الخدمة طلب إيقاف الاعتماد مؤقتاً وذلك قبل انتهاء اعتماده الحالي بشهر على الأقل؛ كي لا ترتب عليه مبالغ مالية مستقبلية، كما نصت عليه المادة (٥٦) من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني.

**نشاهد في بعض المنشآت التجارية عيادات داخلية تقدم خدماتها عن طريق شركات التأمين التي توفر التغطية الطبية للعاملين في تلك المنشآت، فهل هذا الأمر مسموح به؟ وهل يمكن إدراجه ضمن شروط وثائق التأمين الصحي عند التعاقد مع شركات التأمين؟**

#### محمد الحاج - جدة

إدراج هذا الشرط ضمن وثائق التأمين الصحي للفتات المشمولة بنظام الضمان الصحي التعاوني غير نظامي، ما لم يكن مقر العيادة الداخلية لدى صاحب العمل

## ابتسم

- رجل يجد صعوبة في النوم، فذهب إلى الطبيب وشرح له معاناته: فقال له الطبيب: "كل ليلة عندما ترقد في الفراش عدّ إلى الألف، وستنام بعدها". فذهب الرجل، ووقد في الفراش، وأخذ يعد، وعندما وصل العد إلى خمسمائة نعتس؛ فقام وغسل وجهه، ثم أكمل العد!
- طبيب بيطري تقدم لخطبة فتاة، فسأله والدها: هل أنت طبيب مشهور في هذا التخصص؟ فأجابته: لا يوجد حمار لا يعرفني!
- المريض للدكتور: "عملت بنصحتك يا دكتور، وابتعدت عن العمل وأخذت راحة، وقمت بالاسترخاء على شاطئ البحر".
- الدكتور: "وما النتيجة؟".
- المريض: "طرردوني من العمل!"



## الأجنة في القرآن



أشار القرآن الكريم قبل أكثر من ١٤ قرناً إلى أساسيات علم الأجنة، وبيان المراحل التي يمر بها تكوين الجنين. وفي كتابه (الطب في القرآن) رصد الدكتور محمد جميل الجبال استشاري أمراض الكلى وعضو المركز العراقي للإعجاز العلمي في القرآن والسنة أكثر من ٤٠ آية كريمة تتحدث عن علم الأجنة. وشرح منها بالتفصيل الآيات الثلاثة (١٢ و ١٣ و ١٤) الواردة في سورة (المؤمنون) من قوله تعالى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ. ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ، ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً، فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ". وأوضح أن هذه الآيات الكريمة تشير إلى جانب من الإعجاز الطبي في القرآن بذكر هذه المراحل التي لم يتوصل إليها العلم الحديث إلا في النصف الثاني من القرن العشرين باستعمال المناظير الداخلية (الأبروسكوب). وأجهزة (السونار) الصوتية، ثم أفرها المؤتمر الخامس للإعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي عقد في العاصمة الروسية موسكو عام ١٩٩٥م. كأحسن تصنيف لعلم الأجنة في الطب. ومن علماء علم الأجنة العالميين المعاصرين الذين أكدوا على الإعجاز القرآني في هذا التخصص البروفيسور كيث مور عالم الأجنة الشهير بجامعة تورنتو الكندية، وأشار إلى ذلك في الطبعة الثالثة من كتابه (علم الأجنة السريري).

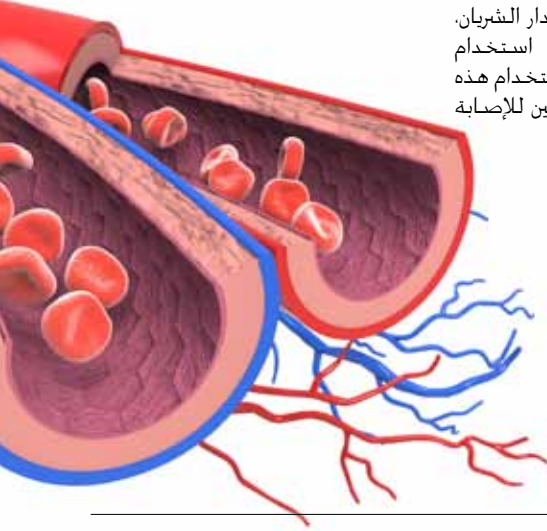
## حكمة



- "إن استطاع الحكيم أن يعالج بالأغذية دون الأدوية، فقد وافق السعادة" - أبو بكر الرازي.
- قيل إن أفضل عشرة أطباء في العالم هم: أشعة الشمس، كثرة شرب الماء، النوم الكافي ليلاً، الهواء الطلق النقي، المشي نصف ساعة يوميا، الغذاء الصحي المتوازن، تلاوة القرآن الكريم، العسل، الحبة السوداء، القناعة والرضا بالقدر خيره وشره.
- "مَنْ يَمْلِكِ الصَّحَّةَ يَمْلِكِ الْأَمَلَ، وَمَنْ يَمْلِكِ الْأَمَلَ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ" - مثل عربي.
- "الصَّحَّةُ ثَرَاةُ الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ" - مثل فرنسي.
- "أعطني صحَّة، وخذ ثروتي" - مثل إنجليزي.

## من جديد الطب

المرضى الذين يعانون بسبب مشكلات في الشرايين أو ضعف في جدار الشريان، والذي يمكن أن يزيد عند استخدام الحلقة الموسعة. كما يمنع استخدام هذه الطريقة مع المرضى المعرضين للإصابة بتجلطات متكررة وشديدة“.



الشرايين الموسعة للمرضى الذين يعانون نقصاً في إمداد الكلى بالدم الناتج من وجود ضيق أو انسداد في أحد الشرايين الكلوية التي لم تنجح عملية التوسيع المعتادة للشرايين باستخدام البالون في إنهاء هذا الانسداد. شرط ألا يكون الشريان قد سبق علاجه من انسداد أو ضيق سابق“.

وبين الموقع أن ”هناك حالات خاصة يمنع فيها استخدام الحلقة الموسعة للشرايين الكلوية، منها: المرضى الذين لا يمكنهم أخذ الأدوية المسيلة للدم أو المانعة لتجلط الدم لأي سبب كان. وكذلك المرضى المصابون بانسداد شديد غير قابل لمرور السلك الموصل للحلقة أو البالون في الجراحة المعتادة، والمرضى المصابون بأمراض نزيف الدم، وأيضاً

اعتمد مركز الأشعة والأدوات التابع لهيئة الغذاء والدواء الأمريكية مؤخراً استخدام الحلقة الموسعة للشرايين الكلوية المتضخمة من وجود ترسبات أو تصلب وضيق في تلك الشرايين؛ إذ يتم اللجوء إلى هذه الأداة لفتح وتوسيع الشرايين الكلوية، وإعادة جريان الدم للكلى.

وتتكون الأداة من جزأين: الحلقة الموسعة والجهاز الأساسي. وتمت صناعة الحلقة من الحديد المقاوم للصدأ، وتنتهي بليزر قاطع على شكل شبكة (تروس) يتم تثبيته بما يشبه أنبوب القسطرة.

ولكن متى يتم اللجوء إلى استخدام الحلقة الموسعة للشرايين الكلوية؟ هذا السؤال يجيب عنه الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة بأنه: ”يمكن اللجوء إلى استخدام

## مسرح الزهايمر

بضل الطريق، وتنتهي به الحال بأن يفقد القدرة على الاستجابة للبيئة والقدرة على التحدث، ثم يفقد القدرة على التحكم في الحركة. يذكر أن هذا العمل الهادف الذي نظمته أمانة منطقة الرياض حضرته مئات السيدات، وأدى دور البطولة فيه الفنانة البحرينية شفيقة يوسف وسارا الجابر ومنال العيسى ولورين العيسى والإذاعية سارة الجدييد والطفلة ختام الرفاعي.

والذاكرة والتركيز ثم يصيبه تدهور إدراكي متوسط ثم حاد بدرجات متفاوتة، وتبدو في عدم تذكر عنوان سكنه أو رقم هاتفه، والحاجة إلى المساعدة في اختيار ملابسه الملائمة لكل فصل أو مناسبة. كما قد ينسى المريض اسم شريك حياته والأشخاص المحيطين به، ويعاني تزايد معدل التبول أو حدوث سلس في البراز، وتطراً تغيرات على شخصيته مثل الشك في الشخص المعنني به بأنه محتال أو تظهر عليه أعراض الهلوسة، وقد يميل إلى التجول ولكنه

من الوجوه الهادفة للدراما نشر الثقافة الصحية من خلال الاستعانة بمادة علمية دقيقة يتم عرضها بطريقة مشوقة أمام الجمهور، ومن الأمثلة على ذلك المسرحية النسائية (زهاي مخ) التي استضافها مؤخراً مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض؛ إذ عرضت المسرحية طبيعة مرض الزهايمر والطرق الحديثة لعلاجها. وعن هذا العمل تقول مؤلفته ومخرجته مريم الغامدي: ”اشتقت اسم المسرحية من اسم المرض؛ ليشد ويجذب الانتباه، وركزت على أعراض المرض وكيفية اكتشافه، وطرق التعامل مع المصابين به، وهي بمثابة إهداء إلى كل أسرة لديها مريض مصاب بالزهايمر“.

ويعرف الزهايمر بأنه مرض دماغي متطور يدمر خلايا المخ؛ مما يؤدي إلى مشكلات في الذاكرة والتفكير والسلوك ويؤثر بشدة في عمل وحياة الشخص المصاب ويخط حياته الاجتماعي؛ فيتدهور وضع المريض المصاب بمرور الوقت، وهو مرض غالباً ما يؤدي إلى الوفاة، ويصنف مرض الزهايمر اليوم بكونه السبب الرئيس السادس للوفاة عالمياً، ومن أخطر عوامل الإصابة به: ارتفاع ضغط الدم ونسبة الكوليسترول، وعدم انتظام السكر، والإصابة بالسمنة.

والزهايمر مصطلح عام لفقدان الذاكرة والتأثير في غيرها من القدرات الفكرية، وتكمن خطورته في أنه يعوق الحياة اليومية للمصاب به، وهو مرض ليس له علاج حالياً، ولكن يتم التخفيف من أعراضه لمساعدة المصابين على التعايش معه. وتم أعراضه مراحل عدة تبدأ بظهور مشكلات في التفكير





## ولنا لقاء

كما عملت الأمانة العامة، وتعمل: لجعل معظم إجراءات تأهيل شركات التأمين والاعتماد لمقدمي الخدمة، وكذلك جديدهما، آلية.

ما سبق استعراضه خطوات سنتبناها - بإذن الله - خطوات تطويرية أخرى تتواءم مع حجم السوق ونوعية متطلباتها المتغيرة، ونود أن نؤكد أن المجلس -مئلاً في الأمانة العامة- هدفه الحقيقي هو تطبيق التأمين الصحي لكل الفئات المستهدفة بالنظام، بما يحقق الغاية البتغاة منه بشكل شامل وعادل، وتيسير كل السبل لتحقيق ذلك.

لا ندعي أننا حققنا كل غاياتنا، ولكن عملنا - بإذن الله - لن يقف عند حد، ووصولنا وتقديمنا الحلول لكل من يحتاج إلى عوننا من المؤمن عليهم، واجب نسعى دائماً وأبداً إلى تحقيقه والوفاء به.

نسعى في الأمانة العامة للمجلس إلى أن نكون على تواصل دائم مع شركائنا في مجال التأمين الصحي، وهم: شركات التأمين، ومقدمو الخدمات الطبية، ومديرو المطالبات الطبية، وبالطبع مع أصحاب العمل: فخدمات كل هذه الأطراف نصب - بإذن الله - في صالح المؤمن له أو المريض متى ما احتاج إلى الخدمة التأمينية الطبية، وفي سبيل ذلك قامت الأمانة العامة، وتقوم باستمرار، بإجراء التحديثات المطلوبة علي لوائحها، سواء العامة مثل اللائحة التنفيذية، أو اللوائح الخاصة بأعمال الأمانة الداخلية، كما تقوم بالتواصل الدائم مع جميع الأطراف من خلال إنشاء مركز خدمات العملاء الذي يستخدم الرقم الموحد للإجابة عن الاستفسارات، أو تلقي الشكاوى، وقد تم تعميم شركات التأمين بوضع هذا الرقم على كل بطاقة تأمين تصدرها بصورة إلكترونية.

كما أقامت الأمانة العامة بوابة إلكترونية للمجلس جدد بشكل مستمر، ولأسيما ما يتعلق بالربط الإلكتروني بين الجهات المعنية: ما سهل التواصل بين المجلس وبقية الأطراف، وكان هدفنا أن تكون هذه البوابة أداة مساندة ومساعدة لاستقبال كل أنواع الاتصالات مع الأمانة العامة، وهذا ما تأكدت لنا فاعليته: إذ طرحت اللائحة التنفيذية لأخذ رأي العموم حولها من خلال البوابة الإلكترونية، ولقيت الردود عليها درجة عالية من التفاعل أكثر بكثير مما كنا نأمل أو نتوقع.

وكان من بين الخطوات التي خطتها الأمانة العامة تنظيم دورات ابتدائية ومخصصة للشركاء، خصوصاً لمشاريع المجلس الجديدة مثل SHIP وكان التفاعل معها في الحقيقة أكثر من المرضي بالنسبة إلينا.



محمد بن سلمان الحسين

الأمين العام المساعد

للشؤون المالية والإدارية





# ميدغلف

شركة المتوسط والخليج للتأمين  
وإعادة التأمين التعاوني (ش.م.س)

يضيء عليك

## افتح عينيك وابحث عن ضوء يضيء عليك

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبي كافة إحتياجاتك في ما يتعلق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية. متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

**800 441 4442**

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

[WWW.MEDGULF.COM.SA](http://WWW.MEDGULF.COM.SA)